الجمهورية التونسية

مجلس نواب الشعب

تقرير لجنة التنمية الجهوية

بخصوص زياراتها الميدانية لولايات

الجنوب الغربي

الدورة العادية الرابعة

2018 . 2017

فهرس التقرير

المحتوى	الصفحة
التقديم العام	5
الزيارات الميدانية	5
الزيارة إلى ولاية قفصة	7
– الآراء والتوصيات المنبثقة عن زيارة ولاية قفصة	8
الزيارة إلى ولاية قبلي	19
– الآراء والتوصيات المنبثقة عن زيارة ولاية قبلي	20
الزيارة إلى ولاية توزر	31
– الآراء والتوصيات المنبثقة عن زيارة ولاية توزر	32
الخاتمة	43
الملاحق	44
ملحق عدد 1: * عرض حول الوضع التنموي لاقليم الجنوب الغربي	45
ملحق عدد 2: * عرض حول متابعة الوضع التنموي بولاية قفصة	102
ملحق عدد 3: * عرض حول متابعة الوضع التنموي بولاية قبلي	138
ملحق عدد 4: * عرض حول متابعة الوضع التنموي بولاية توزر	169
للإطلاع على تقارير ونشاط لجنة التنمية الجهوية والاتصال بها	258

أعضاء لجنة التنمية الجهوية
الدورة العادية الرابعة

رئيس اللجنة
لخضر بالهوشات

نائبة الرئيس
نجلاء السعداوي

مقررة اللجنة
عبير عبدلّي

المقررة المساعدة
صفية الخلفي

المقرر المساعد
عمّار عمروسية

علي العريض

الزهير الرجبي

محمد لخضر العجيلي

الحسين اليحياوي

محبوبة بن ضيف الله

بلقاسم الدخيلي

هدى تقية

عماد أولاد جبريل

محمد رمزي خميس

رضا الدلاعي

طارق البراق

درة اليعقوبي

رابحة بن حسين

كريم الهلالي

منذربلحاج علي

أعضاء لجنة التنمية الجهوية ونواب الجهات المعنية المشاركون في زيارات ولايات الجنوب الغربي

* الأخضر بالهوشات

* نجلاء السعداوي

* عبير عبدلّي

* صفية خلفي

* علي العريض

* الزهير الرجبي

* محمد لخضر العجيلي

* الحسين اليحياوي

* محبوبة بن ضيف الله

* هدى تقية

* أسامة الصغير

* محمد بنصوف

- سفيان طوبال

- أسماء أبو الهناء

- زينب البراهمي

- محمد محسن السوداني

- لطفي علي

- محمد علي البدوي

- زهير المغزاوي

- ابراهيم بن سعيد

- محمد الفاضل بن عمران

- عبد الرؤوف الشريف

التقديم العام:

سعيا لمزيد تفعيل الدور الرقابي الذي تضطلع به لجنة التنمية الجهوية وتعزيزا للدور الهام الذي تلعبه كهمزة وصل بين مشاغل المواطنين بالجهات والأطراف المسؤولة في السلطة التنفيذيّة قصد المساهمة في تصحيح مسار التنمية، قرّرت اللجنة في اجتماعها بتاريخ 14 ماي 2018 أداء زيارات إلى ولايات إقليم الجنوب الغربي للتباحث مع ممثّلي هذه الجهات ومسؤوليها للوقوف على حقيقية الأوضاع التنموية بها وتحديد المعوّقات التي تعترض تنفيذ عدد من البرامج والمشاريع التنمويّة الجهويّة بولايات قفصة وقبلي وتوزر وذلك في إطار مواصلة القيام ببرنامج عملها الميداني الذي تمّ الإنطلاق في تنفيذه منذ الدورة العادية الثالثة، ثم يتمّ إعداد تقرير في الغرض يتضمّن الآراء والتوصيات التي تقدّمت بها كل الأطراف الجهوية بخصوص كيفية تحسين الواقع التنموي بهذه الولايات واستكمال المشاريع المعطّلة أو التي يجب إنجازها، يُرفع إلى مكتب المجلس ويُوجّه إلى أعضاء الحكومة المعنيّين قبل عقد الجلسة العامّة المخصّصة لذلك من خلال التقرير الذي تتولى اللجنة تقديمه بحضور ممثلي الحكومة والسلط الجهوية المعنيّة.

الزيارات الميدانية:

في إطار زيارة لجنة التنمية الجهوية إلى ولايات قفصة وقبلي وتوزر، تمّ تقديم عرض تضمّن تشخيصا عاما للوضع التنموي بإقليم الجنوب عامّة وبإقليم الجنوب الغربي خاصّة وذلك من حيث التعريف بالإمكانيّات والثروات الطبيعية المتاحة والمعطيات الديمغرافية والاقتصادية الجهوية المحيّنة والإشكاليات التنموية العامّة بهذا الإقليم، إلى جانب متابعة للنتائج الأوليّة للتقييم النصف مرحلي للمخطّط التنموي 2016-2020 ولتقدّم تنفيذ المشاريع الخاصّة والعمومية وأبرز المعوّقات المرصودة. هذا بالإضافة إلى طرح للمقاربة والإستراتيجية التنمويّة المقترحة للجنوب في أفق (2015-2035) ورصد لأهمّ المشاريع المهيكلة التي ستساهم في دعم المسار التنموي بإقليم الجنوب الغربي. (تجدون العرض الذي تم تقديمه بولاية قفصة حول الوضع التنموي لإقليم الجنوب الغربي بالملحق عدد 1).

الترتيب الوطني لولايات الجنوب الغربي
حسب مؤشري التنمية الجهوية وجاذبية الجهات

مؤشر التنمية الجهوية	مؤشر جاذبية الجهات
توزر المرتبة 13	قفصة المرتبة 14
قبلي المرتبة 14	توزر المرتبة 16
قفصة المرتبة 17	قبلي المرتبة 23

	الجنوب الغربي	الجنوب	تونس
نسبة البطالة (2017)	قبلي 25,3% توزر 20,4% قفصة 27,3% الجنوب الغربي 25,6%	24,8%	15,3%
نسبة الفقر (2015)	قبلي 18,5% توزر 14,7% قفصة 18,0%	ج شرقي 18,6% ج غربي 17,6%	15,2%

ونقدم في ما يلي ما تم رصده خلال هذه الزيارات الميدانية من آراء وتوصيات تقدّم بها المسؤولون الجهويون وممثّلو المنظّمات الوطنيّة والجمعيات المدنيّة ونواب كل جهة بالولايات المعنية.

*الزيارة إلى ولاية قفصة:

استهلت لجنة التنمية الجهوية زياراتها بعقد جلسة عمل في مقر ولاية قفصة صباح يوم الجمعة 01 جوان 2018 ضمّت الإطارات الجهوية وممثلي المنظمات الوطنية والجمعيات المدنيّة ونواب الجهة. وتمّ تقديم عرض عن الوضع التنموي تضمّن بسطة عامة ومفصّلة عن نقاط القوة والضعف ومشاغل الجهة والإشكاليات التي تُعيق مشاريع القطاعين العام والخاص، إلى جانب رصدٍ لتقدّم إنجاز المشاريع التنموية وخاصة المشاريع العمومية التي تلاقي صعوبات في الإنجاز وأبرز المعوقات المرصودة وذلك في مختلف القطاعات كالصحة والنقل والطاقة والتجارة والفلاحة. (تجدون العرض الذي تم تقديمه بولاية قفصة حول متابعة مدى إنجاز المشاريع العمومية التنموية مفصّلة حسب القطاعات وإشكاليات التعطيل ومقترحات الحلول بالملحق عدد 2).

وتجدر الإشارة إلى أن الآراء والتوصيات المنبثقة عن هذه الزيارة تُحوصل ما تناوله الحضور في تدخلاتهم من المتطلبات والمشاريع التنموية التي تهمّ الأولويات والطموحات الواقعية لهذه الجهة على غرار إقرار إنجاز معبر حدودي ومنطقة تبادل حرّ بـ"عقلة إحمد" وإحداث فضاء المعارض واستكمال ربط ولاية قفصة بالغاز الطبيعي، إضافة إلى التسريع في إنجاز المناطق الصناعية المعطّلة وتفعيل مطار قفصة الدولي وإعادة برمجة رحلاته والإسراع بإنجاز مشروع القطب التكنولوجي وبناء مستشفى جامعي متعدّد الاختصاصات والتي من شأنها أن تساهم في النهوض بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للجهة والتأثير إيجابيا على نسق التنمية بولاية قفصة.

وفي ما يلي نورد الآراء والتوصيات المنبثقة عن هذه الزيارة.

– الآراء والتوصيات المنبثقة عن زيارة ولاية قفصة:

*الآراء العامة:

– عدم تنوّع النّسيج الاقتصادي المعتمد أساسا على القطاع المنجمي وضعف التكامل والاندماج بين القطاعات الاقتصادية. هذا بالإضافة إلى غياب خطة تسويقيّة للجهة.

– وضعيّة بيئيّة كارثيّة نتيجة التلوّث المتأتي من مغاسل الفسفاط والمعمل الكيميائي بالمظيلة.

– تفاقم ظاهرة التصحر وصعوبة الظروف المناخية وتزايد حدّة الضغوطات على الموارد المائية بما يضعف من قدرات الجهة على تأمين تنمية مستديمة متوازنة ومتناسقة.

– نسبة استهلاك الموارد المائيّة مرتفعة مما يستوجب التفكير في إيجاد بدائل خاصة للاستغلال الصناعي.

– غياب ديناميكيّة اقتصادية بالجهة إذ تتركز جلّ الأنشطة في مركز الولاية.

– نسيج صناعي هشّ وغير قادر على استيعاب اليد العاملة وخاصة العليا منها وغياب مؤسّسات صناعيّة كبرى قادرة على الإشعاع حولها وخلق ديناميكية إقتصادية.

– افتقار الجهة لمسلك سياحي منظّم ومنطقة سياحيّة مهيأة، إضافة إلى غياب الاستثمار السياحي.

– ضعف البنية التحتيّة وتردّي حالتها وافتقار معتمديات الولاية إلى حد الآن لمناطق صناعية فاعلة.

– بنية أساسيّة غير مستغلّة كالمطار وخطّيْ السكك الحديديّة (خطّ قفصة–قابس وخطّ قفصة–صفاقس–تونس).

– أهميّة المشاكل العقاريّة ومحدوديّة المخزون العقاري.

– ضعف عقلية الشراكة في بعث المؤسسات والمبادرة الخاصة.

– ضعف مساهمة القطاع البنكي في تمويل المشاريع بالجهة.

– ضعف التنسيق بين هياكل الإحاطة والتأطير وعدم توفر مخاطب وحيد للاستثمار.

– غياب محيط أعمال محفّز نتيجة ضعف اقتصاد الجهة وعزلتها على محاور النمو وعلى المراكز الاقتصادية الكبرى.

– صعوبات في ترويج وتثمين الإنتاج الفلاحي (زيت الزيتون واللوز والفستق والخضر والغلال) ومنتوجات الصناعات التقليدية.

– نقص الموارد العلفيّة.

– غياب مصانع تحويل المنتوجات الفلاحيّة بالرغم من تنوّع المنتوج بالجهة.

– ضعف القيمة المضافة للموارد المحليّة والمواد الأوليّة.

– ارتفاع مديونيّة صغار ومتوسّطي الفلاحين.

– تآكل وقدم شبكة الماء الصالح للشّرب بعدّة أحياء.

– محدودية شبكات التطهير وتصريف كميات من المياه المستعملة في الوسط الطبيعي نظرا للنقص في محطات التطهير، إضافة إلى غياب مخطّط إستراتيجي لإعادة استعمال المياه المعالجة.

– افتقار الجهة لمصبّات مراقبة ووحدات رسكلة النفايات ممّا ساهم في التلوّث البيئي.

– تلوّث مجاري الأودية ووجود مصبّات عشوائيّة بمداخل المدن تهدّد سلامة المواطنين.

– تفاقم البناء الفوضوي الذي يجتاح الأودية والمناطق الخضراء والواحات ومداخل المدن.

– الغياب التّام للجمالية الحضرية بمدن الحوض المنجمي.

– غياب فضاءات ترفيهيّة بمدن الجهة (منتزهات، مسابح...).

– نقص عدد مؤسسات الطفولة بالجهة مقارنة بنسبة الشريحة العمرية المستهدفة بهذه المؤسسات.

– تردّي وضعيّة القطاع الصحّي بالجهة نظرا للنّقص الهام في عدد أطباء الإختصاص والنقص الفادح في المعدّات والتجهيزات الطبيّة الضروريّة ومحدوديّة الفضاءات ممّا أدّى إلى ضُعف المؤشّرات الصحيّة.

– محدوديّة منظومة التكوين المهني ممّا أدّى إلى نقص في توفير اليد العاملة المختصة.

– افتقار المؤسّسات الجامعيّة بالجهة للأساتذة من صنف "أ" ممّا أثّر على مردوديّة هذه المؤسّسات.

– صعوبات إداريّة نتيجة مركزيّة القرار في جلّ القطاعات وضعف نسبة التأطير بأغلب الإدارات ونقص الموارد البشريّة والإمكانيّات الماديّة في أغلب المصالح الإداريّة والفنيّة الجهوية.

– عدم وجود تمثيلية جهوية لبعض المراكز القطاعية ولوكالة النهوض بالاستثمار الخارجي.

⇦ تعطّل تنفيذ المشاريع العمومية التنموية نتيجة لتشعّب الإطار القانوني وبطء الإجراءات الترتيبيّة خاصّة فيما يتعلّق بتغيير صبغة الأراضي واقتناء العقارات وتخصيصها أو التفويت فيها ونقص المقاولات واعتراضات المواطنين وعدم تطابق الاعتمادات المرصودة مع الكلفة الحقيقية للمشاريع والتأخير في فتح الاعتمادات وخاصة بالنسبة للمشاريع ذات التمويل المزدوج (مساهمة أطراف أجنبية).

***مسائل تشريعية وترتيبية:**

– ضرورة التزام مجلس نواب الشعب بدوره التشريعي والرقابي للحثّ على تجسيم وتطبيق مبدأ التمييز الإيجابي فعليا.

– التّسريع في المصادقة على القانون الأساسي للميزانية الجديد لضمان تسيير المجالس البلدية.

– دعوة الحكومة إلى ضرورة تفعيل القرارات التي اتخذتها الحكومات المتعاقبة في شأن الجهة (القرارات الوزارية المتّخذة في 15 ماي 2015 و16 مارس 2018 والإجراءات المعلنة خلال زيارة رئيس الجمهورية يوم 14 جانفي 2018 لولاية قفصة).

– ضرورة تفعيل النصوص التشريعية المعطَّلة وتطوير النصوص التشريعية المعطِّلة وإيجاد حلول للبيروقراطية بما يُمكّن من اختصار آجال الرُدود ومَنْحِ التراخيص والتقليص من الوثائق الإدارية ومن طول مراحل إعداد الدراسات الفنيّة وتسريع الإجراءات خاصّة المتعلّقة بتغيير صبغة الأراضي وتخصيص العقارات أو التفويت فيها والصّفقات العمومية والحدّ من المتدخلين.

– ضرورة توفير الموارد المادية اللازمة من نفقات الدولة للجهة مع الحرص على تطابق هذه الاعتمادات المرصودة مع الكلفة الحقيقيّة للمشاريع وذلك لتلافي نقص الإعتمادات الذي تسبّب في تعطيل العديد من المشاريع العمومية التنموية في مختلف القطاعات.

– ضمان شفافية المناظرات بقطاع الفسفاط من طرف هيئة النّفاذ إلى المعلومة والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.

– منح شركة القطب التنموي وصندوق إعادة توجيه وتنمية المراكز المنجمية صلاحيات ظرفية لمعالجة مشاكل المؤسسات المتوقفة عن النشاط باعتماد مقاييس دقيقة وموضوعية (قدرتها التشغيلية، قدرتها التنافسية...) مع ضرورة دعم مواردهما المالية.

– سدّ الشغورات في الإدارات الجهوية والمؤسسات التربوية.

***وزارة النقل:**

– معاضدة مجهود الجهة في إقرار مشروع إنجاز معبر حدودي بـ"عقلة حمد" بعد أن يتمّ العمل على إدراج هذا المشروع ضمن جدول أعمال اللّجنة العليا التونسية الجزائرية المشتركة.

– تفعيل خطَّيْ السكة الحديديّة: خطّ قفصة–قابس وخطّ قفصة–صفاقس–تونس وذلك لتوفير الظروف الملائمة للإرتقاء بجاذبية الجهة.

– تفعيل مطار قفصة الدولي وإعادة برمجة رحلاته.

– التسريع في عملية تخصيص العقار من قبل مصالح وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية لبناء مركز فحص فنّي للعربات بالمتلوي.

– التسريع في إصلاح السكة الحديدية على مستوى "gorge" للتمكّن من استكمال تهيئة شبكة تزويد المنطقة السقوية بـ "ريشة النعام" بمياه الري من آبار "روس العيون" بالمتلوي.

***وزارة المالية:**

– مراجعة القوانين المنظمّة لهياكل التمويل والمساندة خاصة في علاقة بالبنك التونسي للتضامن وبنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة بهدف التسريع في الإجراءات وتيسيرها والتقليص من الوثائق الإدارية واختصار الآجال للمساهمة في تشجيع الشباب على الإنتصاب للحساب الخاص.

– التسريع في إحالة اعتمادات الدفع الكافية للإيفاء بتعهدات الإدارة إزاء المقاولين ومسدي الخدمات.

– المطالبة بتوفير المزيد من مصادر التمويل للقطاع الفلاحي بالجهة .

– تحويل صندوق إعادة توجيه وتنمية المراكز المنجمية من مجرد شركة استثمار ذات رأس مال مخاطرة إلى مؤسسة مالية جهوية تدعمها شركة فسفاط قفصة.

– ضرورة دعم موارد شركة القطب التنموي وصندوق إعادة توجيه وتنمية المراكز المنجمية.

***وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي:**

– اعتماد دراسة الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (2016) التي تتضمّن مقترحات بخصوص تصوراتها التنموية الممكنة بولاية قفصة وكيفية إعادة توزيع الأنشطة الاقتصادية والديمغرافية بما يتوافق مع موارد الجهة وحاجاتها وذلك لتصويب الرؤية المستقبلية للتنمية بهذه الجهة.

– إحداث فرع لوكالة النهوض بالاستثمار الخارجي (FIPA) بالجهة.

***وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية:**

– التسريع في عملية تخصيص العقار من قبل مصالح الوزارة لبناء مركز فحص فنّي للعربات بالمتلوي.

***وزارة الشؤون المحلية والبيئة:**

– الإسراع بتخصيص الإعتماد لإنجاز دراسة جدوى مشروع إحداث فضاء المعارض بالجنوب الغربي (المبرمج منذ سنة 2008) من قبل الأطراف المحتملة للمساهمة في شركة إنجاز هذا المشروع (المجلس الجهوي، صندوق المنح والقروض للجماعات المحلية، صندوق الودائع والأمانات، المجمع الكيميائي، شركة فسفاط قفصة، صندوق إعادة توجيه وتنمية المراكز المنجمية FRDCM-SICAR ، شركة القطب التنموي بقفصة واتحاد الصناعة والتجارة).

– التسريع بإنجاز مشروع المصبّ المراقب ومراكز التحويل بالجهة.

– إحداث فرع لمركز تونس الدولي لتكنولوجيا البيئة CITET بالجهة.

– دعم موارد فروع الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات ANGED والوكالة الوطنية لحماية المحيط ANPE.

– إحداث تمثيلية جهوية للبيئة.

***وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري:**

– إيجاد حلول واقعية وجذرية لإشكالية استنزاف الموارد المائية بالجهة وتلوثّها بمادة الفوسفوجيبس.

– المطالبة بعقد جلسة ممتازة بخصوص مديونية الفلاحين.

– المطالبة بتوفير المزيد من موارد وآليات التمويل العمومي للقطاع الفلاحي بالجهة تكريسا لمبدأ التمييز الإيجابي.

– إيجاد حلول لتسريع تنفيذ مشاريع كهربة الآبار خاصة وأنّ الإعتمادات اللازمة لها مرصودة.

– المطالبة بالربط بمحطة الزارات لتحلية مياه البحر لمعالجة إشكالية النقص في المياه بالجهة.

– إيجاد حلول مع المقاول للإنطلاق في إحداث البئر العميقة "أولاد القبلي" بسيدي بوبكر.

– إيجاد حلول مع المواطنين المعترضين لاستكمال حفر بئر العجرمية بالمتلوي.

– إيجاد حلول مع المواطنين المعترضين لاستكمال حفر بئر بقرعة السند.

– إيجاد حلول مع المواطنين المعترضين لاستكمال حفر بئر بسقدود.

– إيجاد حلول مع المواطنين المعترضين لاستكمال إحداث بئر بفطناسة الدوارة بأم العرائس.

– إيجاد حلول مع المقاولين للتسريع في نسق إنجاز الأشغال واستكمال إحداث المنطقة السقوية للريّ التكميلي بمنطقة منزل ميمون بقفصة الشمالية (نسبة الإنجاز 40 %).

– إيجاد حلول مع المقاولين للتسريع في نسق إنجاز الأشغال واستكمال مشروع الماء الصالح للشرب بأولاد شريّط وأولاد تليجان (تقدم الإنجاز 70 %).

***وزارة الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة:**

– الإسراع بتوفير الإعتمادات اللازمة لاستكمال إنجاز المناطق الصناعية المبرمجة بمختلف معتمديات الجهة.

– استكمال تهيئة المناطق الصناعية بالسند وبلخير والرحيبة وإعادة تهيئة المنطقة الصناعية بالمتلوي (الكلفة 6.65 م.د).

– ربط فضاء القطب بقفصة بالشبكات الخارجية (الكلفة 7.51 م.د).

– دعم مؤسسات قطاع النسيج والملابس المنتصبة بالجهة لمزيد النهوض بنشاطها باعتبار أن هذا القطاع يمكن أن يستوعب عددا هاما من اليد العاملة.

– التسريع في إيجاد مستثمر جِدّي لبعث معمل إسمنت بمعتمدية القطار.

– إحداث فرع جهوي للمركز الفني للنسيج والملابس CETTEX.

– إحداث فرع للمركز الفني للصناعات الغذائية CTAA بالجهة.

***وزارة التجارة:**

– إحداث فرع جهوي لمركز النهوض بالصادرات CEPEX.

***وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية:**

– ضرورة استكمال الطريق الحزاميّة والتفكير في حلول جذرية لاختناق وسط مدينة قفصة الذي يعتبر الشريان والممّر الوحيد لعبور جميع أصناف العربات سواء المتّجهة إلى مختلف المدن والمعتمديات المجاورة أو العابرة إلى الجزائر وليبيا.

– تمديد الطريق السيارة تونس الوسط الغربي إلى مدينة قفصة.

***وزارة السياحة والصناعات التقليدية:**

– دعوة الوزارة للتنسيق مع وزارة الشؤون الثقافية لوضع استراتيجية تهدف إلى تثمين واستغلال المخزون الثقافي الذي تزخر به الجهة في المسالك السياحية وإدماجه في الدورة الإقتصادية.

– برمجة إحداث المسلك السياحي الذي تمّ اقتراح مكوّناته من قبل الجهة.

***وزارة الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة:**

– التسريع في حلّ الإشكاليات العقارية بمعتمدية المظيلة لإتمام مشروع ربط ولاية قفصة بالغاز الطبيعي.

– هيكلة شركات البيئة والغراسة للمساهمة في معالجة الوضع البيئي وإعادة تهيئة مستغلات شركة فسفاط قفصة بالمراكز المنجمية.

– على شركة فسفاط قفصة والمجمع الكيميائي احترام كامل مسؤولياتهما المجتمعية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (المنصوص عليها بمجلة المناجم ومجلة الشغل والأنظمة الأساسية...).

– ضرورة القيام بعملية تدقيق في أساليب التصرف بشركة فسفاط قفصة والشركات المتفرّعة عنها دعما لقواعد الحوكمة الرشيدة.

– على القائمين على الإنتداب بشركة فسفاط قفصة التعاطي بكل شفافية مع المناظرات ونشر المقاييس والشروط والنتائج والتقييمات...

– على شركة فسفاط قفصة بالتسريع في تحويل التمويلات الضرورية لإعداد دراسة الجدوى الخاصّة بإحداث المسلك السياحي.

– التسريع في استخلاص معاليم الشركة التونسية للكهرباء والغاز لاستكمال ربط المنطقة الصناعية بالمتلوي بالغاز الطبيعي ومن ثم ربط مصنع «SOMOSAN» بالغاز الطبيعي وإعادة تشغيله.

– إيجاد حلول لتسريع تنفيذ مشاريع كهربة الآبار خاصة وأن الإعتمادات اللازمة تمّ رصدها.

***وزارة شؤون الشباب والرياضة:**

– التسريع في استصدار المقرّر المتعلّق بتفويض وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية للإشراف على مشروع إنجاز معهد عالي للرياضة والتربية البدنية (الكلفة 19.2 م.د).

*** وزارة الشؤون الثقافية:**

– تأهيل وتطوير استراتيجية التنمية الثقافية لتثمين المخزون الثقافي المتنوّع الذي تزخر به الجهة وحمايته والمحافظة عليه وإدماجه في الدورة الإقتصادية وذلك بالتنسيق مع وزارة السياحة.

– التسريع في إجراءات طلب العروض في الأشغال المتبقيّة لاستكمال إنجاز نوادي وتهيئة وتكييف المركّب الثقافي ابن منظور بقفصة (الكلفة 1.357 م.د).

– التسريع في إجراءات طلب العروض لاستكمال إنجاز قاعة عروض بدار الثقافة بالمتلوي (كلفة 700 أ.د).

***وزارة الصحة:**

– التسريع في إجراءات إعداد كراسات الشروط وإعلان طلب العروض للانطلاق في بناء المستشفى الجامعي متعدّد الاختصاصات صنف "أ" بقفصة (الكلفة المحيّنة 160 م.د).

– توفير وتدعيم المستشفيات الجهوية والمحلية بالإمكانيات البشرية والتجهيزات والمعدات الطبية اللازمة ووسائل النقل وسيارات الإسعاف للإرتقاء بجودة الخدمات الصحّية بمختلف المؤسسات العمومية للصحة بالجهة.

– ضرورة دعم القطاع الصحي بأطباء الإختصاص.

*** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:**

– توفير الإعتمادات اللازمة لاستكمال إنجاز مشروع القطب التكنولوجي (مبرمج منذ سنة 2006، الكلفة 99 م.د).

*** وزارة التكوين المهني والتشغيل:**

– إحداث مركز تكوين في النسيج والإكساء لمواكبة إمكانيات تطور القطاع بالجهة وحاجته من اليد العاملة المدرّبة والمؤهّلة.

– التّسريع في تخصيص الإعتمادات اللازمة لاقتناء قطعة أرض لإحداث مركز تكوين وتدريب مهني ببلخير (الكلفة 14 م.د).

– الإسراع باستكمال الدراسات لإحداث مركز تكوين وتدريب مهني بالمتلوي (الكلفة 14.430 م.د).

* الزيارة إلى ولاية قبلي:

تحوّل أعضاء لجنة التنمية الجهوية إلى ولاية قبلي ليلاً يوم الجمعة 01 جوان 2018 حيث تم عقد جلسة عمل في مقر الولاية لبحث مقترحات الحلول الكفيلة بالتسريع في إنجاز المشاريع التنموية المعطّلة ودفع نسق التنمية في الجهة، وذلك بحضور نواب الجهة والإطارات الجهوية وممثلين عن المنظمات الوطنية وجمعيات المجتمع المدني.

وفي مستهل الجلسة، تمّ تقديم عرض تضمّن تشخيصا عاما للوضع التنموي من حيث أهمّ المؤشّرات والإشكاليات التنموية ومتابعة تقدم إنجاز المشاريع العمومية خاصة التي تلاقي صعوبات في الإنجاز وأبرز المعوقات المرصودة والبرامج الخصوصية، إلى جانب متابعة تنفيذ قرارات المجالس الوزارية المضيّقة ورصد أهم المشاغل والمقترحات التي ستساهم في تحديد الخيارات لبعض البرامج والمشاريع الإستراتيجية المتلائمة مع الأولويات والمتطلبات الواقعية لدفع التنمية بالجهة.

وقد اختلفت هذه المشاريع بين المدرجة في المخطّط والتابعة لقرارات المجالس الوزارية وتهمّ أساسا قطاعات التطهير والماء الصالح للشرب والتجهيز والصناعة والتجارة (تجدون العرض الذي تم تقديمه بولاية قبلي حول الوضع التنموي وتقدم إنجاز المشاريع الجهوية العمومية ومتابعة تنفيذ قرارات المجالس الوزارية المضيّقة مفصّلة حسب القطاعات وإشكاليات التعطيل ومقترحات الحلول بالملحق عدد 3).

وفي هذا السياق، تطرّق الحضور في تدخلاتهم إلى المشاغل والمشاريع التي تهمّ الأولويات والطموحات الحقيقية لهذه الجهة على غرار إحداث بوابة حدودية برجيم معتوق ومنطقة التبادل الحر وإنجاز الطريق السيارة قابس–قبلي–الوادي، إضافة إلى ربط الجهة بالغاز الطبيعي وإنجاز قطب صناعي وتكنولوجي وإحداث سوق إنتاج كبرى للتمور والتي من شأنها تحسين مستوى وظروف عيش المتساكنين والرفع من نسق التنمية بولاية قبلي.

وفي ما يلي نورد الآراء والتوصيات المنبثقة عن هذه الزيارة.

– الآراء والتوصيات المنبثقة عن زيارة ولاية قبلي:

***الآراء العامة:**

– منوال التنمية المعتمد يفتقد لرؤية استراتيجية.

– ضرورة تكريس مبدأ التمييز الإيجابي.

– ضرورة اعتماد استراتيجية تنموية للجهة برؤية إقليمية.

– حق الجهة في الانتفاع بمداخيل مواردها الطبيعية.

– محدودية الموارد المالية الذاتية للمجلس الجهوي والبلديات مما لا يمكّن من ضبط حاجياتها التنموية.

– ضعف النسيج الاقتصادي وعدم قدرته على استيعاب طلبات الشغل وخاصة من حاملي الشهائد العليا.

– عدم استغلال الميزات المناخية (أكثر من 300 يوم مشمس و 120 يوم رياح في السنة) لإحداث مشاريع في الطاقة البديلة.

– ضرورة تثمين ما تزخر به الجهة من إنتاج فلاحي وثروات طبيعية.

– هيمنة الصّبغة الإشتراكية على الوضعيّة العقاريّة للأراضي وعدم تسوية وضعيتها.

– تشتّت الملكيّة العقاريّة.

– تزايد عدد التوسّعات الفلاحية الخاصّة وتفاقم إشكالية وضعيتها القانونية.

– تفاقم ظاهرة التصحّر وبروز ظاهرة تملّح المياه نتيجة الاستغلال المكثّف للموارد المائية وتزايد الطلبات على الموارد الطبيعية.

– ضعف البنية التحتيّة الأساسيّة.

– عدم وجود رصيد عقاري.

– ضعف أداء المتدخل الخاص.

– مركزية القرار في بعض المجالات خاصة في المجال البنكي والعقاري.

– ضعف التمثيلية الإدارية للعديد من المصالح جهويا ومحليا.

– ضرورة تشجيع العمال بالخارج وأصيلي ولاية قبلي على الاستثمار بالجهة.

– غياب الإطار الحياتي النوعي من حيث تواضع التجهيزات والمرافق الجماعية الأساسية وتردي الخدمات المقدّمة في أغلب المجالات كالصحة والشباب والرياضة والثقافة والترفيه والتربية...

– نقص فادح في الموارد البشريّة وضعف نسبة التأطير ومحدوديّة وسائل العمل والإمكانيّات الماديّة واللوجستيّة بالإدارات والمصالح الجهويّة والمحلّية.

– بطء الإجراءات الترتيبية وتشعبها في وبين الوزارات ونقص الاعتمادات تمثل إحدى الأسباب الأساسية لعرقلة استكمال تنفيذ المشاريع العمومية التنموية واستقطاب الاستثمار الخاص بالجهة.

***مسائل تشريعية وترتيبية:**

– دعوة الحكومة إلى ضرورة تفعيل كل القرارات الوزارية السابقة والتي اتخذتها الحكومات المتعاقبة في شأن الجهة (قرارات المجالس الوزارية المضيّقة بتاريخ 23 أفريل و18 جوان و26 ديسمبر 2015 وقرارات الإتفاق المبرم بين الطرف الحكومي وممثّلي الجهة بتاريخ 26 أوت 2017).

– القيام بمقارنة بين المشاريع المبرمجة في المخطط التنموي والإنجازات إلى غاية 31 ماي 2018 (النسبة في الإنجاز).

– القيام بمقارنة بين القرارات الوزارية المتخذة لفائدة الجهة والإنجازات إلى غاية 31 ماي 2018.

– مراجعة القوانين الجاري بها العمل خاصّة في ما يتعلق بتسوية الأراضي الإشتراكية والتوسعات الفلاحية الخاصة بما يساعد على تشجيع الاستثمار في الجهات وبما يساهم في دفع التنمية المحلية.

– ضرورة تفعيل النصوص التشريعية المعطَّلة وتطوير النصوص التشريعية المعطِّلة وإيجاد حلول للبيروقراطية بما يمكّن من اختصار آجال الردود ومَنْحِ التراخيص والتقليص من الوثائق الإدارية ومن طول مراحل إعداد الدراسات الفنية وتسريع الإجراءات خاصّة المتعلّقة بتغيير صبغة الأراضي وتخصيص العقارات أو التفويت فيها والصّفقات العمومية والحدّ من المتدخلين.

– تفعيل قانون الاستثمار في الطاقات المتجدّدة المصادق عليه منذ ديسمبر 2013.

– إدراج ولاية قبلي ضمن برنامج تنمية المناطق الصحراوية (مشروع الصحراء العميقة).

– الإلتزام بتسوية وضعية عمّال الحضائر والآلية 16 والآلية 20 والتسريع في تنفيذ كلّ التعهّدات السابقة وكلّ الإتفاقيات الموقّعة مع سائر القطاعات وخاصة في القطاع الخاص.

– ضرورة توفير الموارد المادية اللازمة من نفقات الدولة للجهة مع الحرص على تطابق هذه الاعتمادات المرصودة مع الكلفة الحقيقيّة للمشاريع وذلك لتأمين مستحقات المقاولين ولتلافي نقص الإعتمادات الذي تسبّب في تعطيل العديد من المشاريع العمومية التنموية في مختلف القطاعات.

***وزارة الدفاع الوطني:**

– إحياء المطار العسكري ببازمة وتغيير صبغته إلى مطار مدني.

– إحداث مستشفى عسكري.

***وزارة النقل:**

– إحداث معبر حدودي بمنطقة المطروحة من رجيم معتوق لتعزيز التبادل التجاري مع الجزائر (تفعيلا للخطة الوطنية الخاصة بتنمية المناطق الحدودية التي تم إقرارها في 06 فيفري 2015).

– تفعيل قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال النقل البري لتدعيم الأسطول بحافلات جديدة وإحداث خطوط لربط الجهة ببقية الولايات، إضافة إلى الإسراع بإعادة تشغيل الخطوط المتوقفة.

– تحسين خدمات النقل وذلك بإنجاز محطّات للنقل الريفي واللواج والتاكسي.

– إحداث مطار مدني بالجهة وربطه بالخطوط الجويّة المتّجهة نحو افريقا.

***وزارة المالية:**

– إحداث صندوق تنمية ولاية قبلي بمبلغ أولي قدره 50 م.د يخصص لتمويل المشاريع المقترحة من قبل أبناء الجهة أو بقية المستثمرين بناء على دراسات جدوى مسبقة يقوم بها ديوان تنمية الجنوب والهياكل المعنية (وكالة حماية المحيط...).

– النظر في إمكانية التمويل العمومي لتجاوز إشكال الترفيع في رأس مال شركة البيئة والبستنة.

– وضع برنامج قصير المدى للتعريف بمزايا الإنتصاب للحساب الخاص وآليات التمويل والإمتيازات الجبائية ذات الصلة لفائدة حاملي الشهادات وموجّه أيضا

للطلبة وأصحاب الشهادات والهياكل المهنّية خاصة. وتتولى القيام بهذه الأعمال هياكل المساندة (وكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية، وكالة النهوض بالصناعة والتجديد، ديوان تنمية الجنوب...).

– مراجعة القوانين المنظمة لهياكل التمويل والمساندة وخاصة التعجيل بإحداث آليات جديدة في علاقة بالبنك التونسي للتضامن وبنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة وبفرعيهما الجهويين بقبلّي للرفع من آدائهما بالجهة ولإضفاء المزيد من المرونة والنجاعة على برنامج وأساليب عمل هذين البنكين بما يساهم فعليّا في تقليص الإجراءات وتيسير الإنتصاب للحساب الخاص وتحفيز الاستثمار بالجهة.

– على البنك التونسي للتضامن أن يقوم بإعادة النظر في الشروط التي يعتمدها لإسناد القروض.

– تدعيم فرعي البنك التونسي للتضامن وبنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة بقبلي بالموارد البشرية اللازمة.

– التسريع في إحالة اعتمادات الدفع الكافية للإيفاء بتعهدات الإدارة إزاء المقاولين ومسدي الخدمات.

***وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي:**

– مراجعة قانون الاستثمار بهدف تبسيط الإجراءات.

– تنفيذ الوعد بالترفيع في رأس مال شركة التنمية والإستثمار بقبلي ليبلغ 15 م.د (رأس المال الحالي 5 م.د).

– توسيع دائرة نشاط ديوان تنمية رجيم معتوق ليشمل معتمدية الفوّار.

– تسوية وضعية العاملين على حساب الآلية 16 بانتدابهم لتعويض المحالين على التقاعد في مختلف الإدارات الجهوية التي تشكو من غياب الموارد البشرية الضرورية بها نتيجة إيقاف العمل بالمناظرات للإنتداب في الوظيفة العمومية.

***وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية:**

– مراجعة قانون الأراضي الإشتراكية.

– ضرورة تسوية الوضعية العقارية للأراضي الفلاحية.

– تسوية وضعية الأراضي الدولية.

***وزارة الشؤون المحلية والبيئة:**

– تنفيذ الوعد بالترفيع في رأس مال شركة البيئة والبستنة إلى 5 م.د وإقرار 2000 إنتداب بها وذلك على مدى 4 سنوات.

– التسريع في الإجراءات للانطلاق في الدراسات المتعلقة بإحداث منظومة جديدة متكاملة لمعالجة النفايات وتثمينها لكل من توزر وقبلي وإحداث عدد من مراكز التحويل لفائدة البلديات (الكلفة الجملية تقدر بـ 33 م.د).

– إحداث مناطق خضراء ومنتزهات بما يتلاءم مع حاجيات سكّان الجهة من العيش الكريم.

– تهيئة وتهذيب الطرقات داخل المناطق البلدية.

– إقرار خصوصية للمعتمدية الجديدة "بالرجيم معتوق" يمكن أن يطلق عليها معتمدية سنة 2018 تتوّج بفتح المعبر الحدودي مع الجزائر بعد موافقة اللجنة المشتركة التونسية الجزائرية وذلك في إطار الاعتناء بالتنمية المحلية.

– على وكالة التصرف في النفايات بالإسراع في تقديم مطلب لمجلس التصرف لإسناد العقار لاستكمال إجراءات إحداث مركز تحويل للتصرف في النفايات بقبلي.

– على وكالة التصرف في النفايات بالإسراع في تقديم مطلب إلى وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية قصد التفويت في العقار لاستكمال إجراءات إحداث مركز تحويل للتصرف في النفايات بسوق الأحد.

– على وكالة التصرف في النفايات بالإسراع في تحديد موقع مركز تحويل للتصرف في النفايات بدوز.

*** وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري:**

– إعادة النظر في الاستراتيجية المعتمدة للتنمية الفلاحية بالجهة.

– التسريع في تفعيل النصوص التطبيقية الخاصّة بتسوية الوضعية العقارية المتعلّقة بالتوسعات الفلاحيّة الخاصة.

– إعداد خطّة استراتيجية للنهوض بالقطاع الجيوحراري والمنتوجات البيولوجيّة والتّشجيع على تصديرها.

– إعداد برنامج لتأهيل وتوسعة الأراضي السقوية بالجهة.

– إتخاذ الإجراءات اللازمة لتدعيم الموارد المائية بالجهة.

– بعث وحدات تحلية مياه جديدة خاصّة وأنّ الجهة ممتدّة على رقعة جغرافية شاسعة (14.5 % من مساحة الجمهورية التونسية).

– إدراج برامج تخصّ مقاومة التصحّر الذي يهدّد العديد من القرى بجهة قبلي.

– إحداث آليات جديدة لتثمين منتوجات الثروة الحيوانية وخاصة قطيع الإبل.

– إحداث ديوان وطني للتمور بقبلي.

– ضرورة تسوية الوضعية العقارية للأراضي الفلاحية.

– إدماج التوسّعات الخاصة في التوسّعات المعترف بها من قبل الدولة وتمتيعها بالمنح والإمتيازات التي توفرّها الدولة للفلاحين (وهي في حدود 27 ألف هك إلى حدّ أوت 2014).

– على الإدارة العامة للغابات بالتسريع في إبداء رأيها بخصوص الدراسة المحيّنة لتصريف مياه المعالجة في شط الجريد لاستكمال إجراءات مصادقة الوكالة الوطنية لحماية المحيط على دراسة المؤثّرات المتعلّقة بإنجاز محطة تطهير بسوق الأحد.

– التسريع في استكمال الإجراءات الإدارية على مستوى المصالح المركزية للإعلان عن طلب العروض المتعلق بمشروع تحسين تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب بكل من تلمين وتنبيب وطنيار والمنصورة والرابطة وفجّ الريح (ميزانية تكميلية).

– تمكين أصحاب مخازن التبريد ومجمّعي التمور والمصدّرين المنتصبين بالجهة من جدولة الديون المتخلّدة بذمتهم لتدعيم التصدير.

*** وزارة الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة:**

– إحداث مناطق صناعية جديدة بالجهة.

– التسريع في تهيئة المنطقة الصناعية باستفطيمي بمعتمدية قبلي الشمالية.

***وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية:**

– تفعيل قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص لإحداث الطريق السيارة قابس –قبلي–الوادي.

– إنجاز الطريق الرابطة بين بلدة "دوار الماء" في ولاية وادي "سوف" مرورا بقرى المطروحة ورجيم معتوق وصولا إلى قابس (تفعيلا للخطّة الوطنيّة الخاصّة بتنمية المناطق الحدودية التي تم إقرارها في 06 فيفري 2015).

– دعم وتحسين البنية التحتيّة بكامل ولاية قبلي من صيانة وتعهّد لشبكة الطرقات لفكّ العزلة عنها.

– وضع برنامج للسكن الاجتماعي في كل معتمديات الجهة وذلك بصفة عاجلة.

– على الإدارة العامة للجسور والطرقات بالتسريع في إبداء موافقتها على تغيير المسلك المتعلق بالجزء المعطل (3 كلم) لاستئناف الأشغال واستكمال تهيئة 21 كلم من المسالك الريفية بقبلي.

***وزارة السياحة والصناعات التقليدية:**

– تنمية النشاط السياحي بالجهة بتدعيم السياحة الصحراوية إضافة إلى سياحة العبور من خلال تشجيع المستثمرين الخواص على الاستثمار في المجال وخاصة منهم أبناء الجهة والتشجيع أيضا على إحداث أنماط السياحة البديلة كالإستضافات العائلية والإقامات الريفية وغيرها.

– إعادة تهيئة المنطقة السياحية بقبلي.

– إدراج مدينة قبلي القديمة بالمسلك السياحي.

– إحداث منطقة سياحية بمعتمدية الفوّار.

***وزارة الطاقة و المناجم والطاقات المتجددة:**

– تفعيل قانون الاستثمار في الطاقات المتجدّدة المصادق عليه منذ ديسمبر 2013 لما له من مكاسب في التشغيل والتنمية.

– تفعيل مشروع أكسيوم الذي صادقت عليه اللجنة العليا للاستثمار بتاريخ 23 ديسمبر 2013 والذي لا يزال معطّلا إلى هذا التاريخ.

– المطالبة بمنح تراخيص للاستثمار في الملح.

– تفعيل مشروع طاقة الرياح.

– تفعيل مشروع الطاقة الشمسية.

– تطبيق الاتفاق المتعلقّ بتنفيل أبناء الجهة في الانتدابات بالشركات البترولية المنتصبة بقبلّي.

– الترفيع في المبالغ المخصّصة للمسؤولية المجتمعية للشركات البترولية إلى مبلغ يتناسب مع إنتاج الجهة من البترول والغاز.

– إدراج مشروع تزويد المناطق السكنية والصناعية بمدينة قبلي بالغاز الطبيعي ضمن المخطط المديري للغاز 2016- 2020.

– تخصيص نسبة مائوية من عائدات البترول لضخّها في صندوق جهوي يعنى بالتنمية على أن يتمّ الاتفاق على تحديد هذه النسبة حسب الإنتاج السنوي لكل الحقول التي دخلت حيز العمل (المبلغ المقترح 50 م.د).

***وزارة الشباب والرياضة:**

– التسريع في تحويل الإعتمادات الناقصة (المقدرة بـ 287812.3 أ.د) لإتمام إجراءات ابرام الصفقة المتعلقة بانجاز مشروع بناء قاعة الرياضات الفردية بسوق الأحد.

***وزارة الشؤون الثقافية:**

– تشجيع الاستثمار في القطاع الثقافي وخاصة في صناعة السينما من خلال إحداث فضاء لتصوير الأفلام بصحراء دوز على غرار ما هو متعارف عليه في عدة دول بـ "مدن للسينما".

*وزارة الصحة:

– على الوزارة القيام بدراسة شاملة حول تفشّي ظاهرة مرض الالتهاب الكبدي بالولاية والتي تكاد تكون وباء بالجهة ما فتىء يتفاقم.

– الترفيع في عدد المستشفيات بالجهة.

– تفعيل قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص لإحداث وحدة صحيّة متكاملة لمعالجة أمراض السرطان والكبد.

– الترفيع في عدد المخابر الطبية.

– الترفيع في عدد الأطباء وخاصة أطباء الاختصاص.

– توفير طائرة للنجدة الطبيّة السريعة.

– توفير وتدعيم المستشفيات الجهوية والمحلية بالإمكانيات البشرية والتجهيزات والمعدات الطبية اللازمة ووسائل النقل وسيارات الإسعاف للارتقاء بجودة الخدمات الصحّية بمختلف المؤسسات العمومية للصحة بالجهة.

– ضرورة دعم الإدارة الجهوية ومدرسة علوم التمريض والمؤسسات الصحية بعدد العملة اللازم عن طريق الانتداب لسدّ الشّغور والنّقص الكبير الحاصل في مختلف هذه المؤسّسات لتلافي تعطيل السير العادي للعمل وتأمين المستوى الأدنى من خدمات الكتابة والسياقة والصيانة والنظافة والحراسة.

*وزارة الشؤون الاجتماعية:

– إحداث دار خدمات بمعتمدية سوق الأحد.

– التسريع في تدعيم دار خدمات الضمان الاجتماعي بالفوّار بالإطار البشري اللازم حتى تتمكّن من الدخول حيز النشاط.

– تعميم تدعيم بقية دور الخدمات المتواجدة حاليا في الجهة بالإطار البشري اللازم لتقريب إسداء الخدمات فعليا للمواطنين.

***وزارة التربية:**

– اقتراح ترميم وتهيئة البناءات الراجعة بالنظر لديوان سكن أعوان وموظفي وزارة التربية واستغلالها كفضاءات للإدارات المحلية.

– بناء إدارات محليّة على مستوى المعتمديات.

– على الوزارة إعداد مركز شبابي وثقافي نموذجي تستغلّه شعبة الرياضة ويكون مقرّا لها.

– إقتناء حافلة مدرسية ووضعها على ذمّة معهد "رجيم" الذي يبعد عن المطروحة قرابة 37 كم.

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:**

– فتح إختصاصات جديدة تتماشى وحاجيات الجهة خاصة في القطاع الفلاحي بالمعهد العالي للدراسات التكنولوجية وإعادة هيكلة المعهد لهذا الغرض.

– إحداث شعبة جديدة بالمعهد العالي للدراسات تعنى بالفنون والحرف تماشيا مع خصوصيات ومميزات الجهة كمنطقة سياحية.

***وزارة التكوين المهني والتشغيل:**

– إعادة النظر في عقد الكرامة فيما يتعلق بولاية قبلي حتى لا يتمّ حرمانها من الإستفادة من هذه الفرصة باعتبار عدم وجود مؤسسات صناعية أو اقتصادية بالجهة.

– إحداث إختصاصات جديدة وواعدة كصيانة الشاحنات والمعدّات الثقيلة والطاقات البديلة والمحروقات في إطار إعادة هيكلة مراكز التكوين المهني بالجهة.

* الزيارة إلى ولاية توزر:

وفي ختام الزيارة، تحوّل أعضاء لجنة التنمية الجهوية يوم السبت 02 جوان 2018 إلى ولاية توزر أين وقع عقد جلسة عمل بمقر الولاية، وكان ذلك بحضور نواب الجهة والإطارات الجهوية وممثلين عن المنظمات الوطنية وجمعيات المجتمع المدني.

وقد تمّ خلالها تقديم عرض حول الوضع التنموي الذي تضمّن بسطة عن أهم الإشكاليات التنموية القطاعية والأفقية والرهانات والتوجهات الكبرى للرؤية الإستراتيجية التي تترجم مشاغل الجهة، إضافة إلى رصد لتقدّم إنجاز المشاريع التنموية وخاصة المشاريع العمومية المبرمجة بالمخطط والمشاريع المنبثقة عن المجالس الوزارية المعطلة أو التي تلاقي صعوبات في الإنجاز (تجدون العرض الذي تم تقديمه بولاية توزر حول الأوضاع التنموية القطاعية ومقترح الرؤية الإستراتيجية للتنمية بالجهة ومتابعة مدى إنجاز المشاريع العمومية وتنفيذ قرارات المجالس الوزارية المضيّقة مفصّلة حسب القطاعات وإشكاليات التعطيل بالملحق عدد 4).

وفي هذا الإطار، نحوصل في الفقرة التالية مجمل ما ورد في تدخلات الحضور من تشخيص وتصورات ومقترحات في علاقة بالأولويات التنموية الواقعية التي

تترجم الطموحات وتتماشى والموارد والإمكانيات الحقيقية لهذه الجهة على غرار إحداث المنطقة اللوجستية بتوزر ومنطقة التبادل الحر بحزوة وإنجاز طريق سريعة وإعادة فتح خط السكة الحديدية توزر–تونس، إلى جانب تثمين الفلاحة البيولوجية والزراعات الجيوحرارية والطاقة الشمسية واستخراج واستغلال وتثمين الأملاح المعدنية بشط الجريد. هذا بالإضافة إلى الاستثمار في قطاعات الصناعة التحويلية لمنتوجات الواحة وبقايا النخيل وإحداث سوق الإنتاج بتوزر والتي من شأنها تثمين الميزات التفاضلية القادرة علي تنويع القاعدة الاقتصادية وخلق مواطن شغل بالجهة.

وفي ما يلي نورد الآراء والتوصيات المنبثقة عن هذه الزيارة.

– الآراء والتوصيات المنبثقة عن زيارة ولاية توزر:

***الآراء العامة:**

– غياب رؤية استراتيجية تنموية واضحة وناجعة للجهة، بالإضافة إلى ضرورة القطع مع المقاربة القطاعية للتنمية وتبنّي المقاربة الترابية التي تنبني على مبادئ التكامل والتلازم الفعلي بين الأبعاد السياسية والإقتصادية والإجتماعية.

– ضرورة تشجيع الاستثمار الخاص في الاقتصاد الأخضر والتضامني والإبتكار في مجالات مُجدّدة تُثمّن الموارد الطبيعية والبشرية بالجهة.

– ضرورة استغلال وتثمين الطاقة الشمسية.

– الرفض التام لمقترح المشروع الذي تتم دراسته والمتعلّق باستغلال ثروات الجهة من الفسفاط.

– ضعف النسيج الاقتصادي وهشاشته وعدم تنوّع القاعدة الاقتصادية التي ترتكز على الأنشطة التقليدية كالفلاحة والسياحة.

– ضعف تثمين الميزات التفاضلية القادرة على تنويع القاعدة الاقتصادية وتدعيم نسيج المنظومة التنموية بالجهة.

– إشكالية إسناد الأراضي الدولية والتي تمثل 97 % من مجموع الأراضي بالولاية.

– غياب سياسة تنموية واضحة للقطاع الفلاحي بالجهة على الرغم من أنه يمثّل ركيزة النشاط الاقتصادي والمحرك الأساسي لعديد القطاعات داخل المنظومة التنموية بالولاية.

– ضياع نسبة هامة من الثروة المائية في الصحراء (منذ 2006) حيث تصل هذه المياه المهدورة إلى تجاوز حدود ولاية توزر وبلوغ حدود ولاية "الوادي" الجزائرية.

– استغلال مكثّف للموارد المائية حيث بلغت نسبة الإستغلال 83 % بالمائدة العميقة و95 % بالمائدة السطحية.

– أراضي اشتراكية مجمّدة وخارج الدورة الاقتصادية.

– نقص في مياه الري ببعض الواحات المنجرّ عن تعطّب الآبار الناتج عن تقادمها واهتراء قنوات الري والتوزيع الغير عادل للدورة المائية، علاوة على التوسعات العشوائية.

– موارد التربة تتّسم بضعف تركيبتها العضوية وحساسيتها لمختلف أشكال التدهور من الإنجراف والإنجراد والتصحر.

– بروز ظاهرة التملّح والتغدق خاصة بالواحات القديمة.

– ضعف الامتيازات المخصّصة لتجديد التربة بالواحة القديمة بالأساس.

– استغلال مفرط للمراعي الطبيعية.

– تشتّت الملكية بالواحة القديمة وصغر حجم المستغلات (المعدل 0.8 هك للمستغلة الواحدة).

– مساحة الواحات تفوق 9400 هك منها قرابة 1000 هك توسعات غير قانونية.

– توقف المسح الإجباري للأراضي وصعوبة تسوية الوضعية العقارية للأراضي الفلاحية مما يعوق أساسا النفاذ لمنظومة التمويل.

– ضعف النفاذ لمسالك التمويل نتيجة الوضع العقاري.

– ارتفاع كلفة الإنتاج بإعتبار بعد الجهة عن الأقطاب الاقتصادية بالمراكز العمرانية الهامّة وذلك نتيجة غياب وسائل النفاذ إلى الجهة بالسرعة والكلفة المعقولة ومنها خاصة توقّف خطّ السكة الحديدية.

– تفاقم مديونية الفلاح (تسديد القروض، معلوم الكهرباء، دفع خطايا التأخير...).

– إشكالية ترويج التمور.

– إمكانيات متوفرة للاستثمار في قطاعات الصناعة التحويلية لمنتوجات الواحة وبقايا النخيل.

– قطاع صناعي جنيني يغلب عليه وحدات خزن وتبريد التمور منتصبة خارج المناطق الصناعية.

– منطقة صناعية وحيدة مهيأة على مساحة 20 هك و12 منطقة صناعية راجعة بالنظر للبلديات وللمجلس الجهوى غير مهيأة مما أدّى إلى تداخل استعمالات الأراضي وتعارض الإستعمالات السكنيّة والصناعيّة وهو ما نتج عنه آثار بيئيّة سلبيّة وعدم القدرة على استقطاب المستثمرين.

– غياب مؤسّسات تلعب دور القاطرة لدعم النسيج الصناعي والاقتصادي.

– غياب للدرسات الجيولوجية المعمّقة والتي تمكن من معرفة المخزون الحقيقي ومجالات الاستغلال والتثمين لمختلف الموارد الطبيعية المتوفرة (معدنية، منجمية، واحية وإنشائية).

– ضرورة استخراج واستغلال وتثمين الأملاح المعدنية من كلورير السوديوم والبوتاس وأملاح المنيزيوم والبروميز المتوفرة أساسا بشط الجريد (مخزون يقدر بـ 300 م.طن).

– ضعف النشاط السياحي والصعوبات المالية وتفاقم مديونية المؤسسات السياحية لدى البنوك والصندوق الوطني للضمان الإجتماعي أدّى إلى غلق 15 نزلا وإحالة قرابة 1300 عامل على البطالة وأيضا غلق 18 وكالة أسفار.

– حذف بعض الخطوط الدولية بمطار توزر–نفطة الدولي أثّر سلبا على النشاط السياحي بالجهة.

– عدم انتظام الرحلات الداخلية وعدم تلائمها في التوقيت مع احتياجات المستعملين.

– تقلص نشاط وركود التجارة لدى باعة الصناعات التقليدية ووحدات ومراكز التنشيط.

– ضعف البنية التحتيّة وتردّي حالتها مما يتطلّب تهيئتها وتطويرها.

– ضعف وتواضع البنية الأساسيّة واهترائها وخاصة عدم استغلالها كتعطّل خطّ السكة الحديديّة توزر–تونس.

– استفحال ظاهرة الاستيلاء على الملك العمومي.

– تدني نسبة الاستقطاب بالمؤسسات الجامعية بالجهة.

– اقتصار التكوين المهني على الشّعب المتداولة وذلك في غياب تام لإحداث مسارات جديدة تُثمّن المنتوج المحلي والجهوي.

– محدودية جهاز التكوين المهني في توفير اليد العاملة المختصّة.

– غياب شبه كلي للاستثمار الخاص في القطاع الصحي نتيجة عدم توفر حوافز تفاضليّة والمبالغة في الشروط الفنيّة للجهات الداخلية.

– ضعف وتواضع التجهيزات الجماعية وتردّي الخدمات المقدّمة في أغلب المجالات التربوية والصحيّة والرياضيّة والشبابيّة والثقافيّة والاتصالات والإحاطة الإجتماعية والتكوين والتشغيل.

– مركزيّة القرار في بعض المجالات خاصّة المجال البنكي والعقاري.

– مركزية هياكل المساندة في مجال التجديد (المراكز الفنية).

– غياب بعض التمثيليات الجهوية لهياكل الدولة وخاصة المؤسّسات التي تُعنى بالشأن العقاري.

– ضعف نسبة التأطير في بعض الإدارات الجهوية أو غيابها التام.

– نقص فادح في الإمكانيات والوسائل المادية واللوجستية والموارد البشرية في العديد من الإدارات الجهوية واللازمة لتوفير الحد الأدنى من الخدمات.

– طول الإجراءات المتعلقة بعمليّة التخصيص وتغيير صبغة الأراضي الدولية ونقص الاعتمادات تمثل إحدى الأسباب الأساسية لعرقلة استكمال إنجاز المشاريع العمومية التنموية بالجهة.

***مسائل تشريعية وترتيبية:**

– دعوة الحكومة إلى ضرورة تفعيل كل القرارات الوزارية السابقة التي تم اتخاذها في شأن الجهة (قرارات المجالس الوزارية المضيّقة بتاريخ 25 ديسمبر 2015 و16 فيفري 2018).

– ضرورة تنفيذ بنود اتفاقية التوأمة الموقّعة بين ولاية توزر وولاية الوادي الجزائرية لبلوغ الأهداف المرجوّة منها والمتمثّلة في تنمية الشريط الحدودي بين الولايتين في مختلف المجالات والأنشطة الفلاحية والسياحية والعلمية والثقافية والبنية التحتية وغيرها.

– ضرورة تفعيل النصوص التشريعية المعطّلة وتطوير النصوص التشريعية المعطِّلة وإيجاد حلول للبيروقراطية بما يمكّن من اختصار آجال الردود ومَنْحِ التراخيص والتقليص من الوثائق الإدارية ومن طول مراحل إعداد الدراسات الفنية وتسريع الإجراءات خاصّة المتعلّقة بتغيير صبغة الأراضي وتخصيص العقارات أو التفويت فيها والصّفقات العمومية والحدّ من المتدخلين.

– ضرورة تصفية الأراضي الإشتراكية بالتسريع في إجراءات المصادقة على القانون الجديد المنقّح لقانون 1964 والمتعلق بتصفية الأراضي الإشتراكية وبتفعيل القوانين ذات العلاقة لإدماج المساحات الشاسعة من الأراضي الفلاحية التي هي خارج الدورة الاقتصادية.

– على مصالح القانون التشريعي برئاسة الحكومة بالتسريع في المراجعة النهائية لأوامر تسوية الوضعية العقارية لـ 52 تجمّع سكني على مساحة 700 هك.

– ضرورة توفير الموارد المادية اللازمة من نفقات الدولة للجهة مع الحرص على تطابق هذه الاعتمادات المرصودة مع الكلفة الحقيقيّة للمشاريع وذلك لتأمين مستحقات المقاولين ولتلافي نقص الإعتمادات الذي تسبّب في تعطيل العديد من المشاريع العمومية التنموية في مختلف القطاعات.

***وزارة العدل:**

– إحداث محكمة الاستئناف بتوزر.

– إحداث فرع للمحكمة العقارية بتوزر.

***وزارة النقل:**

– فتح خط السكة الحديدية توزر–تونس وتأهيله وتجديد قاطراته لتيسير وتحسين ظروف وجودة خدمات النقل الحديدي بالجهة.

– إحداث طريق سريعة.

– توفير خدمات النقل في وبين مختلف مناطق ومعتمديات الولاية وذلك بإنجاز محطّات للنقل الريفي واللواج والتاكسي.

– التسريع في اقتناء بقية الحافلات الجديدة (4) لاستكمال تدعيم أسطول النقل البري بالجهة.

– إحداث شركة جهوية للنقل بتوزر.

– فك العزلة عن الجهة من خلال تدعيم الربط عبر المطار.

– التسريع في انطلاق أشغال تهيئة مدرج مطار توزر–نفطة الدولي والطريق المؤدية إلى مربط الطائرات.

– إعادة برمجة الخطوط الدولية المحذوفة بمطار توزر–نفطة الدولي وإرجاع النسق المنتظم لرحلاته الداخلية للمساهمة في إعادة تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية والثقافية بالجهة.

***وزارة المالية:**

– مراجعة القوانين المنظمة لهياكل التمويل والمساندة خاصة في علاقة بالبنك التونسي للتضامن وبنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة لدفع وتحفيز الانتصاب للحساب الخاص والاستثمار بالجهة.

– توفير مصادر التمويل اللازمة بالجهة خاصة لدعم التمويل الذاتي بما يساهم في تشجيع الإنتصاب للحساب الخاص.

– إحداث صندوق جهوي للتنمية والاستثمار.

– التسريع في إحالة اعتمادات الدفع الكافية للإيفاء بتعهدات الإدارة إزاء المقاولين ومسدي الخدمات.

***وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي:**

– التسريع في فتح كامل الإعتمادات المخصّصة للبرنامج الجهوي للتنمية.

***وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية:**

– التسريع في تسوية وضعية التجمّعات السكنيّة المقامة على أراضي دولية.

– التسريع في تفعيل الإتفاقية المبرمة من قبل الوزارة مع ديوان قيس الأراضي والمسح العقاري لتصفية وضعية الأراضي الراجعة بالملكية للدولة وإدخالها في الدورة الاقتصادية من خلال تغيير الصبغة الفلاحية في إطار تنقيح القانون عدد 21 لسنة 1995 المتعلق بالتصرف في العقارات الدولية الفلاحية.

– تصفية الأراضي الإشتراكية في إطار أحكام القانون الجديد المنقّح لقانون 1964 والمتعلق بتصفية الأراضي الإشتراكية.

– فض الإشكاليات الخاصة بالأراضي المشمولة بالمعروض المؤرخ في 03 ديسمبر 1912 المعتبرة دولية خاصة بمقتضى الأمر المؤرخ في 18 جوان 1918 والتي تشكّل أكثر من 75 % من المساحة الإدارية لولاية توزر.

***وزارة الشؤون المحلية والبيئة:**

– التسريع في الإجراءات للإنطلاق في أشغال تركيز محطّة لمعالجة المياه المستعملة باعتماد تقنية النباتات المائية بالشبيكة.

– الحرص على إحترام الأجل المقترح للإنطلاق في أشغال تطهير حي البستان بدقاش وبن فرج الله ق ثان بنفطة (الإنجاز الفعلي خلال شهر جويلية 2018).

– الحرص على إحترام الأجل المقترح للإنطلاق في أشغال تهذيب شبكات التطهير بمدينة نفطة وتوزر ودقاش(قبل موفّى 2018).

***وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري:**

– العمل على تطوير الفلاحة البيولوجية (انتاج نباتي وحيواني) والزراعات الجيوحرارية.

– دعم توظيف الطاقات البديلة في النهوض بالقطاع.

– المطالبة بمراجعة الإتفاقيات التي أبرمتها تونس مع الجزائر في مجال استغلال المياه.

– المطالبة بتفعيل القوانين ذات العلاقة لإدماج المساحات الشاسعة من الأراضي الفلاحية التي هي خارج الدورة الاقتصادية.

– دعوة وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري ووزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية للتسريع في إعداد المنشور حول إجراءات كراء المقاسم الدولية الفلاحية وحسن توظيفها والمتعلق بالأراضي غير المهيكلة (على غرار المنشور عدد 40) للإنطلاق في إحداث المناطق السقوية المقرّرة في حدود 1000 هك.

– التسريع في تحيين الدراسة المتعلقة بالموارد المائية التي تمّ إعداد طلب عروض في شأنها منذ مارس 2016.

– الإسراع بتجسيم القرارات المتّخذة والمتعلقة بالإحداثات والتوسعات للمناطق السقوية.

– فض إشكالية إدراج الواحة القديمة كمنطقة تحجير.

– إنجاز القسط الثاني من المنطقة السقوية "بئر الرتم" بنفطة.

– التسريع في إجراءات الإعلان على طلب العروض لإحداث بئر للإنطلاق في أشغال محطة تحلية المياه الجوفية بدقاش.

– دعوة الوزارة لإتمام تركيبة مجلس الإدارة للإسراع بتركيز المجمع المهني المشترك بتوزر.

– التسريع في إجراءات طلب وتقييم العروض وإعداد كراس الشروط للإنطلاق في إحداث 20 بئرا بالولاية (17 بئرا تعويضيا و03 آبار استغلال).

***وزارة الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة:**

– استكمال تهيئة المناطق الصناعية المبرمجة أو المنجزة وتوفير المرافق الضرورية بها للتشجيع على الاستثمار بالجهة.

– التسريع في رفع التحفظات لإتمام إجراءات المصادقة على تقسيم المنطقة الصناعية "كستيليا".

*** وزارة التجارة:**

– إحداث المنطقة اللوجستية بتوزر.

– إحداث سوق الإنتاج بتوزر.

– إحداث منطقة التبادل الحرّ بحزوة.

***وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية:**

– إنجاز طريق سريعة لفك العزلة عن الجهة وتحسين ربطها ببقية الولايات المجاورة.

– الإسراع باستكمال تهيئة الطريق الرابطة بين نفطة وحزوة (طريق الموت).

– على الوكالة العقارية للسكنى بالتسريع في تغير الصبغة وإصدار الأوامر الحكومية لإحداث دوائر التدخل العقاري لإنجاز 9000 مقسم بين فردي وجماعي بكل من توزر ونفطة ودقاش.

– إحداث فرع لديوان قيس الأراضي والمسح العقاري بتوزر.

***وزارة السياحة والصناعات التقليدية:**

– تثمين واستغلال المياه الجوفية الحارة بدقاش في قطاع السياحة الإستشفائية وسياحة الإسترخاء.

***وزارة الطاقة و المناجم والطاقات المتجددة:**

– المطالبة بربط ولاية توزر بالغاز الطبيعي.

– التسريع في إسناد رخص منجمية لاستغلال 20 % المخصّصة من المساحة الجملية لشط الجريد بما أنه تمّ الإنتهاء من إنجاز الدراسة المتعلقة بتثمين الأملاح به.

– المطالبة بالتسريع في اسناد الـ 5 رخص استثمار في الملح المعطّلة والتي تقدّم بها أبناء الجهة.

***وزارة المرأة والأسرة والطفولة:**

– المطالبة بإحداث رياض أطفال بمنطقة "تغُومِس".

***وزارة الشباب والرياضة:**

– المطالبة بالتسريع في رصد الاعتمادات اللازمة لاستكمال تعشيب الملاعب بمختلف معتمديات الجهة.

– التسريع في إجراءات طلب العروض لاستكمال إنجاز المضمار الاصطناعي بتوزر.

– الإسراع برصد الاعتمادات للإنطلاق في الدراسات المتعلقة بإنجاز مشروع بناء مركز التربصات الرياضية بتوزر.

***وزارة الشؤون الثقافية:**

– إحداث مركز الفنون الركحية والدرامية بتوزر.

– التسريع في إجراءات المصادقة على نظام المناظرة المعمارية للشروع في الدراسات المتعلقة بإحداث المركّب الثقافي أبو القاسم الشابي بتوزر.

***وزارة الصحة:**

– استكمال بناء المستشفى الجهوي بنفطة.

– توفير وتدعيم المستشفيات الجهوية والمحلية بالإمكانيات البشرية والتجهيزات والمعدات الطبية اللازمة ووسائل النقل وسيارات الإسعاف للإرتقاء بجودة الخدمات الصحّية بمختلف المؤسسات العمومية للصحة بالجهة.

– الترفيع في عدد المستشفيات بالجهة وعدد الأطباء وخاصة أطباء الإختصاص.

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:**

– إحداث شعبة لتكوين المعلمين بالمعهد العالي للإنسانيات بتوزر.

– تطبيق القرار الوزاري المتعلق بإحداث شعب جديدة في مجال علوم الفلاحة الواحية والزراعات الجيوحرارية بالمعهد العالي للدراسات التكنولوجية.

– تطوير المركز الجهوي للبحوث في الواحة بدقاش إلى معهد بحوث.

***وزارة التكوين المهني والتشغيل:**

– إعادة هيكلة مركز التكوين المهني والنهوض بالعمل المستقل بتوزر.

– الإسراع بإيجاد حلّ للإشكال العقاري للإنطلاق في بناء مكتب التشغيل بنفطة.

الخاتمة:

تثمن لجنة التنمية الجهوية التعاون البناء الذي لاقته من قبل كل الأطراف المحلية والجهوية المسؤولة بولايات الجنوب الغربي، كما تنوّه بالمساهمة القيمة للحضور من نواب الجهة والإطارات الجهوية وممثلي المنظمات الوطنية والأحزاب السياسية والمجتمع المدني في إيصال المشاغل والمتطلبات الحقيقية التنموية .

كما تنكب حاليا على متابعة مدى استجابة الحكومة للتوصيات المتعلّقة بالزيارات الميدانية لولايات الشمال والوسط والجنوب وإعداد قاعدة بيانات محينة في شأنها وذلك لتحفيز المسؤولين على الإيفاء بالتزاماتهم بغاية التسريع في استكمال تنفيذ المشاريع المعطّلة.

رئيس اللجنة

السيد لخضر بالهوشات

مقرر اللجنة

السيدة عبير عبدلي

الملاحق

الجمهورية التونسية
وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي
ديوان تنمية الجنوب

الوضع التنموي لإقليم الجنوب الغربي

جوان 2018

المحتوى

الخصوصيات والميزات وتنوع الثروات

إشكاليات التنمية

الوضع التنموي الراهن

آفاق العمل التنموي

نتائج التقييم النصف مرحلي للمخطط التنموي 2016-2020

الخصوصيات والميزات وتنوع الثروات

المعطيات الجغرافية والطبيعية

- موقع جغرافي متميز منفتح على مختلف جهات البلاد شمالا، شرقا وجنوبا وعلى القطر الجزائري غربا،
- تضاريس متنوعة ومتناسقة : منطقة صحراوية، سلاسل جبلية، منطقة الواحات، منطقة المناجم، مناطق رعوية ...،
- مساحة تقدر بـ **36 ألف** كلم2 تمثل حوالي **40 %** من مساحة إقليم الجنوب و **22 %** من مساحة البلاد،

المعطيات الإدارية

الجنوب

- 6 ولايات
- 54 معتمدية
- 61 بلدية
- 386 عمادة

الجنوب الغربي

- قبلي وتوزر وقفصة
- 26 معتمدية
- 28 بلدية
- 155 عمادة

المعطيات الديمغرافية

	الجنوب الغربي	الجنوب	تونس
عدد السكان (2017)	621,083 ألف	%37,4	%5,5
سكان المناطق الحضرية	%68,1	%71,5	%68,0
نسبة النمو (2014 / 2004)	%0,65	% 0,8	% 1,03
صافي الهجرة الداخلية (2009-2014)	(6,821 -) ألف ساكن	(9,6 -) ألف ساكن	0

	الجنوب الغربي	الجنوب	تونس
المستوى التعليمي (2014)			
– إبتدائي	% 31,7	% 34,1	% 31,9
– ثانوي	% 37,5	% 37,1	% 36,6
– عالي	% 11,3	% 10,8	% 12,1
نسبة الأمية (2014)	%18,7 قبلي %15,4 توزر %21,1 قفصة	% 17,93	%19,27

	الجنوب الغربي	الجنوب	تونس
السكان النشيطين المشتغلين (2017)	157,501 ألف مشتغل	% 38,6	% 4,6
– الفلاحة والصيد البحري	%24,6	% 15,3	%14,7
– الصناعات المعملية	%8,6	% 9,8	%21,3
– البناء والأشغال العامة	%15,1	%19,9	%13,7
– الخدمات	%51,4	%54,7	%49,7

	الجنوب الغربي	الجنوب	تونس
نسبة البطالة (2017)	قبلي 25,3% توزر 20,4% قفصة 27,3% الجنوب الغربي 25,6%	24,8%	15,3%
نسبة الفقر (2015)	قبلي 18,5% توزر 14,7% قفصة 18,0%	ج شرقي 18,6% ج غربي 17,6%	15,2%

الإمكانيات والثروات الطبيعية المتاحة

- 6088 كلم من الطرقات والمسالك منها 25,1% مرقمة و47,1% معبدة وهي مرتبطة بالطريق السيارة بالمنطقة المتاخمة بالجنوب الشرقي،
- 579 كلم من السكك الحديدية (نقل الفسفاط بالأساس)،
- 2 نقاط عبور حدودية مع القطر الجزائري : تمغزة، حزوة،
- 2 مطارات دولية قفصة– القصر وتوزر–نفطة بالإضافة إلى مطاري جربة– جرجيس وقابس– مطماطة،
- 433,2 هك من المناطق الصناعية منها 50,3% مستغلة،

- قطب لاستخراج الفسفاط وتحويله بالحوض المنجمي،
- أقطاب سياحية متعددة : السياحة الصحراوية، السياحة الإستشفائية والجبلية، ...
- أقطاب جامعية تضم 13 معهدا عاليا وكلية يؤمها ما يزيد عن 10 آلاف طالب وهو ما يمثل حوالي 3,4% من طلبة تونس،
- مركز للبحوث في الفلاحة الواحية بدقاش، فرع لمعهد المناطق القاحلة بقبلي،
- 2 أقطاب تكنولوجية : القطب التكنولوجي للتنافسية بقفصة وقطب الجريد بتوزر،
- 2 مراكز فنية : المركز الفني للزراعات المحمية الجيوحرارية بقابس، المركز الفني للتمور بقبلي،

- 594 مليون متر مكعب/سنة من المياه الجوفية،
- موارد مائية جوفية حارة صالحة للفلاحة الجيوحرارية وللاستشفاء،
- 298,1 ألف هك من الأراضي الصالحة للفلاحة حيث تمثل 8,3% مقارنة بالمساحة الجملية للجنوب الغربي،
- حوالي 65 ألف هك من المساحات السقوية،
- 1214,5 ألف هك من المراعي 25,1% مقارنة بالمستوى الوطني،
- تربية الماشية : 16,6 ألف رأس أبقار، 356 ألف رأس أغنام، 191,7 ألف رأس ماعز، 19,9 ألف رأس إبل، ...
- إنتاج فلاحي متنوع : تمور، زيتون، خضروات وباكورات، لحوم، حليب، بيض، عسل، ...

- حوالي 700 مليون طن مخزون مناجم الفسفاط بالحوض المنجمي بقفصة،
- خامات أولية كالبترول والغاز الطبيعي والمواد الإنشائية بكميات كبيرة وجودة عالية كالطين والجبس والرمل السليسي والأملاح والحجارة الرخامية،...
- طاقة شمسية (300 يوم مشمس) وطاقة رياح،
- مناظر طبيعية خلابة ومتنوعة وثراء تاريخي وثقافي متجذر: جبال، صحاري، واحات، شطوط، محميات، آثار رومانية، ...
- منتوجات تقليدية متنوعة :، مرقوم، نسيج بدوي ومنسوجات حائطية، جلد، وبر، صوف، سعف، طين، مصوغ، ...

الأنشطة الإقتصادية

– إنتاج فلاحي :

- **أشجار مثمرة متنوعة** : تمور 223,2 ألف طن، تين 1439 طن، لوز 9399 طن، فستق 604 طن، رمان أكثر من 1 ألف طن، عنب ما يزيد عن 440 طن، ...
- **خضر** ما يزيد عن 21 ألف طن **وباكورات** حوالي 4 آلاف طن،
- **تربية ماشية** : لحوم حمراء 5,6 ألف طن وبيضاء 3,1 ألف طن، بيض 7 مليون بيضة، عسل 50,1 طن، صوف 696 طن،...

– 179 مؤسسة صناعية تشغل 10 أشخاص أو أكثر بطاقة تشغيل 12306 موطن شغل منها 82 مؤسسة صناعية مصدرة تؤمن 9959 موطن شغل. وتمثل المؤسسات المصدرة :

- حوالي 46 % من جملة المؤسسات الصناعية بالجنوب الغربي،
- حوالي 81 % من جملة مواطن الشغل.

	المؤسسات الصناعية		المؤسسات المصدرة كليا	
	العدد	مواطن الشغل	العدد	مواطن الشغل
الجنوب الغربي	179	12306	82	9959
الجنوب	392	25123	106	15641
%	**45,7**	**49,0**	**77,4**	**63,7**

الجنوب الغربي

– المؤسسات الصناعية حسب القطاع :

- الصناعات الغذائية والفلاحية
- صناعة مواد البناء والخزف والبلور
- صناعة النسيج والملابس
- صناعة الجلد والأحذية
- الصناعات الميكانيكية والمعدنية
- الصناعات الكهربائية والكهرومنزلية
- الصناعات الكيميائية
- صناعة الخشب والخفاف والأثاث
- الصناعات المختلفة

– 179 مؤسسة :

- **%55,9**
- % 7,8
- **% 17,3**
- % 0,6
- % 2,8
- % 0,6
- % 7,3
- % 3,9
- % 3,9

– قطب سياحي صحراوي :

- ✓ 88 وحدة سياحية بطاقة 11,1 ألف سرير، 91 وكالة أسفار، 51 مركزا للتنشيط، 16 مطعما سياحيا،
- ✓ مواقع طبيعية وأثرية مميزة : صحراء وواحات وشطوط، قرى جبلية، آثار، محميات طبيعية، مغاور، مياه ساخنة، متاحف، مهرجانات، موروث ثقافي متنوع...،

– منتوج متنوع من الصناعات التقليدية : منسوجات يدوية، جلد، وبر، صوف، سعف، طين، آجر تقليدي، مصوغ ...

إشكاليات التنمية

الإشكاليات التنموية بإقليم الجنوب

- عدم تنوع القاعدة الاقتصادية وضعف الاستثمار
- ضعف أداء القطاع العام والقطاع الخاص
- ضعف البنية الأساسية واللوجستيّة
- ضعف مؤشّرات التنمية البشرية والإجتماعيّة
- حدة الإشكاليات العقاريّة والبيئيّة
- تفاوت جهوي وتدني في مستوى التنمية
- منوال اقتصادي محدود الفاعلية والنجاعة

الترتيب الوطني لولايات الجنوب
حسب مؤشري التنمية الجهوية وجاذبية الجهات

مؤشر التنمية الجهوية	مؤشر جاذبية الجهات
قابس المرتبة 9	قابس المرتبة 5
مدنين المرتبة 11	مدنين المرتبة 6
تطاوين المرتبة 12	**قفصة المرتبة 14**
توزر المرتبة 13	**توزر المرتبة 16**
قبلي المرتبة 14	تطاوين المرتبة 20
قفصة المرتبة 17	**قبلي المرتبة 23**

مؤشر التنمية الجهوية 2018

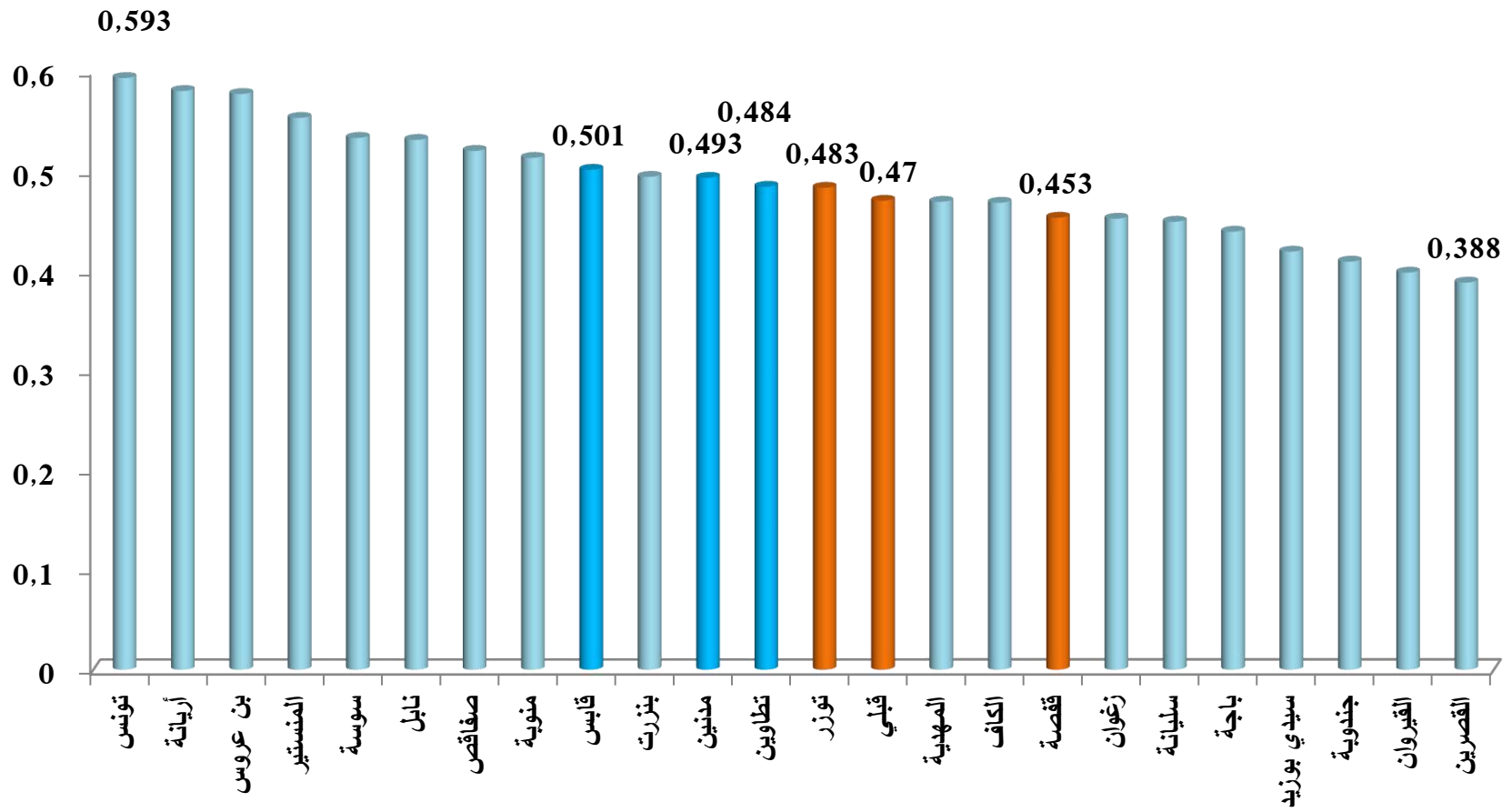

تتوزع معتمديات الإقليم حسب مؤشر التنمية الجهوية لسنة 2018 حسب المجموعات (المجموعة 1 : الأكثر نموا والمجموعة 4 : الأقل نموا) كالآتي :

الولاية	المجموعة 1	المجموعة 2	المجموعة 3	المجموعة 4
تطاوين	0	2	5	0
مدنين	0	6	3	0
قابس	2	5	3	0
قبلي	**0**	**3**	**1**	**2**
توزر	**0**	**2**	**3**	**0**
قفصة	**0**	**0**	**7**	**4**
الجنوب	**2**	**18**	**22**	**6**

مؤشر جاذبية الجهات لسنة 2016

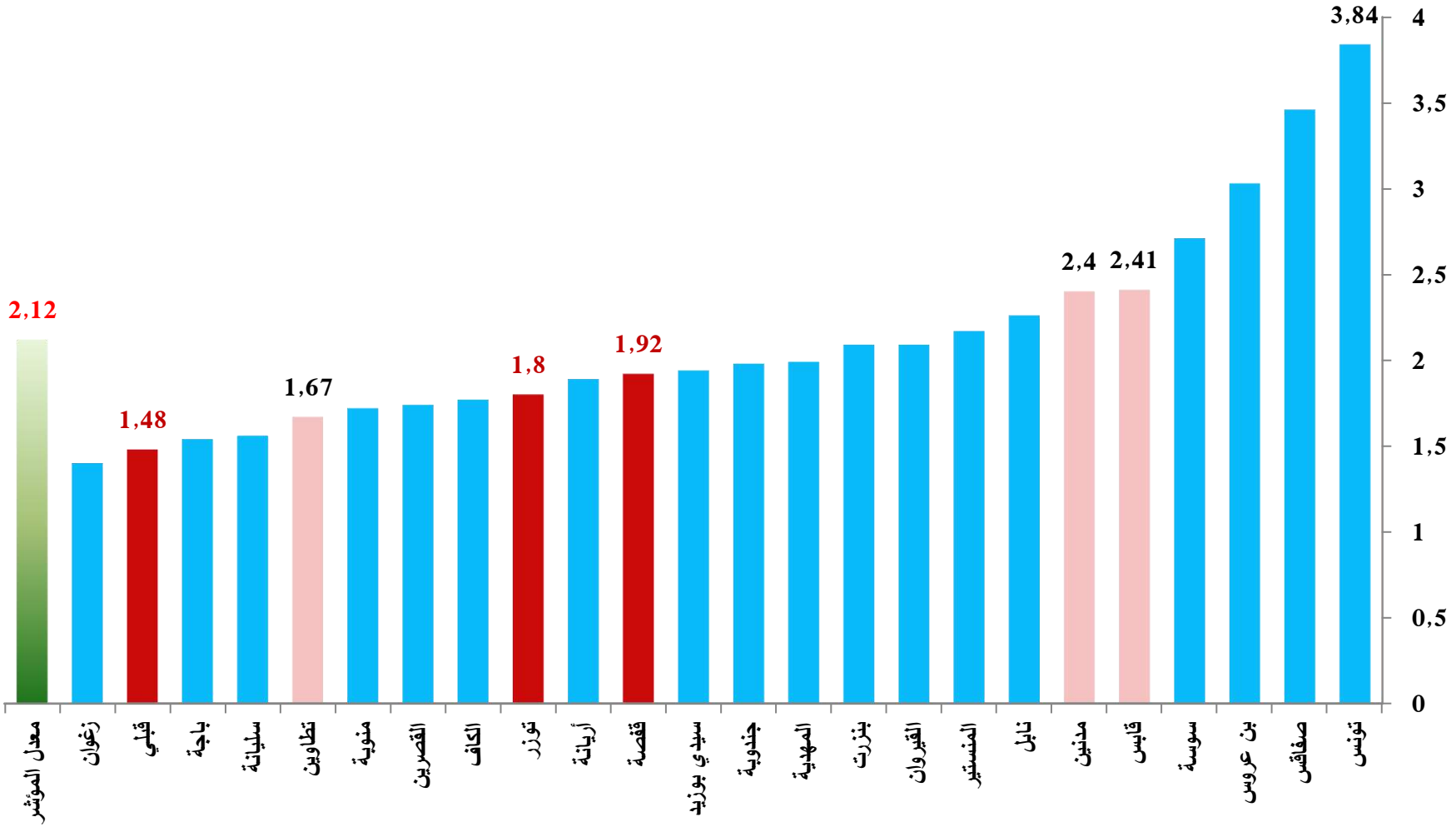

الترتيب الوطني لولايات الجنوب حسب مكونات مؤشر جاذبية الجهات

ترتيب الولاية حسب	الخدمات البلدية	المقاربة التشاركية	الشفافية والنفاذ للمعلومة	الخدمات غير البلدية	إطار العيش وجودة الحياة	وفرة اليد العاملة	المؤشر العام لجاذبية الجهات
تطاوين	8	7	6	24	20	23	20
مدنين	6	5	4	7	7	14	6
قابس	5	4	5	4	10	12	5
قبلي	19	17	11	16	24	19	**23**
توزر	4	19	15	12	19	24	**16**
قفصة	10	15	8	19	15	7	**14**

الوضع التنموي الراهن

المشاريع العمومية

تقدم إنجاز المشاريع العمومية 2011-2017
(ديسمبر 2017)

1- العدد الجملي للمشاريع

إقليم الجنوب	الجنوب الغربي
6365 مشروعا	2621 مشروعا (% 41,2)
بكلفة 4980,6 م.د	بكلفة 2271,5 م.د (% 45,6)

2- توزيع المشاريع العمومية حسب درجة النضج

الجنوب الغربي

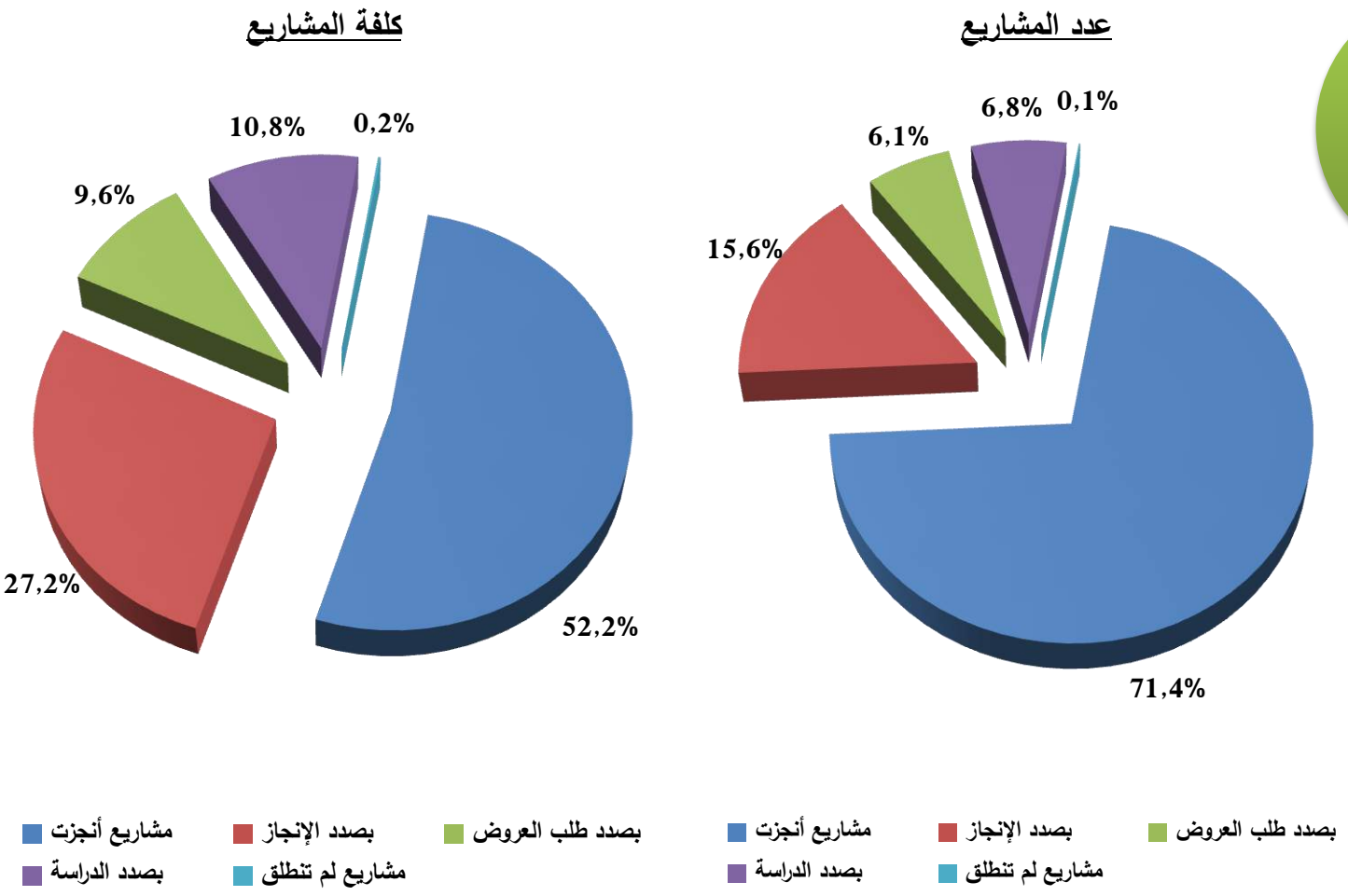

3- تقدم انجاز المشاريع العمومية بين سنتي 2016 و2017

الجنوب الغربي

الحجم الجملي للإستثمار 2271,5 مليون دينار

مراحل الإنجاز (%)	2016	2017
مشاريع أنجزت	35,0	52,2
مشاريع بصدد الانجاز	26,5	27,2
مشاريع بصدد طلب العروض	15,6	9,6
مشاريع بصدد الدراسة	16,1	10,8
مشاريع لم تنطلق	6,8	0,2
المجموع	**100,0**	**100,0**
منها مشاريع معطلة	6,8	2,1

- تطورت نسبة المشاريع المنجزة من 35% إلى 52,2%،

- تراجعت نسبة المشاريع المعطلة من 6,8% إلى 2,1%.

4- متابعة المشاريع المعطلة

إقليم الجنوب	الجنوب الغربي
35 مشروعا	21 مشروعا
بكلفة 81,5 م.د	بكلفة 48,3 م.د

5- توزيع المشاريع المعطلة حسب الولايات

الولاية	عدد المشاريع	الكلفة (م د)	النسبة من الكلفة %
قبلـي	7	31,541	6,7
توزر	2	0,600	0,1
قفصة	12	16,141	1,6
الجنوب الغربي	**21**	**48,282**	**2,1**
	% 60	**%59,2**	**–**
الجنوب	**35**	**81,502**	**1,6**

مشاريع القطاع الخاص

انجازات القطاع الخاص (2011-2015)

	إقليم الجنوب	الجنوب الغربي
الحجم الجملي للاستثمار (مليون دينار)	2656	793
المعدل السنوي (مليون دينار)	531	158

إقليم الجنوب

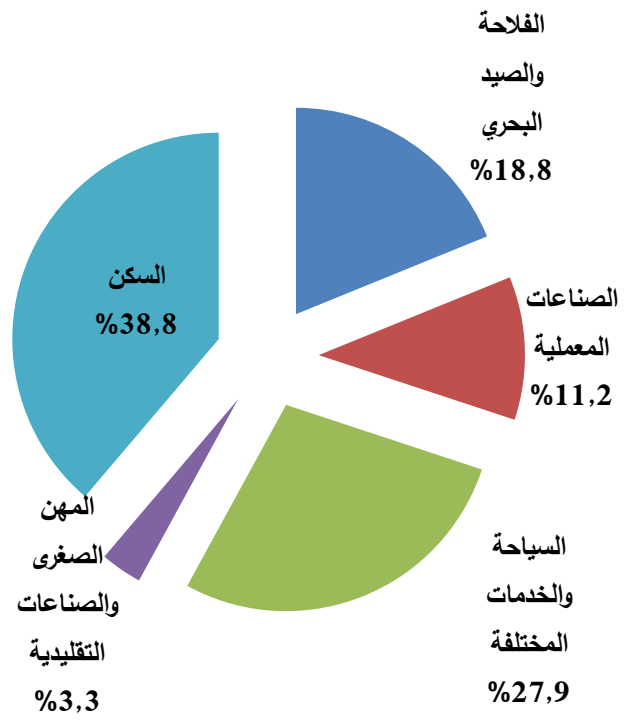

الجنوب الغربي

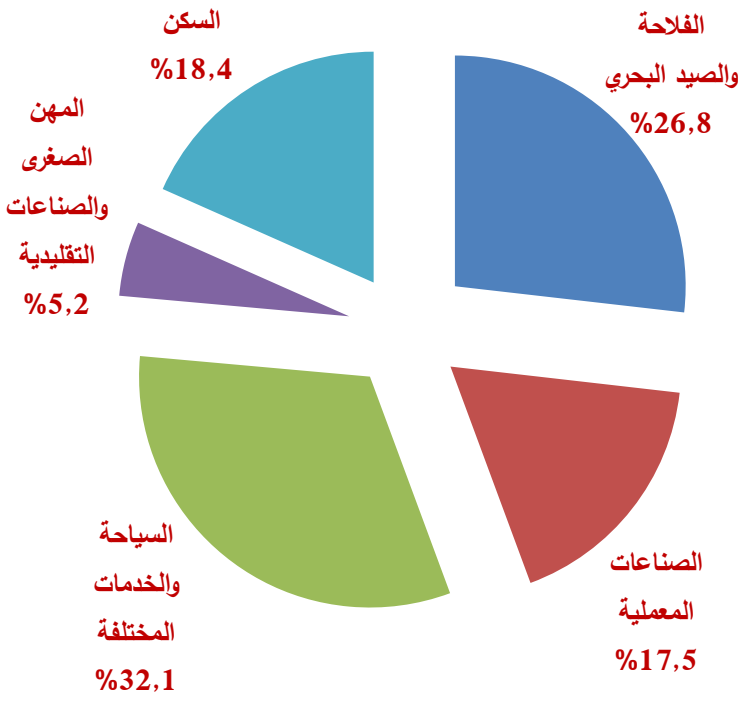

مؤشر مناخ الأعمال المحلي بإقليم الجنوب حسب الولاية

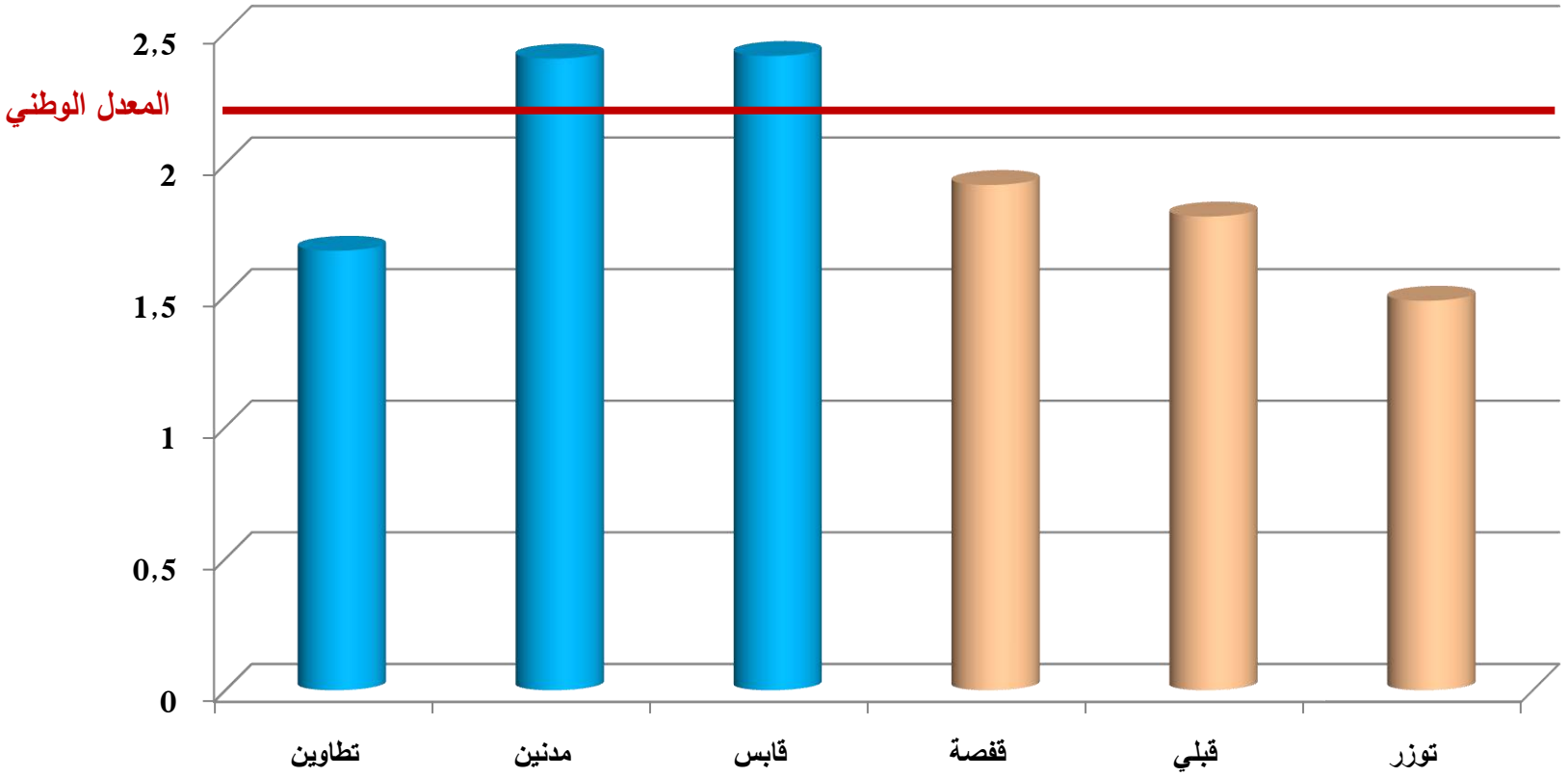

توزيع المؤسسات الخاصة بإقليم الجنوب
حسب عدد العمال (2016)

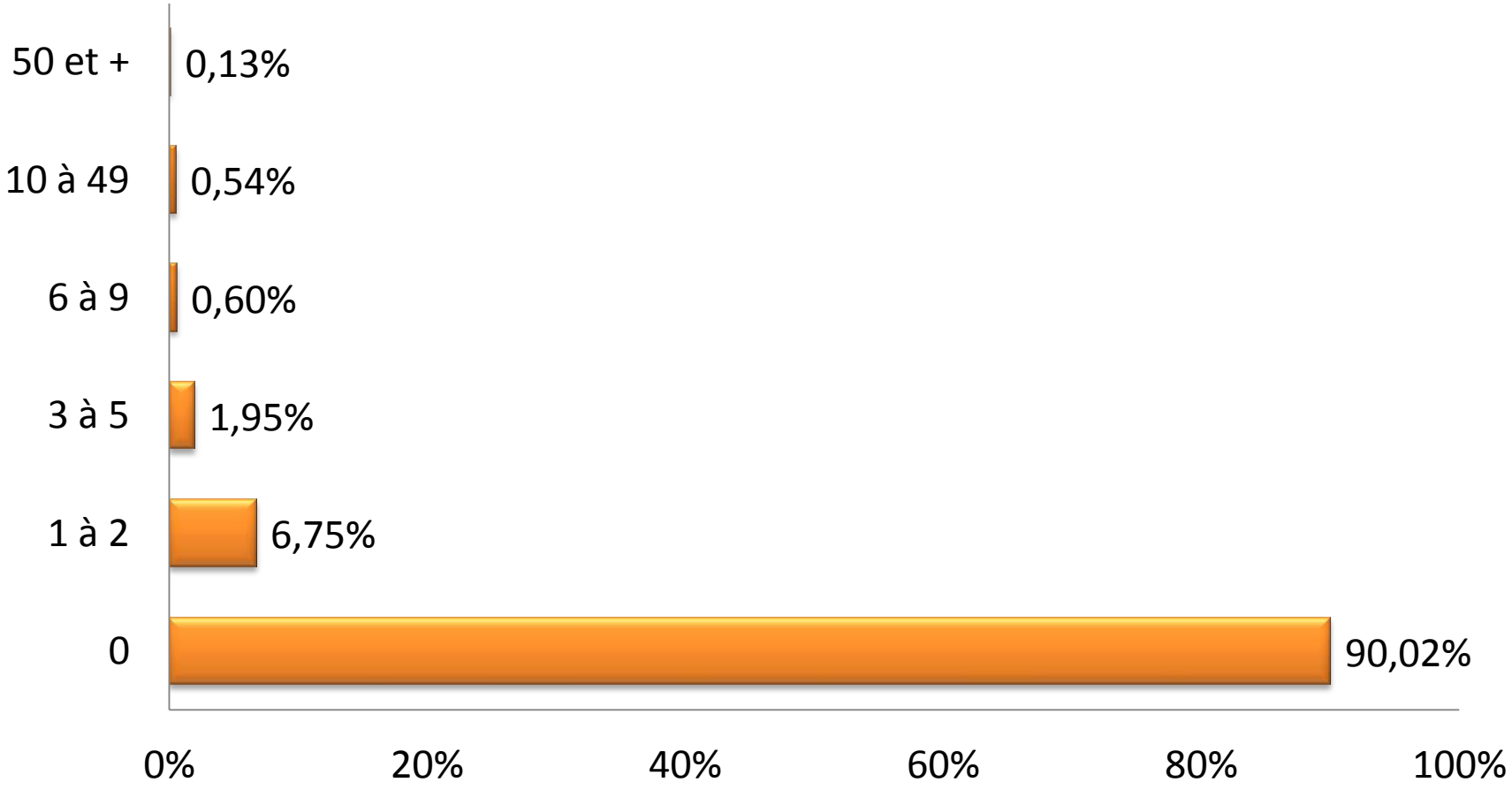

عدد المؤسسات الخاصة حسب الولاية / نسبة البطالة

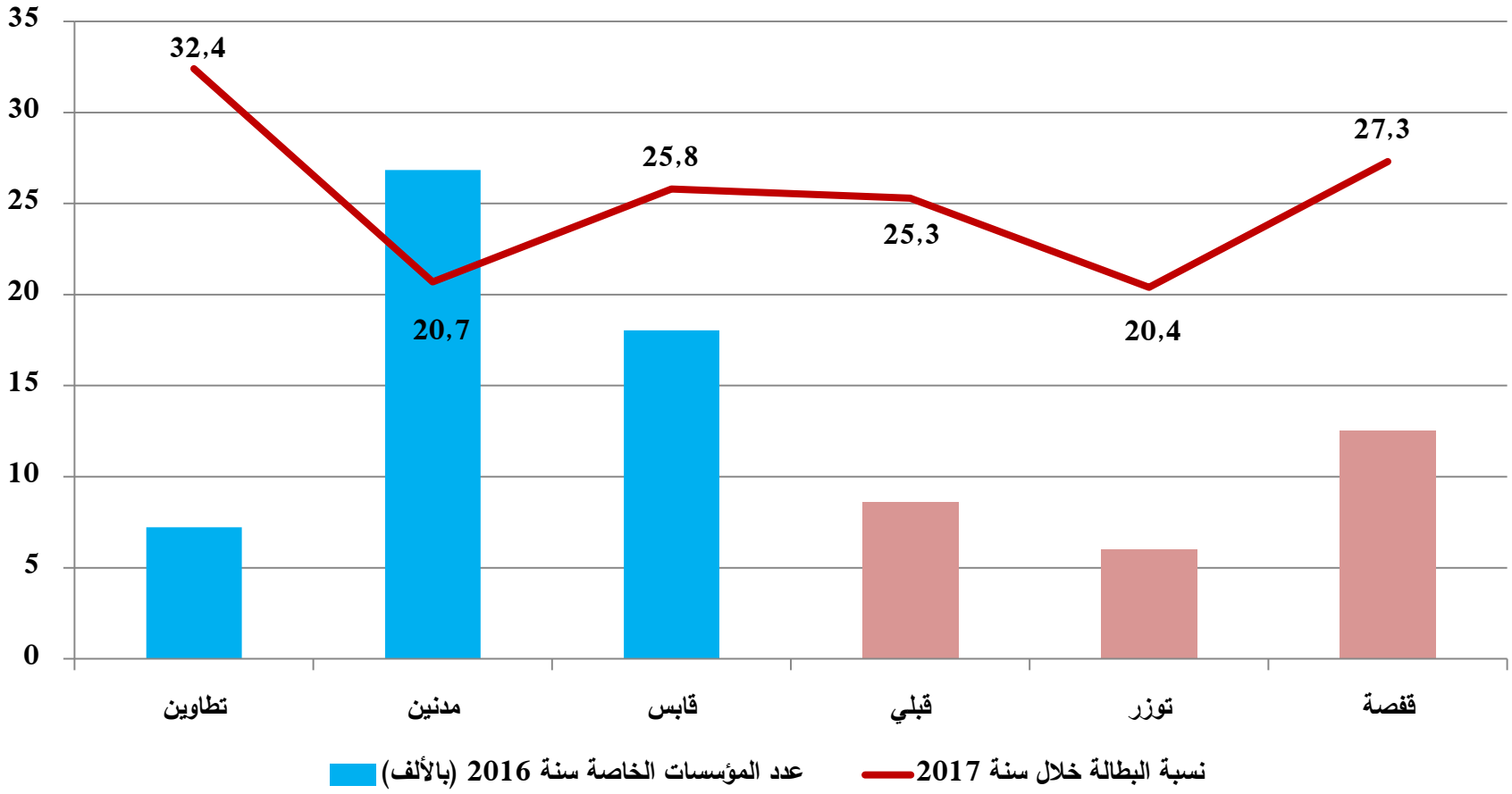

توزيع المؤسسات المنتصبة بالجهات
في علاقة مع نسبة البطالة

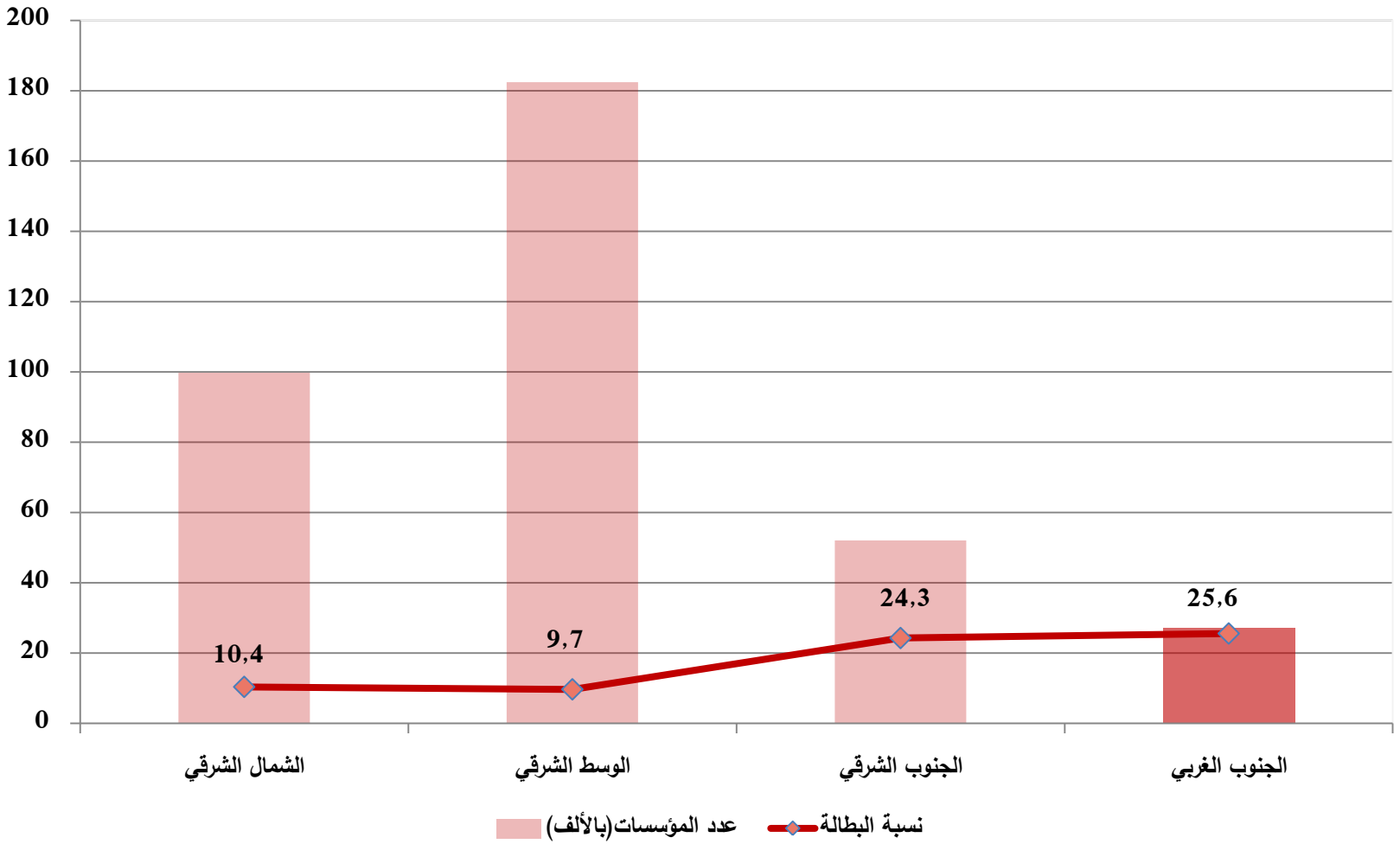

آفاق العمل التنموي بإقليم الجنوب

الهدف والرؤية المستقبلية للتنمية بالجنوب (2015-2035)

الهدف الأساسي للتنمية بالجنوب	دفع التنمية والحد من التفاوت الجهوي وتحقيق التوازن التنموي بين الولايات وبين المناطق داخل نفس الولاية
الرؤية المستقبلية	تحقيق التنمية المستدامة للجنوب بمشاركة الجميع

- الحد من البطالة وتوفير الشغل
- الرفع من تنافسية قطاعات الإنتاج
- إرساء اقتصاد مجدد مثمن للموارد والإمكانيات المتاحة ومستقطب للاستثمار المحلي والخارجي
- إرساء اقتصاد مشع على محيطه الإقليمي والوطني والدولي

الإستراتيجية التنموية بالجنوب (2015-2035)

تهدف إستراتيجية التنمية بإقليم الجنوب إلى :

- الإستغلال الأمثل للموارد والإمكانيات المتوفرة
- تحقيق الحد الأقصى من القيمة المضافة والجودة العالية
- تعزيز ومضاعفة الدور الذي تقوم به الدولة في مجالات تطوير البنية الأساسية وتحسين مناخ الأعمال
- العمل على تحقيق أهداف التنمية البشرية والإجتماعيّة

المقاربة التنموية للجنوب (2015-2035)

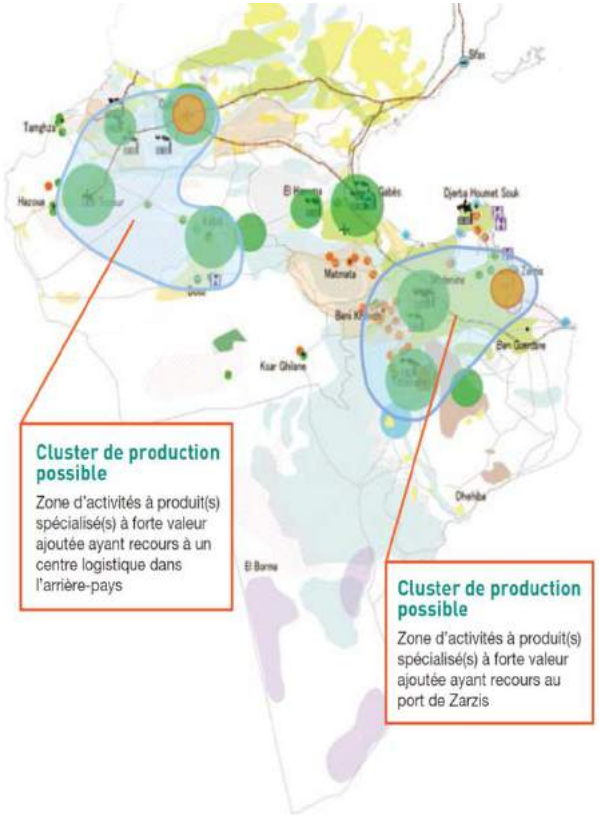

توزيع أنشطة الإنتاج على المدى الطويل

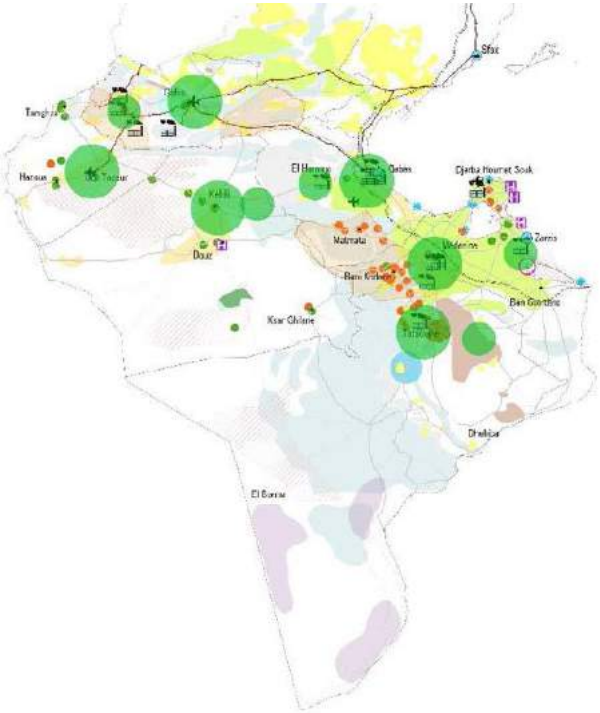

توزيع أنشطة الإنتاج على المدى القصير والمتوسط

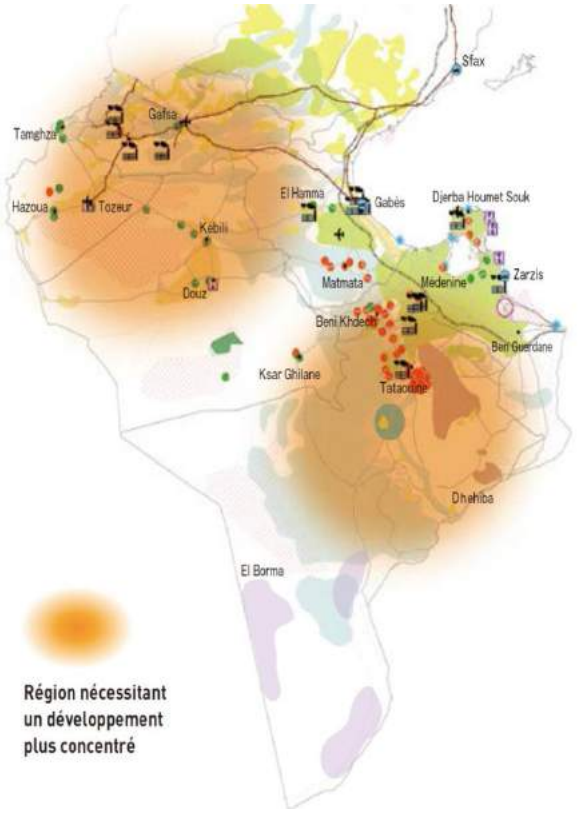

المناطق التي تتطلب مزيدا من التنمية

المقاربة التنموية للجنوب (2035-2015)

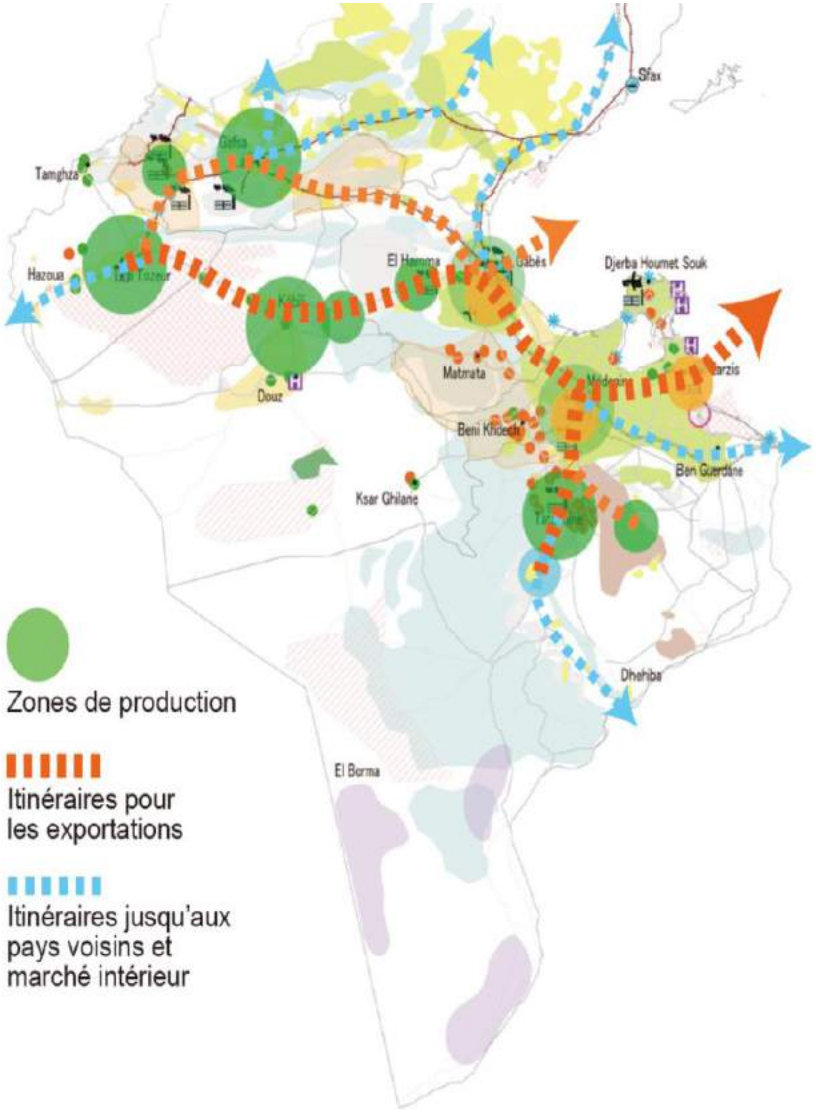

تدفق منتوجات الإقليم على المدى الطويل (2035-2026)

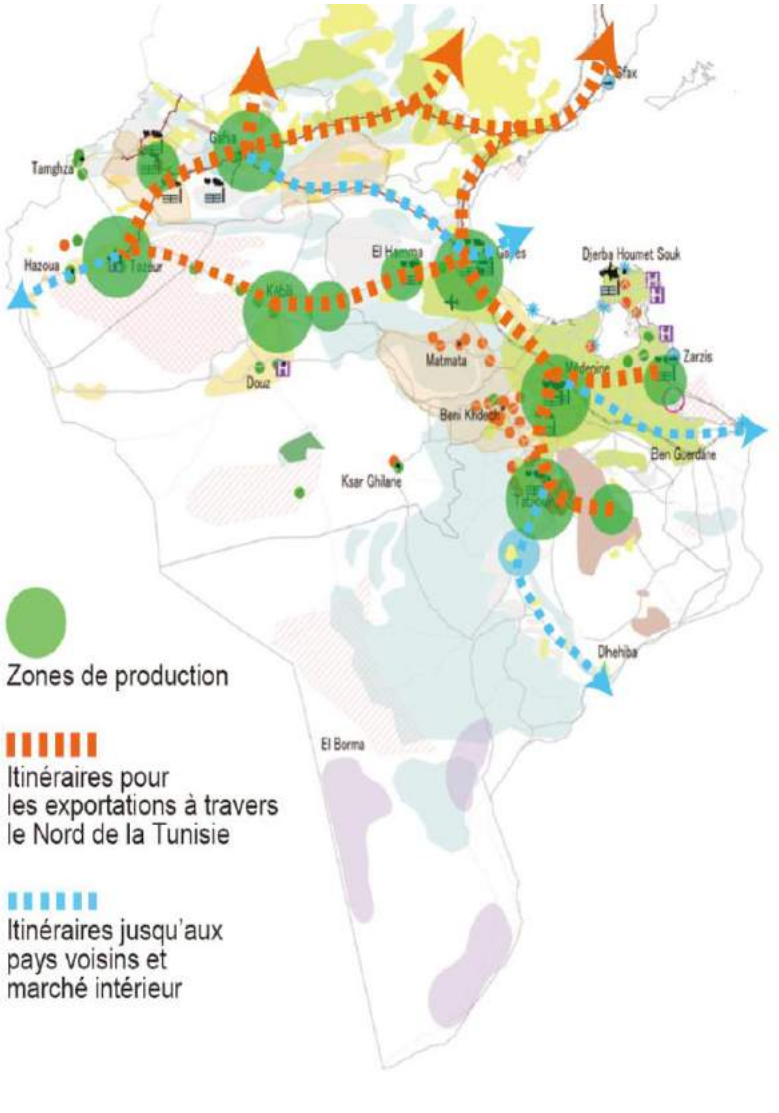

تدفق منتوجات الإقليم على المدى القصير (2020-2016)

سيناريوهات التنمية المقترحة (2015-2035)

1. مبادرة القطاع الخاص لتطوير الشركات العنقودية	2. مبادرة القطاع الخاص لتنمية مركزة	3. مبادرة القطاع العام لتطوير الشركات العنقودية

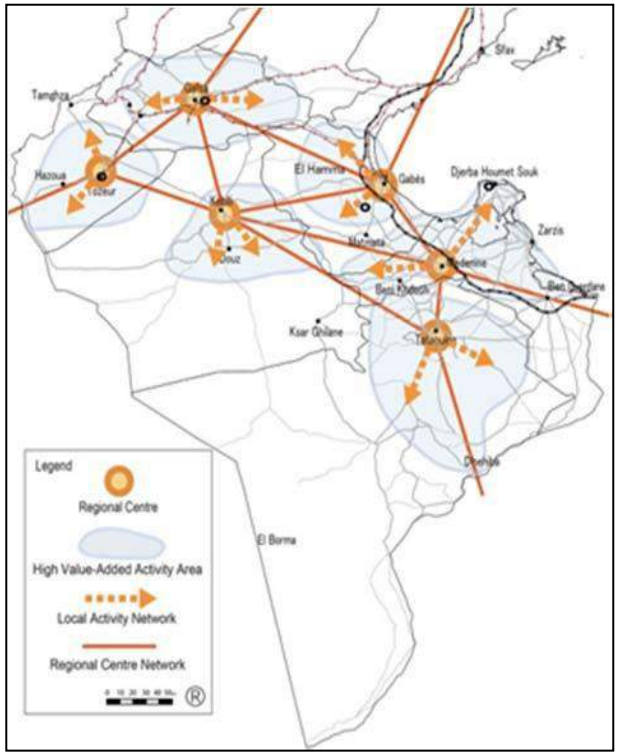

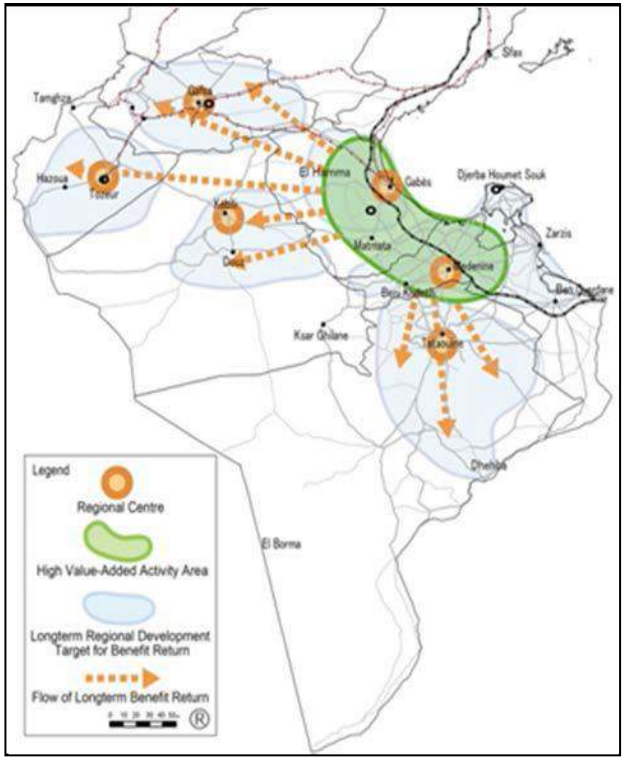

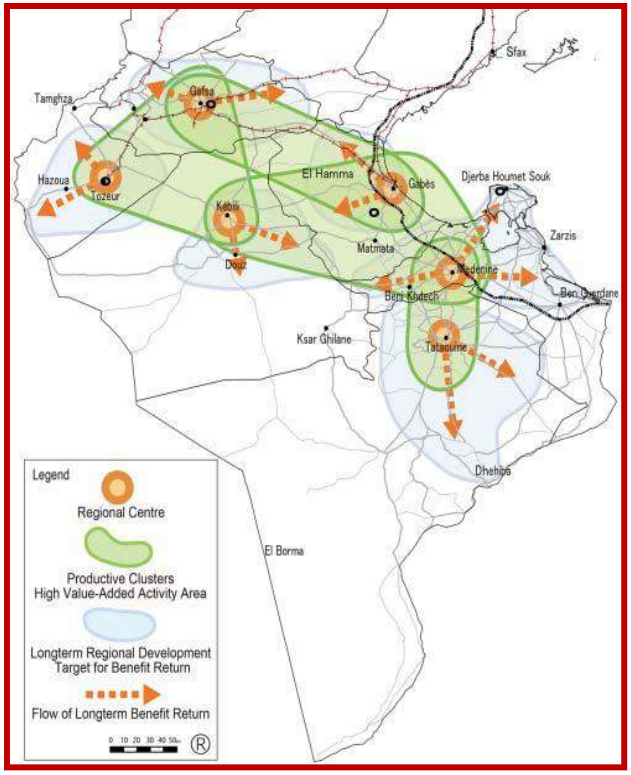

المنظومات الاقتصادية لإقليم الجنوب

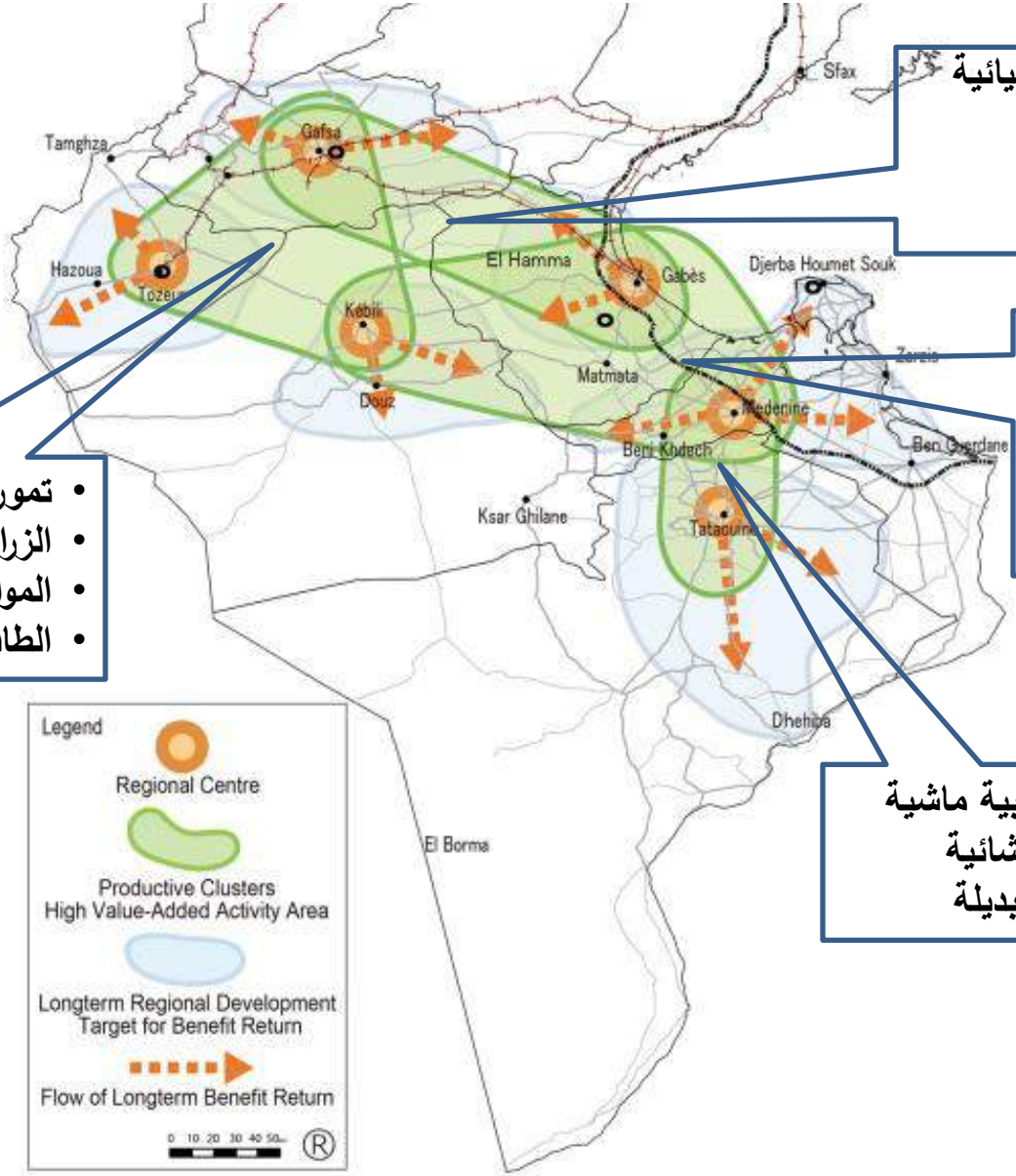

- فسفاط وصناعات كيميائية
- تمور، زيتون
- المواد الإنشائية
- الطاقات البديلة

- فلاحة جيوحرارية
- صيد بحري
- تمور، زيتون
- المواد الإنشائية
- الطاقات البديلة

- تمور وتثمين منتوجات الواحة
- الزراعات الجيوحرارية
- المواد الإنشائية
- الطاقات البديلة

- زيتون، تربية ماشية
- المواد الإنشائية
- الطاقات البديلة

المحاور التنموية خلال الفترة 2016-2020

تهدف إستراتيجية التنمية إلى :

تطوير اللامركزية وإرساء أسس الحوكمة المحلية والجهوية الرشيدة	دعم النسيج الإقتصادي وتطوير البنية الأساسية واللوجستية	تنمية الموارد البشرية وتحقيق الإدماج الإجتماعي	ضمان بيئة سليمة ومجال عمراني منظم وإحكام التصرف في الموارد الطبيعية	تحقيق طموح الجهات

برنامج الإستثمار خلال المخطط التنموي 2016-2020

تتوزع الإستثمارات المدرجة بالمخطط التنموي 2016-2020 بإقليم الجنوب الغربي حسب القطاعات إلى :

القطاع	استثمارات 2016-2020 (م د)	%
البنية الأساسية	1 115,7	52,9
التنمية البشرية والاجتماعية	560,3	26,6
القطاعات المنتجة	432,6	20,5
المجموع	**2 108,6**	**100,0**

أهم المشاريع المهيكلة

البنية الأساسية

- تهذيب الطريق الوطنية رقم 20 دوز – حدود ولاية قابس على طول 57 كلم بكلفة 25 م د،
- دراسة تهيئة الطريق الوطنية رقم 20 بين الفوار ورجيم معتوق على طول 73 كلم بكلفة 35 م د،
- تمديد الطريق السيارة تونس الوسط الغربي إلى مدينة قفصة،
- إنجاز الدراسات الخاصة بربط مدينتي قبلي وتوزر بالطرقات السيارة بكلفة 11,26م د،

- تدعيم الطريق الوطنية رقم 3 من توزر إلى نفطة والطريق الوطنية رقم 16 بين ط و3 ومفترق عين الكرمة والطريق الجهوية 201 من حدود ولاية قفصة إلى الحدود الجزائرية بكلفة 46,5 م د،
- تمديد الطريق الحزامية من الجهة الجنوبية بين ط و3 وط و 15 قفصة الشمالية – القصر (قسط 2) على طول 12,5 كلم بكلفة 35 م د،
- تدعيم الطريق الوطنية رقم 3 قفصة الجنوبية – المتلوي والطريق الوطنية رقم 15 بقفصة الجنوبية وبين القطار وبلخير بكلفة 52,5 م د،

البنية الأساسية الموجهة للإنتاج

- تهيئة المناطق الصناعية باستفطيمي والقلعة 2 بقبلي بكلفة 19,5 م د،
- تهيئة المناطق الصناعية بنفطة وتوزر المدينة وحزوة وإعادة تهيئة المنطقة الصناعية توزر بكلفة 17,4 م د،
- تهيئة المناطق الصناعية السند (15 هك) وبلخير (7 هك) والرحيبة (17 هك) وإعادة تهيئة المنطقة الصناعية بالمتلوي (8 هك) بكلفة 6,65 م د،

- ربط فضاء القطب بقفصة بالشبكات الخارجية بكلفة 7,51م د،
- استكمال إنجاز المناطق الصناعية بكل من الرديف (25 هك) والمظيلة (50 هك) والعقيلة 2 (القسط 2 /10 هك) وأم العرائس (15 هك) والقطار (20 هك) وهي مشاريع متواصلة تنجز عن طريق القطب،
- تهيئة المناطق السياحية بقبلي وتوزر بكلفة 9 م د.

النتائج الأولية للتقييم النصف مرحلي للمخطط التنموي 2016-2020

- بلغت الاستثمارات المنجزة بالمخطط التنموي 2016-2020 خلال فترة 2016-2018 بإقليم الجنوب الغربي حوالي 1381 مليون دينار. وتتوزع هذه الاستثمارات حسب المتدخل كالآتي :

	إقليم الجنوب		إقليم الجنوب الغربي	
المتدخل	الاستثمارات المنجزة 2016-2018 (م د)	النسبة %	الاستثمارات المنجزة 2016-2018 (م د)	النسبة %
القطاع العام	1 975,8	47,7	820,5	59,4
القطاع الخاص	2 167,7	52,3	560,3	40,6
المجموع	**4143,5**	**100**	**1 380,8**	**100,0**

القطاع العام

- بلغت **الكلفة المحيّنة** للمشاريع والبرامج العمومية بالمخطط التنموي 2016-2020 **لإقليم الجنوب 6083** مليون دينار،
- وقدّرت الاستثمارات العمومية المنجزة على امتداد سنوات 2016-2017 وتقديرات سنة 2018 بـ **1976** مليون دينار،
- نسبة انجاز في حدود **32,5 %**.

وبالنسبة لإقليم الجنوب الغربي :

- بلغت **الكلفة المحيّنة** للمشاريع والبرامج العمومية بالمخطط التنموي 2016-2020 حوالي **2092** مليون دينار،
- وقدّرت الاستثمارات العمومية المنجزة على امتداد سنوات 2016-2017 وتقديرات سنة 2018 بـ **820,5** مليون دينار،
- نسبة انجاز في حدود **39,2 %**.

وتتوزع نسب إنجاز الاستثمارات العمومية حسب الولايات كالآتي :

الولاية	استثمارات المخطط 2016-2020 (م د)	الاستثمارات المنجزة 2016-2018 (م د)	نسبة الإنجاز %
قبلي	550,0	231,9	42,2
توزر	512,3	155,7	30,4
قفصة	1029,7	432,9	42,0
الجنوب الغربي	**2092**	**820,5**	**39,2**
المجموع	**6082,9**	**1975,8**	**32,5**

القطاع الخاص

- يقدر الحجم الجملي لاستثمارات القطاع الخاص المنجزة بإقليم الجنوب الغربي خلال فترة المتابعة 2016-2018 بـ **560,3** مليون دينار.

الولاية	الاستثمارات المنجزة 2016-2018 (م د)
قبلي	161,8
توزر	180,5
قفصة	217,9
الجنوب الغربي	**560,3**
المجموع	**2 167,7**

وتتوزع الاستثمارات الخاصة المنجزة حسب القطاعات بالجنوب الغربي كالآتي :

القطاع الخاص : الاستثمارات المنجزة 2016-2018 (م د)

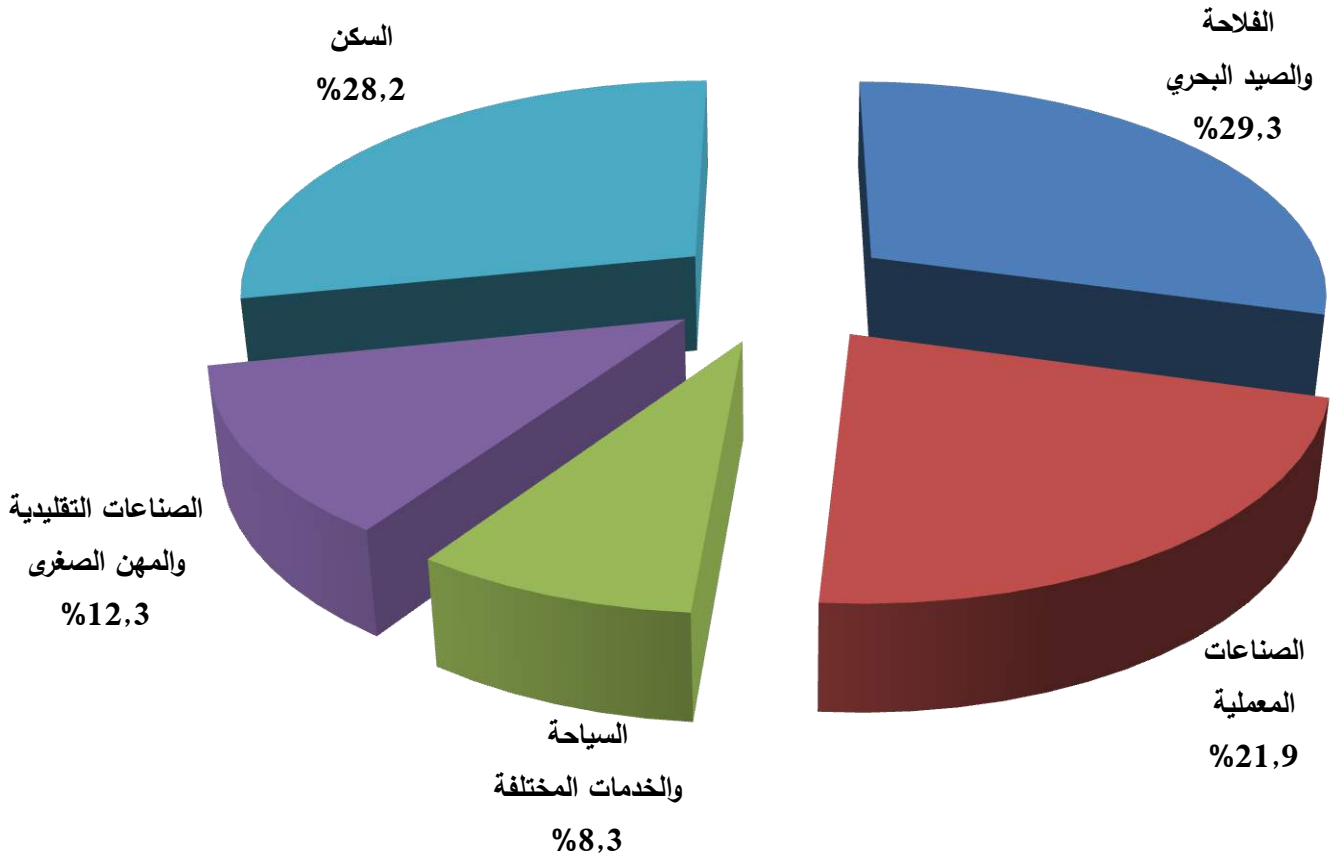

وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي

الإدارة الجهوية للتنمية بقفصة

تقرير حول الوضع التنموي بولاية قفصة

1 جوان 2018

تقديم الولايـــــة

تقع ولاية قفصة بالجنوب الغربي للبلاد التونسية يتوسط موقعها الجغرافي خمس ولايات (سيدي بوزيد، القصرين، قبلي، قابس وتوزر) وتمثل عقدة ممرات بين ثلاثة أقاليم اقتصادية بالبلاد وتربط الشمال بالجنوب وشرق البلاد بغربها فاتحة على الحدود الجزائرية كما تفصل بين سهول البلاد وصحرائها.

المؤشر	النسبة (%)	
	قفصة	وطني
البطالة العامة	27.3	15.3
بطالة حاملي الشهائد العليا	60.4	30.3
نسبة البطالة لدى الإناث	55.9	22.6
نسبة البطالة لدى الذكور	17.8	12.4
نسبة الفقر	30.9%	15

مؤشرات عامة

- **السكـــــــــان** : 331 337 ساكن
- **المساحة الجملية** :7807 كلم²) 5,3 % من المجموع الوطني)
- **المعتمديـــات** : 13

مؤشر التنمية الجهوية

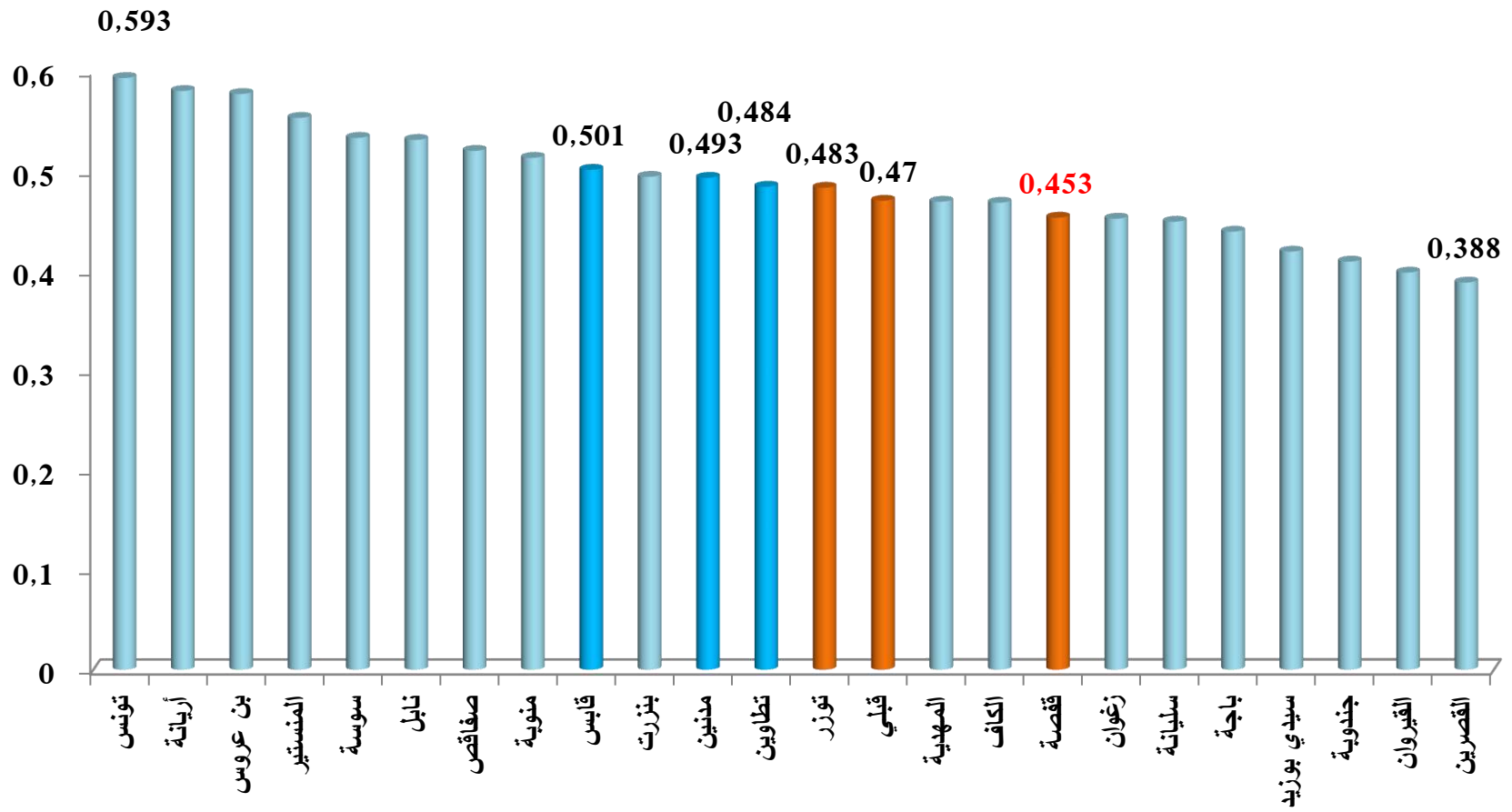

تتوزع المعتمديات حسب مؤشر التنمية الجهوية لسنة 2018 والمجموعات (**المجموعة 1 : الأكثر نموا والمجموعة 4 : الأقل نموا**) بالنسبة لولاية قفصة 7 معتمديات في المجموعة 3 و4 معتمديات في المجموعة 4 كالآتي :

المعتمدية	المؤشر	الترتيب
قفصة الشمالية	0,397	**9**
سيدي عيش	0,427	**8**
القصر	0,946	**2**
قفصة الجنوبية	0,834	**5**
أم العرائس	0,645	**7**
الرديف	0,904	**3**
المتلوي	1,000	**1**
المضيلة	0,902	**4**
القطار	0,817	**6**
بلخير	0,307	**10**
السند	0,208	**11**

مشاغل الجهة

- **الاسراع** بانجاز المشاريع المهيكلة كربط الولاية بالغاز الطبيعي وإحداث المستشفى الجامعي والقطب التكنولوجي والمنطقة اللوجستية،
- تفعيل القرارات الوزارية مارس 2018 ورصد الاعتمادات الضرورية وتحديد رزنامة دقيقة لانجازها ومتابعة تبني مختلف الوزارات للقرارات الراجعة لها بالنظر،
- تسريع نسق انجاز القرارات الوزارية 15 ماي 2015،
- تفعيل الإجراءات المعلنة خلال زيارة رئيس الجمهورية لولاية قفصة،
- مشروع تمديد الطريق السيارة تونس – الوسط الغربي إلى قفصة،
- برمجة قطار سريع ومتطور قفصة تونس،
- تهيئة وتفعيل مطار قفصة – القصر،
- تجديد الخط الحديدي (قفصة – قابس) و(قفصة – صفاقس) وتجديد القطارات،
- إنجاز معبر حدودي ومنطقة تبادل حر بعقلة أحمد.
- بعث وحدات لإنتاج الطاقات البديلة والمتجددة (شمس ورياح). تفعيل إتفاقيتي الشراكة بين شركة فسفاط قفصة مع البنك التونسي للتضامن وبنك تمويل المؤسسات الصغرى نظرا لتواضع الموارد المالية الذاتية ونسب المخاطرة التي يواجهها المستثمرون الخواص بالجهة.

نقاط القوة

- الموقع الاستراتيجي المميز للجهة والمعبر الحدودي المبرمج في عقلة أحمد يمكن من تنشيط المبادلات التجارية مع الجزائر ودفع التصدير وخلق مواطن الشغل،
- بنية أساسيّة غير مستغلّة كالمطار وخطي سكك حديدية (خط قفصة قابس وخط قفصة صفاقس تونس)،
- قطب جامعي،
- وجود مؤسسات كبرى شركة فسفاط قفصة والمجمع الكيميائي قادرة على ان تلعب دور هام في تنمية الجهة،
- موارد بشرية هامة ومؤهلة (عدد هام من أصحاب الشهائد العليا في مختلف الاختصاصات)،
- قطاع صناعات تقليدية ثري وواعد (15000 حرفي وحرفية)،

نقاط القوة

- مواد إنشائية متنوعة: تزخر الجهة بموارد منجمية وإنشائية كبيرة على غرار الفسفاط الذي يمثل أحد أبرز الأنشطة الاقتصادية بالجهة من حيث الإنتاج والتشغيل والتصدير وكذلك المواد الإنشائية المختلفة حيث تتوفر بالجهة 13 مادة انشائية ومن هذه المواد الطين لصناعة الآجر والحجارة الرخامية والجبس والرمل السيليسي والرمل الفلسباطي والطين الخزفي والشارت وكربونات الكلسيوم والدالوميت الابيض،
- الآفاق الكبيرة التي تتيحها منظومات زيت الزيتون والفلاحة البيولوجية واللحوم الحمراء،
- ثراء ثقافي وحضاري وطبيعي مؤهل للاستغلال السياحي،
- إمكانيات هامة للطاقات البديلة والمتجددة.

نقاط الضعف

- عدم تنوع النسيج الإقتصادي المعتمد أساسا على القطاع المنجمي،
- غياب ديناميكية اقتصادية بالجهة إذ تتركز جل الأنشطة في مركز الولاية،
- نسبة البطالة العالية خاصة لدى حاملي الشهائد العليا وعند الإناث،
- المشاكل العقارية ومحدودية المخزون العقاري،
- نسيج صناعي هش وغير قادر على استيعاب اليد العاملة وخاصة العليا منها وغياب مؤسسات صناعية كبرى قادرة على الإشعاع حولها وخلق ديناميكية إقتصادية،
- غياب محيط أعمال محفز نتيجة ضعف اقتصاد الجهة وعزلتها على محاور النمو وعلى المراكز الاقتصادية الكبرى،
- غياب مصانع تحويل المنتوجات الفلاحية بالرغم من تنوع المنتوج بالجهة،

نقاط الضعف

- افتقار الجهة لمسلك سياحي منظم ومنطقة سياحية مهيأة،
- نسبة استهلاك الموارد المائية مرتفعة مما يستوجب التفكير في إيجاد بدائل خاصة للاستغلال الصناعي،
- ضعف مساهمة القطاع البنكي في تمويل المشاريع بالجهة،
- ضعف القيمة المضافة للموارد المحلية والمواد الأولية،
- ضعف البنية التحتية وافتقار معتمديات الولاية إلى حد الآن لمناطق صناعية فاعلة،
- صعوبات في ترويج وتثمين الإنتاج الفلاحي (زيت الزيتون، اللوز والفستق والخضر والغلال) ومنتوج الصناعات التقليدية،
- نقص الموارد العلفية،
- ارتفاع مديونية صغار ومتوسطي الفلاحين،

نقاط الضعف

- غياب فضاءات ترفيهية بمدن الجهة (منتزهات، مسابح...)،
- صعوبات ادارية نتيجة مركزية القرار وضعف نسبة التأطير بأغلب الإدارات،
- تأخر انجاز عديد المشاريع المحورية والهامة التي بوسعها تحسين مناخ الاستثمار بالجهة (المنطقة اللوجستية، القطب التكنولوجي، تهيئة المطار، الربط بالغاز الطبيعي،المستشفى متعدد الاختصاصات)،
- غياب خطة تسويقية للجهة،
- محدودية شبكات التطهير وتصريف كميات من المياه المستعملة في الوسط الطبيعي نظرا للنقص في محطات التطهير،
- وضع المسالخ غير المطابق للمواصفات،
- افتقار الجهة لمصبات مراقبة ووحدات رسكلة النفايات مما ساهم في التلوث البيئي،

نقاط الضعف

- التلوث المتأتي من مغاسل الفسفاط والمعمل الكيميائي بالمظيلة،
- البناء الفوضوي واجتياح الأودية والمناطق الخضراء والواحات ومداخل المدن،
- تآكل وقدم شبكة الماء الصالح للشراب بعدة أحياء،
- تلوث مجاري الأودية ووجود مصبات عشوائية بمداخل المدن تهدد سلامة المواطنين،
- الغياب التام للجمالية الحضرية بمدن الحوض المنجمي،
- تفاقم ظاهرة التصحر،
- غياب مخطط إستراتيجي لإعادة استعمال المياه المطهرة،
- صعوبة الظروف المناخية وتزايد حّدة الضغوطات على الموارد المائية بما يضعف من قدرات الجهة على تأمين تنمية مستديمة متوازنة ومتناسقة،

نقاط الضعف

- اختناق وسط مدينة قفصة حيث يعتبر الشريان والممر الوحيد لعبور جميع أصناف العربات سواء المتجهة إلى مختلف المدن والمعتمديات المجاورة أو العابرة إلى الجزائر وليبيا مما يستوجب استكمال الطرق الحزامية وضرورة التفكير في حلول،
- ضعف تطبيق التمييز الإيجابي،
- نقص عدد مؤسسات الطفولة بالجهة مقارنة بنسبة الشريحة العمرية المستهدفة بهذه المؤسسات،
- محدودية منظومة التكوين المهني،
- تردي وضعية القطاع الصحي بالجهة نظرا للنقص في أطباء الاختصاص/ نقص في التجهيزات/ محدودية الفضاءات وضعف في المؤشرات الصحية بالنسبة لعدد السكان لكل طبيب وعدد السكان لكل مؤسسة صحية وعدد السكان لكل سرير،
- افتقار المؤسسات الجامعية بالجهة للأساتذة من صنف أ مما أثر على مردوديتها.

تقدم إنجاز المشاريع التنموية
بولاية قفصة

يبلغ **عدد المشاريع العمومية ذات الصبغة الوطنية والجهوية المتواصلة** المدرجة بولاية قفصة **342** مشروعا بكلفة جملية تقدر بحوالي **680.092 م.د**. بالإضافة إلى **466** مشروعا منجز للفترة 2011-2018 بتكلفة جملية **457.130 م.د**. وتتوزع هذه المشاريع المبرمجة بولاية قفصة حسب السنوات وحسب تقدم إنجازها إلى موفى شهر **مارس 2018** كما يلي :

توزيع المشاريع حسب سنة الإدراج بالميزانية

مراحل الإنجاز	العدد	الكلفة (م د)	النسبة (%)
مشاريع ما قبل سنة **2017**	233	439.753	64.7
مشاريع سنة **2017** و**2018**	109	240.339	35.3
المجموع	**342**	**680.092**	**100**

الجمهورية التونسية
ولاية قفصة

توزيع المشاريع حسب تقدم الإنجاز (اجمالي)

مراحل الإنجاز	العدد	الكلفة (م د)	النسبة (%)
مشاريع بصدد الانجاز	**168**	422.290	62
مشاريع بصدد طلب العروض	86	116.105	17
مشاريع بصدد الدراسة	74	123.056	18
مشاريع تواجه صعوبات	14	18.641	2.7
المجموع	**342**	**680.092**	**100**

أهم القطاعات من حيث التكلفة

القطاع	العدد	الكلفة (م د)	النسبة (%)
الجسور والطرقات	45	266.098	39.13
التطهير	14	96.548	14.20
الفلاحة والصيد البحري	90	69.087	10.16
التعليم العالى	12	39.710	5.84
الشباب والرياضة	41	37.551	5.52
التشغيل	2	22.702	3.34
الصحة	26	21.516	3.16
التربية	19	19.787	2.91
وكالة التهذيب والتجديد العمراني	4	18.805	2.77

الجمهورية التونسية
ولاية قفصة

قدرت الاستثمارات العمومية المدرجة بالمخطط 2020/2016 لولاية قفصة بحوالي 1029,657 م د وقد بلغ حجم الاستثمارات العمومية الجملية المنجزة بالجهة خلال سنتي 2016 و2017 حوالي **432,902 م د** بنسبة انجاز قدرت ب 41 % وهي نسبة ضعيفة نسبيا.

تقييم اجمالي للانجازات عام وخاص

الوحدة : أد

القطاع	انجازات 2016	انجازات 2017	توقعات 2018	المجموع 2017-2016	النسبة %
القطاع العام	112042	162077	158783	432902	**66.5**
القطاع الخاص	67 575	75 454	74 920	217 949	**33.4**
المجموع العام	**179617**	**237531**	**233703**	**650851**	**100**

❖ برنامج التنمية المندمجة

حظيت ولاية قفصة بعشرة (10) مشاريع للتنمية المندمجة ضمن القسطين الأول والثاني بتكلفة جملية محينة قدرها 53,3 م.د. كما تم برمجة 3 مشاريع إضافية ضمن القسط الثالث بتكلفة أولية تقدر بـ 30 م.د

- **القسط الأول**

يضم أربعة (4) مشاريع بمعتمديات أم العرائس والرديف والمظيلة والمتلوي بتكلفة جملية محينة قدرها 21,5م.د، انطلقت سنة 2011، ويقطن في هذه المعتمديات حوالي 108 ألف ساكنا.

النتائج المسجلة : مكنت المشاريع الفردية المنجزة في إطار القسط الأول من إحداث 91 موطن شغل قار منها 9 لفائدة حاملي الشهادات العليا. ومن المنتظر أن توفر مختلف التدخلات 830 موطن شغل

- **القسط االثاني**

يضم ستة (06) مشاريع تهم معتمديات السند وبلخير والقصر وسيدي عيش وقفصة الجنوبية بتكلفة جملية محينة تناهز 31,8 م.د. ويقطن في هذه المعتمديات حوالي 209 ألف ساكنا.

النتائج المسجلة : مكنت المشاريع الفردية المنجزة في إطار القسط الأول من إحداث 91 موطن شغل قار منها 9 لفائدة حاملي الشهادات العليا. ومن المنتظر أن توفر مختلف التدخلات 830 موطن شغل

- **القسط االثالث**

يستهدف ثلاث معتمديات تشمل القطار وزانوش وسيدي بوبكر، بكلفة 10 م د للمشروع انطلق في الاشغال منذ بداية 2018.

البرنامج الجهوي للتنمية

شهدت الاعتمادات المفتوحة في إطار البرنامج الجهوي للتنمية خلال سنوات 2011- 2017 تطورا هاما حيث بلغت خلال هذه الفترة حوالي 97,023 مليون دينار على مستوى التعهد و حوالي 71,195 مليون دينار دفعا أي بمعدل حوالي 14 مليون دينار تعهدا سنويا خلال الست سنوات الأخيرة مقابل قرابة 0,33 مليون دينار سنة 2010 وقد بلغت نسبة استهلاك الاعتمادات المرصودة للولاية خلال الفترة 2011-2017 حوالي 82,2% على مستوى التعهد و70,7% على مستوى الدفع، وفي إطار البرنامج الجهوي للتنمية لسنة 2017 تم رصد اعتمادات تعهد لفائدة ولاية قفصة بمبلغ جملي قدره 9.1 مليون دينار

وقد ساهم البرنامج الجهوي للتنمية خلال سنوات 2011–2017 في تحسين ظروف العيش بالجهة حيث تمّ:

- انجاز **211 كلم** من الطرقات والمسالك
- تزويد **12672** عائلة بالماء الصالح للشرب
- توفير النور الكهربائي لـ **2743** عائلة
- تحسين **4516** مسكن
- توفير منح في إطار دعم موارد الرزق لفائدة **1761** منتفع.

وتتوزع هذه الاعتمادات حسب السنة كما يلي :

الوحدة: ألف دينار

البرنامج الجهوي للتنمية لسنة	الاعتمادات المفتوحة		الاعتمادات المستهلكة		النسبة %	
	تعهد	دفع	تعهد	دفع	تعهد	دفع
2011	17683,6	17683,6	16239,7	13253	91,8	75,0
2012	21320,2	21320,2	18996,8	15339	89,1	72,0
2013	5881,0	5881,0	4215,7	4148,7	71,7	70,5
2014	12451,0	12344,6	11809,4	8369,6	94,8	67,8
2015	17022,5	11749	10027,1	7526,8	58,9	74,2
2016	13564,7	70,4	10944,5	0,0	80,7	0,0
2017	9100	2146				
المجموع	**97023,0**	**71194.8**	**72233,1**	**48637,1**	82,2	**70,7**

إشكاليات مشاريع القطاع العام :

يعود ضعف نسبة الإنجاز إلى بعض الصعوبات والعراقيل المتمثلة أساسا في :

- محدودية المخزون العقاري،
- طول وتشعب إجراءات تحويل ملكية وتغيير صبغة الأراضي،
- تشعب الاطار القانونى لاقتناء العقارات وطول إجراءات التخصيص أو التفويت فيها،
- عدم توفير اعتمادات خاصة بالدراسات مسبقا،
- طول مراحل إعداد الدراسات الفنية وإجراءات القيام بالصفقات العمومية،
- عدم تطابق الاعتمادات المرصودة مع الكلفة الحقيقية للمشاريع والتأخير في فتح الاعتمادات وخاصة بالنسبة للمشاريع ذات التمويل المزدوج (مساهمة أطراف أجنبية)،
- نقص المقاولات،
- إعتراضات المواطنين على مسارات بعض الطرقات وعلى مواقع تركيز بعض التجهيزات (محولات كهربائية، محطات ضخ...)،
- نقص الموارد البشرية والإمكانيات المادية في معظم المصالح الإدارية والفنية الجهوية،
- مركزية القرار في جل القطاعات.

إشكاليات مشاريع القطاع الخاص :

يعود ضعف نسبة الإنجاز إلى بعض الصعوبات والعراقيل المتمثلة أساسا في :

- محدودية دور الحوافز والتشجيعات،
- تأخر صدور القانون الجديد للاستثمار،
- ضعف مساهمة المؤسسات الكبرى شركة فسفاط قفصة والمجمع الكيميائي التي بإمكانها خلق نسيج اقتصادي من حولها ومحدودية دور آلية الافراق،
- ضعف مساهمة الجهاز البنكي في تمويل المشاريع وارتفاع نسبة المخاطرة،
- ضعف عقلية الشراكة في بعث المؤسسات والمبادرة الخاصة،
- طول الإجراءات لاستغلال الأراضي الاشتراكية،
- ضعف التكامل والاندماج بين القطاعات الاقتصادية،
- محدودية جهاز التكوين في توفير الكفاءات،

- غياب الاستثمار السياحي،
- ضعف التنسيق بين هياكل الإحاطة والتأطير وعدم توفر مخاطب وحيد للاستثمار،
- تأخر إنجاز المناطق الصناعية بمختلف المعتمديات وعدم توفر مخزون عقاري قادر على تلبية الحاجيات،
- ارتفاع كلفة الإنتاج،
- عدم توفر الدراسات الكافية لتثمين موارد الجهة،
- مركزية القرار وعدم وجود إدارات جهوية للمراكز القطاعية ولوكالة الاستثمار الخارجي.

برنامج اعتماد الانطلاق

السنة	عدد المشاريع	حجم الاستثمار الجملي (أ د)	اعتماد الانطلاق المسندة (أ د)	مواطن الشغل
سنة 2012	17	267,5	43,6	37
سنة 2013	145	2 903,5	441,3	334
سنة 2014	71	1 386,4	206,1	166
سنة 2015	94	2 034,9	286	215
سنة 2016	388	8 249,3	912,3	892
سنة 2017	123	3 280	681,4	283
سنة 2018	31	733,4	227	71
المجموع	**869**	**18 855**	**2 797,6**	**1998**

الجمهورية التونسية
ولاية قفصة

المشاريع العمومية
التي تلاقي صعوبات في الإنجاز

ع/ر	المشروع	المتابعة
01	. مركز فحص فني للعربات بالمتلوي على 2 هك	عملية تخصيص العقار من قبل مصالح وزارة املاك الدولة والشؤون العقارية متوقفة على تغيير صبغته التي بلغت مرحلة مصادقة اللجنة الجهوية التي تمت مؤخرا خلال بداية شهر فيفري 2018.
02	. إنجاز معهد عالي للرياضة والتربية البدنية بكلفة 19.2 م.د	. تم إيقاف إجراءات المناظرة الى حين البت في القضية المنشورة من طرف مجمع المهندسين المعماريين امام المحكمة الإدارية، . تمت مراسلة رئاسة الحكومة من قبل السيد والي قفصة بتاريخ 2018/05/08 وطلب إعداد مقرر لتفويض وزارة التجهيز للإشراف على المشروع
03	. إحداث مركز تكوين وتدريب مهني ببلخير بكلفة 14 م.د.	. في غياب رصيد عقاري على ملك الدولة بالجهة، تمّت مراسلة وزارة التكوين المهني والتشغيل لتخصيص اعتمادات لاقتناء قطعة ارض

ع/ر	المشروع	المتابعة
04	. استكمال مشروع إقامة جسر بوادي الكبير على الطريق الوطنية رقم 15	. تم اسناد الصفقة بكلفة 6,7 م د وانطلقت الاشغال بتاريخ 30 مارس 2018
05	. إنجاز مشروع بناء المدرسة الإعدادية بالقطار المبرمج على ميزانية 2009 بكلفة 1.2 م.د.	. تمت المصادقة على تقرير تقييم العروض بتاريخ 10 ماي 2018 بصدد اعداد ملفات الصفقة بعد تجاوز الاشكال العقاري
06	. بناء مستشفى جامعي متعدد الاختصاصات صنف "أ" بقفصة بكلفة محينة 160م.د.	. تمت المصادقة على البرنامج الطبي من قبل "Expertise France وAssistance Hôpitaux Publique de Parisخلال الاجتماع الثامن للجنة الفنية المتناصفة " CTP وذلك بتاريخ 23 جانفي 2018. وتم الانطلاق في إعداد البرنامج الوظيفي والفني. 1 أفريل 2018 : الانطلاق في إعداد كراسات شروط طلب العروض . موفى جوان 2018: الإعلان على طلب عروض دولي بطريقة مفتاح في اليد على أن تنطلق الأشغال أوائل سنة 2019 والتي قدرت مدتها بـ30 شهرا.

ع/ر	المشروع	المتابعة
7	إنجاز نوادي وتهيئة وتكييف المركب الثقافي ابن منظور بقفصة بكلفة 1.357 م.د	. مشروع معطل لتأخر المقاولة في الانجاز . إعلان طلب عروض جديد في الأشغال المتبقية
8	انجاز قاعة عروض بدار الثقافة بالمتلوي بكلفة 700 أ.د	. مشروع معطل لتأخر المقاولة في الانجاز . إعلان طلب عروض جديد في الأشغال المتبقية
9	إنجاز مشروع تهيئة مدرج الطائرات بمطار قفصة الدولي بكلفة 20.05 م.د.	. التكلفة المحينة : 10 مليون دينار المشروع منجز . في انتظار إعادة برمجة الرحلات وتفعيل المطار ضمن رؤية استراتيجية.

ع/ر	المشروع	المتابعة
10	إنجاز مشروع القطب التكنولوجي بكلفة 99 م.د	– صدور أمر الانتزاع لفائدة الدولة بمساحة 26 هك وتسجيل قطعة الماسحة 62 هك لفائدة القطب، وتم تقدير قيمة التعويضات ب .175 أ.د مودعة بالخزينة في انتظار التسوية، – انطلقت شركة القطب في الاجراءات الادارية والقانونية والدراسات الاولية، – تم الانطلاق في إعداد مثال التهيئة التفصيلي، – بالاتفاق مع وزارة الدفاع شرعت شركة القطب في بناء السور الفاصل بين الثكنة العسكرية والمطار وموقع المشروع بتكلفة 800 أ.د –وبلغت نسبة تقدم الأشغال 60% بالنسبة للسور، – تغيير الصبغة : تمت المصادقة الأولية على تبديل الصبغة (النشر بمركز ولاية قفصة) ، – في انتظار توفير الاعتمادات اللازمة في الغرض

ع/ر	المشروع	المتابعة
11	دراسة إنجاز معبر حدودي بعقلة إحمد.	المرغوب معاضدة مجهود الجهة في إقرار هذا المشروع بالتنسيق مع الطرف الجزائري في إطار ادراجه ضمن جدول أعمال اللجنة العليا التونسية الجزائرية المشتركة. تم إجراء عديد المعاينات مع المصالح المعنية لإختيار موقع لإيواء مركز المعبر الحدودي، حيث تم الإختيار على قطعة أرض دولية إضافة إلى درس سبل تعبيد الطرقات اللازمة للمشروع من قبل الإدارة الجهوية للتجهيز.

ع/ر	المشروع	المتابعة
12	إعادة فتح معمل « «SOMOSAN بالمتلوي.	انطلقت الأشغال ربط المنطقة الصناعية بالمتلوي بوضع قنوات الغاز الطبيعي بكلفة 2.3 م د بنسبة تقدم انجاز 95 % المؤمل انطلاق شركة سوموسان في ربط محطة الغاز الطبيعي بالمصنع خلال هذه الفترة حالما تتم تسوية استخلاص معاليم الشركة التونسية للكهرباء والغاز.
13	بعث معمل إسمنت بمعتمدية القطار	لم يتم ايجاد مستثمر جدي
14	إحداث مركز تكوين وتدريب مهني بالمتلوي بكلفة 14.430 م.د.	سيتمّ تمويل هذا المشروع من طرف الصندوق السعودي للتنمية. وقد تم تسجيل تعطل في الإنجاز نتيجة وجود إشكال عقاري. واستغرقت عملية فضّ الإشكال العقاري 3 سنوات، تم استكمال إجراءات تخصيص قطعة الأرض وتغيير صبغتها. المشروع بصدد الدراسة الهندسية.

ع/ر	المشروع	المتابعة
15	فضاء المعارض (التكلفة التقديرية 10 م.د دون اعتبار كلفة الأرض)	. الموقع المبرمج للمشروع قرب المنطقة الصناعية العقيلة 2 على مساحة 5 هك مسواة صادر بها امر تغيير الصبغة . تمت مراسلة وزارة املاك الدولة والشؤون العقارية قصد تخصيص الأرض لفائدة المشروع . تم تكوين لجنة قيادة للأطراف المحتملة للمساهمة في شركة انجاز المشروع (المجلس الجهوي، صندوق القروض، صندوق الودائع والأمانات المجمع الكيميائي، شركة فسفاط قفصة، FRDCM، القطب التنموي واتحاد الصناعة والتجارة) . أعدت اللجنة كراس شروط الخطوط المرجعية وكراس الشروط الادارية والمالية . الملف في انتظار تخصيص الاعتماد لانجاز دراسة الجدوى

ع/ر	المشروع	المتابعة
16	ربط ولاية قفصة بالغاز الطبيعي بكلفة 69 م.د : قفصة والمتلوي وأم العرايس على أن يتم العمل على حل الإشكاليات العقارية لمد الأنبوب إلى المظيلة .	. تعطل المشروع بمعتمدية المظيلة بمنطقة العكارمة 1 والعكارمة 2 لأسباب عقارية، . بالنسبة لمتساكني منطقة سيدي أحمد زروق : عدد المساكن المنتفعة 2000 التكلفة 2 م.د نسبة تقدم الأشغال 95 % يبدأ الاستعمال الفعلي للغاز موفى صائفة 2018. . تزويد احياء مدينة قفصة موفى 2018 و2019 . بداية تزويد متساكني معتمدية القصرسنة 2019

ع/ر	المشروع	المتابعة
17	المسلك السياحي	. تم تكوين لجنة قيادة لإعداد العناصر المرجعية للمسلك تضم السياحة، وكالة احياء التراث، المجلس الجهوي ومعهد الآثار . تم اقتراح مكونات المسلك السياحي من قبل الجهة وإحالتها الى وزير السياحة في شكل تقرير أولي . في انتظار تحويل شركة فسفاط قفصة للمبلغ المتفق عليه 250 أ.د لتمويل دراسة الجدوى للمجلس الجهوي

ع/ر	المشروع	المتابعة
18	. احداث البئر العميقة اولاد القبلي بسيدي بوبكر بكلفة 622.12 أ.د	. عدم انطلاق المقاول في الأشغال رغم التنبيه عليه بفسخ الصفقة
	. حفر بئر العجرمية بالمتلوي بكلفة 800 أ.د	. انطلقت الأشغال وتعطلت بسبب اعتراض المواطنين
	. حفر بئر بقرعة السند بكلفة 190 أ.د	. لم تنطلق الأشغال بسبب اعتراض المواطنين
	. حفر بئر بسقدود PQ بالسند بكلفة 190 أ.د	. لم تنطلق الأشغال بسبب اعتراض المواطنين
	. احداث منطقة سقوية للري التكميلي بمنطقة منزل ميمون بقفصة الشمالية بكلفة 586.5 أ.د	. عدم قدرة المقاولات على انجاز الأشغال (نسبة الانجاز 40 %)
	. احداث بئر بفطناسة الدوارة بأم العرائس بكلفة 863.2 أ.د (كلفة 3 آبار)	. الأشغال متوقفة بسبب اعتراض المواطنين لتحديد موقع الحفر

ع/ر	المشروع	المتابعة
18	تهيئة شبكة تزويد المنطقة السقوية بريشة النعام بمياه الري من آبار روس العيون بالمتلوي بكلفة 3000 أ.د	. انطلقت الأشغال في أكتوبر 2016 (تقدم الانجاز 40 %) وعلى اثر أمطار 2017 وقع اتلاف السكة الحديدية على مستوى gorge ولا يمكن اتمام المشروع الابعد اصلاح السكة الحديدية
	تعهد مشروع الماء الصالح للشراب أولاد شريط أولاد تليجان بكلفة 463 أ.د	. انطلقت الأشغال (تقدم الانجاز 70 %) عدم قدرة المقاولات على انجاز الأشغال

الجمهورية التونسية

ولايـــة قـــبـــلي

الوضع التنموي بولاية قبلي

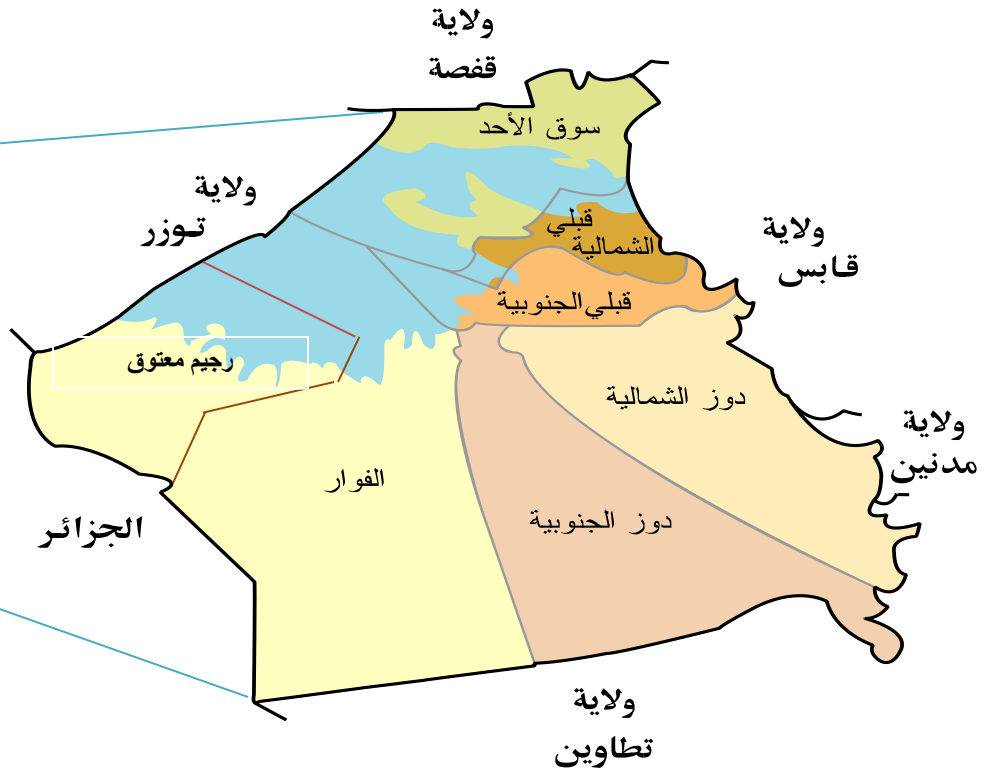

01 جوان 2018

أهم المؤشرات التنموية

المؤشرات	قبلي	الوطني
المساحة (كلم2)	22454	163610
عدد السكان (ألف نسمة)	160.965	10.983
النمو السنوي	%0.92	%1,03
النسبة العامة للتنوير	%99.9	%99.8
نسبة التزود بالماء (SONEDE)	%99.9	%89.27
نسبة البطالة	%25.3	%15.4
نسبة الربط بشبكة التطهير	%34.50	%61.40

الرتبة	مؤشر التنمية الجهوية
14	0,470

الموقع الجغرافي

قبلي : بوابة تونس نحو افريقيا

- تتوسط إقليم الجنوب وتعتبر نقطة ربط هامة بين ولايات الجنوب الشرقي والقطر الجزائري
- تمثل نقطة تواصل بين قطبين سياحيين جربة وتوزر
- تبعد حوالي 100 كلم عن كل من مطارات قفصة وقابس و توزر- نفطة وميناء قابس التجاري
- تمثل 25% من مساحة تراب الجنوب التونسي و14% من مساحة البلاد وتنقسم إداريا إلى 7 معتمديات و9 بلديات و42 عمادة
- تعدّ حوالي 164761 سنة 2018

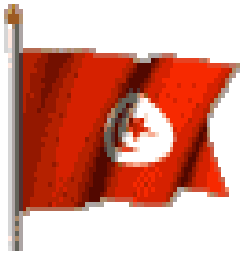

موارد وثروات طبيعية هامة

قطب وطني وإقليمي في إنتاج التمور عالية الجودة والباكورات

- أراضي زراعية تمتد على مساحة 50 ألف هك منها قرابة 37 ألف هك واحات
- موارد مائية هامة تقدر بحوالي 264 مليون متر مكعب: مياه سخنة قابلة للاستغلال في الزراعات الجيوحرارية والسياحة الاستشفائية وتربية الأسماك
- مراعي شاسعة على مساحة 567 ألف هك تغطي 25% من المساحة الجملية للولاية
- مخزون هام من الموارد الإنشائية كأحجار المقاطع والطين الأحمر والجبس والأملاح
- مخزون من الغاز والبترول في الجنوب الغربي للولاية

ثراء طبيعي وموروث ثقافي متنوع

قطب في السياحية الصحراوية والطاقات المتجددة

- الصحراء : كثبان الرّمال على مساحات شاسعة وتعتبر الفضاء الأنسب للاستثمار في مجال السياحة الرياضية والتنشيط السياحي
- المناخ : أكثر من 300 يوم مشمس و120 يوم رياح في السنة
- شط الجريد (سبخة تمتد على مساحة 7 ألف كم2، وبعرض 120 كم) وتجمع بين واحات ولاية قبلي وتوزر
- المحميات : المحمية الوطنية بالجبيل على مساحة 150 ألف هك
- المواقع الأثرية: معالم أثرية إسلامية ورومانية متنوعة
- مهرجانات وتظاهرات ذات الطابع الفلكلوري- الفرجوي

أهم المؤشرات التنموية

المؤشرات الاقتصادية

الانتاج الفلاحي

القطاعـات	مساحة الواحات	انتاج التمور		عدد المستغلين الذين لهم المدخول الأساسي من الفلاحة
التمـور (م.د)	%65	% 65 من الإنتاج الجملي للتمور	% 77 من إنتاج دقلة النور	23402

السياحة

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	الفارق 2017-2016
عدد الوافدين	370428	113289	214692	204731	173089	47811	72121	119785	+66.1%
الليالي المقضاة	401895	124197	249754	238044	198598	56565	79657	136184	+71%

النسيج الصناعي

مواطن الشغل	أكثر من 100 موطن شغل	أكثر من 10 مواطن شغل
عدد الوحدات الصناعية	2	30

المشاريع والبرامج العمومية

الاستثمارات العمومية خلال الفترة 2016 -2017

- الاستثمارات المالية المنجزة :

الفترة	2016	2017	2017-2016
الاستثمارات المنجزة (م.د)	63.832	72.264	136.096

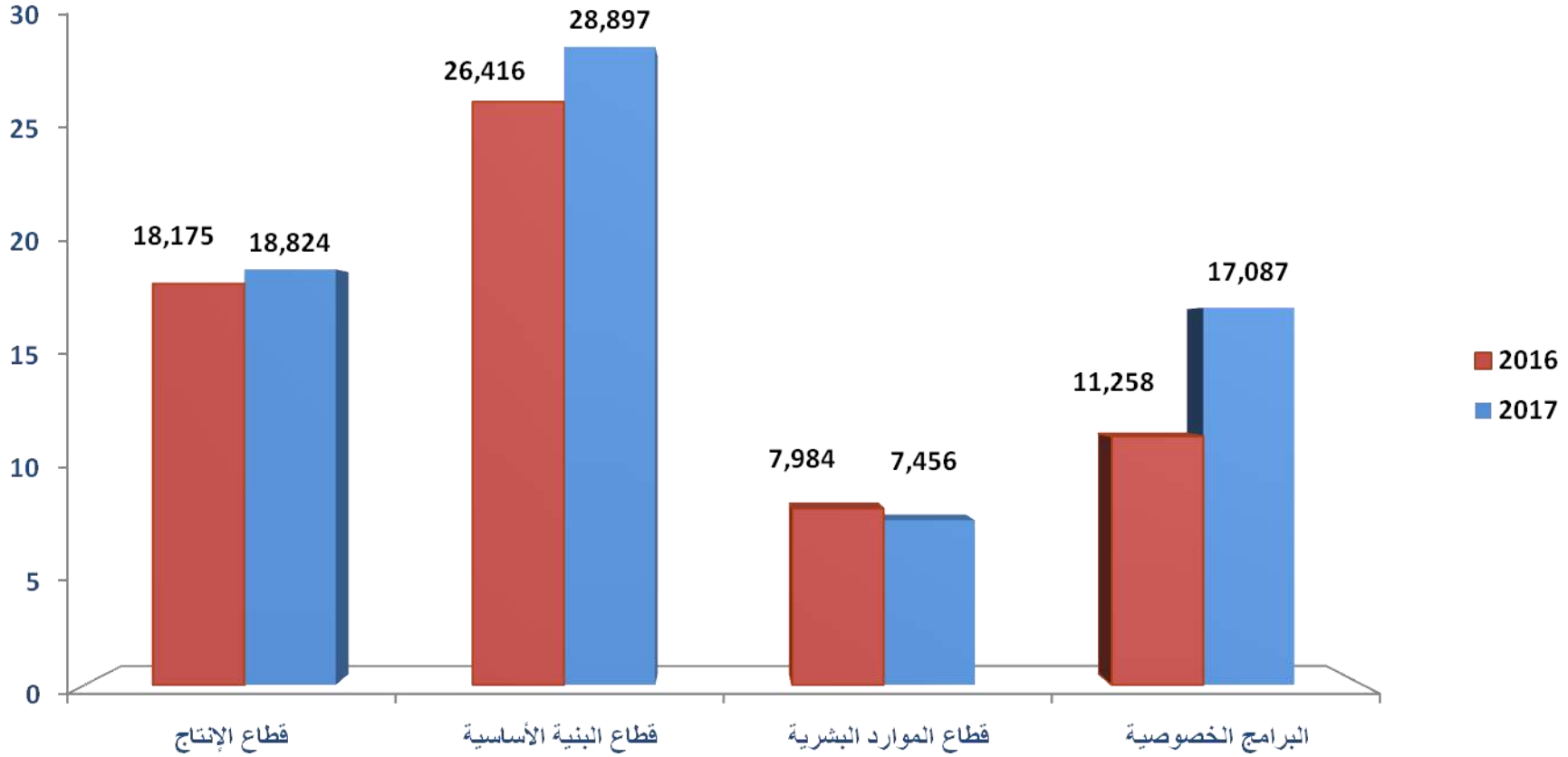

متابعة تقدم إنجاز المشاريع العمومية والبرامج الخصوصية (2016-2017)

- المشاريع العمومية

تقدم الانجاز	العدد	النسبة %	الكلفة (م.د)	النسبة %
مشاريع إنتهت	44	13.88	13.246	%5.56
بصدد الإنجاز	152	47.9	87.696	%36.81
بصدد طلب العروض	61	19.30	48.353	20.30
بصدد الدراسة	56	17.66	60.616	25.45
مشاريع تواجه صعوبات	4	1.26	28.290	11.88
الجملة	317	%100	238.201	%100

- البرامج الخصوصية

البرامج الخصوصية	الاستثمارات المنجزة (م.د)		
	2016	2017	2017-2016
البرنامج الجهوي للتنمية	6.146	7.330	13.476
برنامج التنمية المندمجة	2.601	5.989	8.59
مشروع تنمية رجيم معتوق	2.511	2.618	5.129
البرنامج الخصوصي لمقاومة الإرهاب	-	1.150	1.150
الجملة	11.258	17.087	28.345

- البلديات

القطاع	الاستثمارات المنجزة (م.د)		
	2016	2017	2017-2016
البلديات	1.307	2.830	4.138

المشاريع التي تشهد صعوبات في الإنجاز

بيان المشروع	الكلفة (أ د)	سنة الادراج في الميزانية	الصعوبات
التطهير			
تطهير مدينة سوق الأحد، وذلك بمد حوالي 35 كلم من القنوات وربط 3000 مسكن بشبكة التطهير إنجاز محطة تطهير بسوق الأحد	17200	2016	عدم مصادقة الوكالة الوطنية لحماية المحيط على دراسة المؤثرات بسبب رفض الادارة العامة للغابات تصريف مياه المعالجة في شط الجريد -تم تحبين الدراسة بإضافة المعالجة الثلاثية(23 م.د) ومراسلة وزارة الفلاحة والموارد المائية في الغرض
الماء الصالح للشراب			
تحسين تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشراب (ميزانية تكميلية) تلمين - تنبيب- طنيار- المنصورة- الرابطة- فج الريح	4700	2011	تم إتمام إعداد الدراسة الفنية عدم استكمال الإجراءات الإدارية على مستوى المصالح المركزية للإعلان عن طلب العروض
البيئة			
احداث 3 مراكز تحويل للتصرف في النفايات بكل من قبلي +دوز +سوق الأحد	1400	2012	-مركز قبلي :عدم تقديم وكالة التصرف في النفايات بمطلب لمجلس التصرف لإسناد العقار. -مركز سوق الأحد :عدم تقديم الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات بمطلب إلى وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية قصد التفويت في العقار. -مركز دوز: لم تحدد الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات موقع المشروع.
التجهيز			
تهيئة 21 كلم من المسالك الريفية بقبلي	4990		أشغال متوقفة في جزء منها (3كلم) بسبب تأخر موافقة الإدارة العامة للجسور والطرقات على تغيير المسلك
المجمـوع			**28290**

متابعة الاستثمارات الخاصة

متابعة الاستثمارات الخاصة

بعث المشاريع وإحداث المؤسسات

	عدد المشاريع المنجزة	الاستثمارات (م.د)
2016	721	18.989
2017	683	22.729
المجموع	1404	41.718

الاستثمارات المالية المنجزة حسب القطاعات

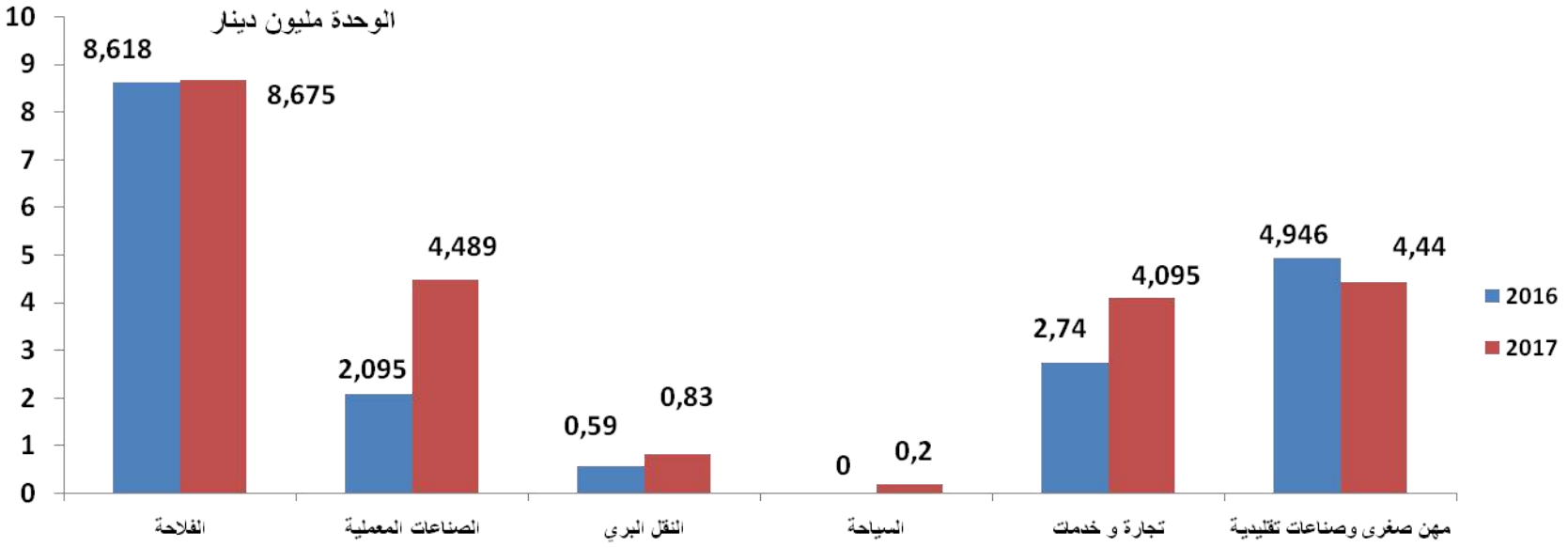

الاستثمارات الجملية

الاستثمارات الجملية المنجزة

الوحدة : م.د

القطاع	الاستثمارات المنجزة 2016 - 2017	توقعات سنة 2018	مجموع 2016 - 2018	النسبة %
القطـــاع العـام	136.096	95.834	231.93	% 75
القطـاع الخـــاص	41.718	35.462	77.18	%25
المجموع	177.814	131.296	309.11	%100

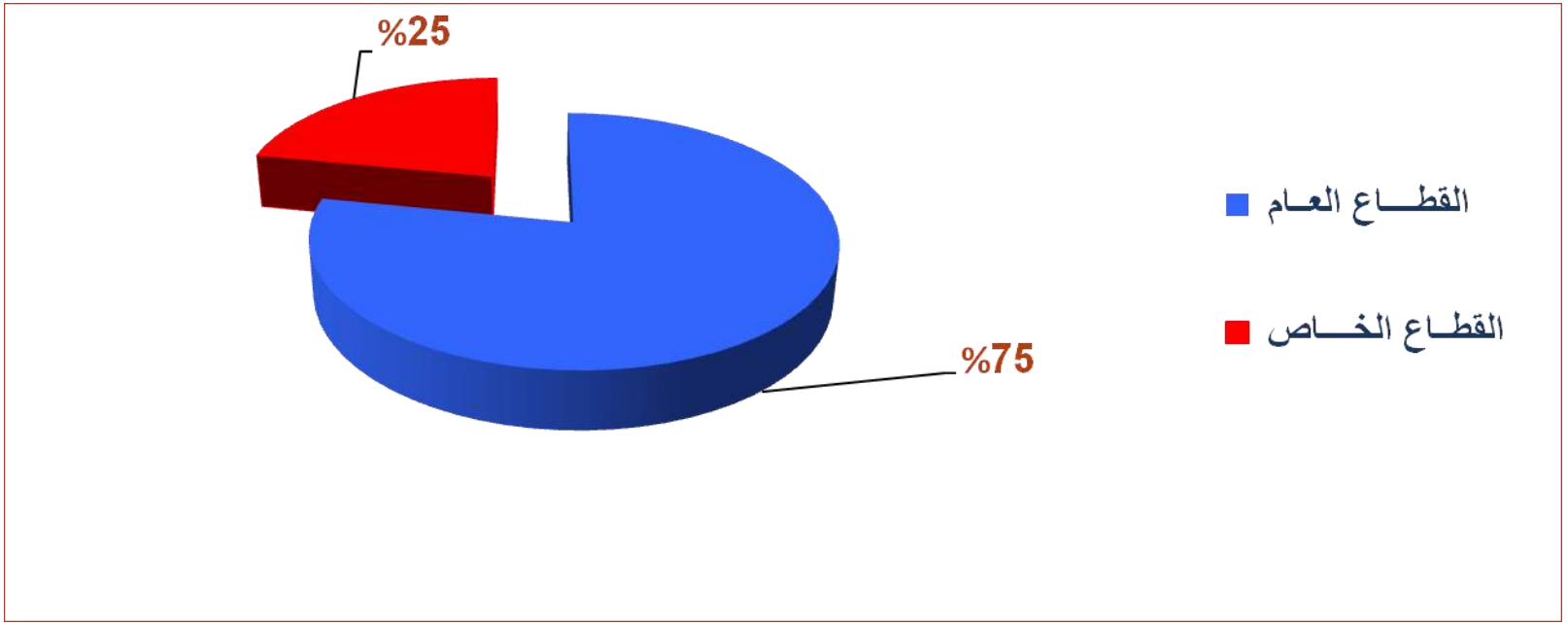

مساهمة الاستثمارات العمومية والخاصة
في دفع التنمية

الإنتاج الفلاحي: التمور

الموسم	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	تقديرات 2018
الانتاج (ألف طن)	97	112	115	114	135	145	160	200	214

تصدير التمور

القطاع	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	تقديرات 2018
التمـور (م.د)	29	30	38	45	65	62.955 (13 %من التصدر على المستوى الوطني)	87.665 (15 %من التصدير على المستوى الوطني)	88.972

السياحة

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	الفارق 2016-2017	تقديرات 2018
عدد الوافدين	370428	113289	214692	204731	173089	47811	72121	119785	+66.1%	167449
الليالي المقضاة	401895	124197	249754	238044	198598	56565	79657	136184	+71%	192785

إحداث المؤسسات: مواطن الشغل القارة

القطاع	2016	2017	توقعات 2018	مجموع 2016 -2018
الفلاحة	62	89	106	257
الصناعات المعملية	38	55	220	313
النقل	34	44	50	128
السياحة	-	7	370	377
التجارة والخدمات	321	196	204	721
مهن صغرى وصناعات تقليدية	465	393	405	1263
المجموع	920	784	1355	3059

مواطن الشغل الظرفية

القطاع	2016	2017	توقعات 2018	2018 - 2016
الفلاحة البناء والأشغال العامة	4228	3609	5033	12870

برامج التشغيل (2016-2017): 9850 منتفع

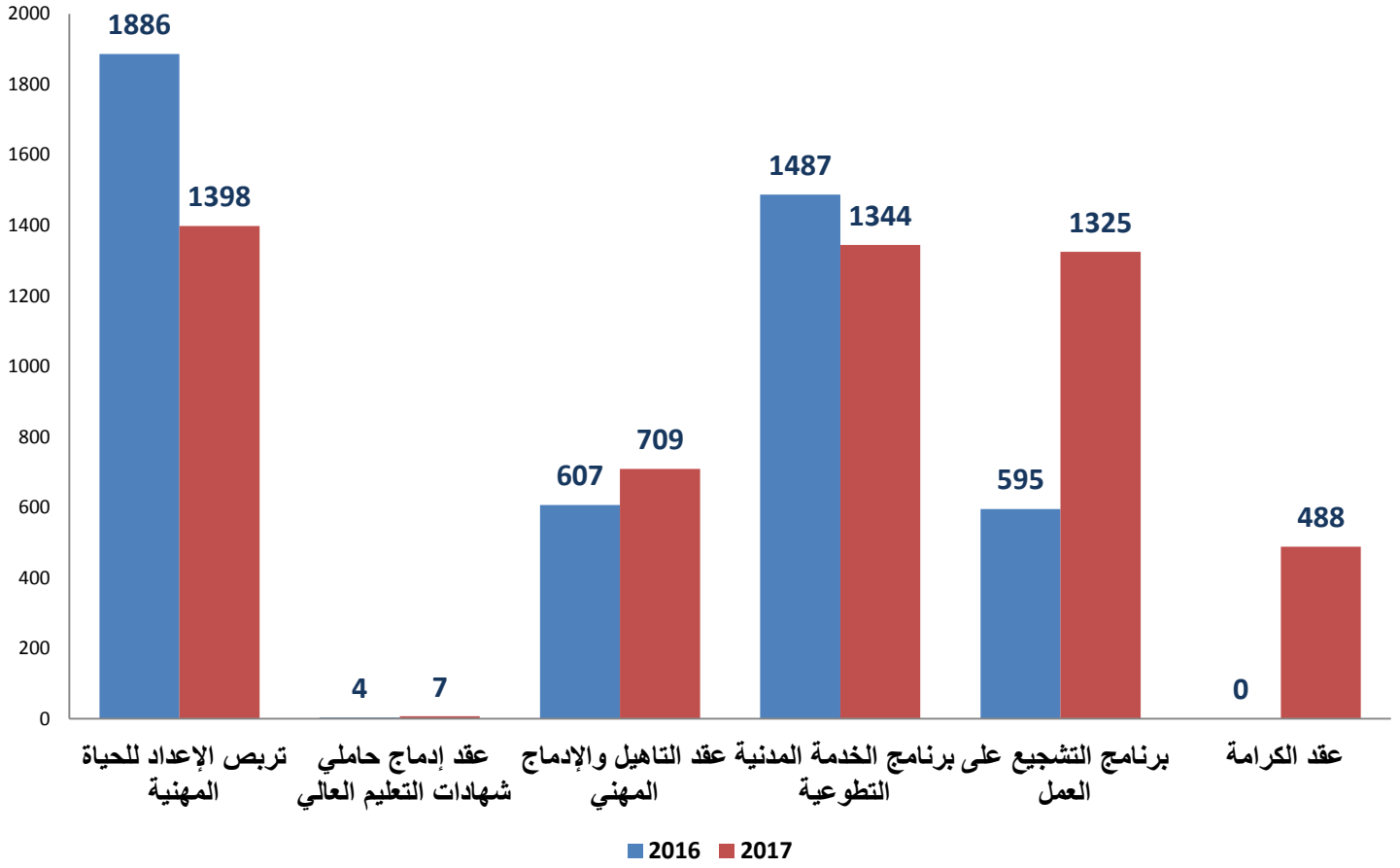

متابعة تنفيذ قرارات المجالس الوزارية المضيقة

جلسات العمل الوزارية

رئاسة الحكومة

- المجلس الوزاري المضيق بتاريخ 23 أفريل 2015
- المجلس الوزاري المضيق بتاريخ 18 جوان 2015

ولاية قبلي

- المجلس الوزاري المضيق بتاريخ 26 ديسمبر 2015
- الاتفاق المبرم بين الطرف الحكومي وممثلي الجهة بتاريخ 26 أوت 2017

1-العدد الجملي للقرارات

المجالس الوزارية	تاريخ الجلسة			
	23افريل 2015	18 جوان 2015	26 ديسمبر 2015	26 أوت 2017
القرارات	05	73	11	131
المجموع	220			

2- متابعة تنفيذ القرارات

تاريخ الجلسة	حالة التنفيذ		
	أنجزت	بصدد التنفيذ	لم تنفذ
2015-04-23	4	1	-
2015-06-18	33	34	6
2015-12-26	2	5	4
2017-08-26	38	87	6
المجموع	74	130	16

أهم القرارات التي لم تنجز

- المجلس الوزاري المضيق بتاريخ 18 جوان 2015

نـص القرار	المعني بالتنفيذ	حالة التنفيذ	المتابعـة
قرار عدد 47 : الانطلاق في إعداد دراسة طريق سريعة قابس – قبلي وبرمجة أشغالها انطلاقا من المخطط 13.	وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية	عدم التنفيذ	غير مدرج بالمخطط.
قرار عدد 62 : إدراج مشروع تزويد المناطق السكنية والصناعية بمدينة قبلي بالغاز الطبيعي ضمن المخطط المديري للغاز 2016-2020 بكلفة 40 مليون دينار وتقدر مدة الانجاز بـ3 سنوات.	وزارة الصناعة والطاقة والمناجم	عدم التنفيذ	
قرار عدد 64 : تدعيم شبكة التطهير وانجاز منظومة تحويل المياه بمدينة سوق الأحد وذلك بمـد حوالـي 35 كلم من القنوات وربط 3000 مسكن بشبكة التطهير وانجاز محطة تطهير بسوق الأحد بكلفة تبلغ 17.2 مليون دينار. وسيتم الانتهاء من الدراسات في موفى جويلية 2015.	وزارة الشؤون المحلية والبيئة	عدم التنفيذ	عدم مصادقة الوكالة الوطنية لحماية المحيط على دراسة المؤثرات بسبب رفض الادارة العامة للغابات تصريف مياه المعالجة في شط الجريد -تم تحيين الدراسة بإضافة المعالجة الثلاثية(23 م.د) ومراسلة وزارة الفلاحة والموارد المائية في الغرض
قرار عدد 66 :فتح اختصاصات جديدة تتماشى وحاجيات الجهة خاصة في القطاع الفلاحي بالمعهد العالي للدراسات التكنولوجية وإعادة هيكلة المعهد لهذا الغرض.	وزارة التعليم العالي	عدم التنفيذ	
قرار عدد 65 :انجاز دراسة لإحداث منظومة جديدة متكاملة تتضمن وحدة لمعالجة النفايات وتثمينها مراكز التحويل. وستنطلق الدراسة خلال سنة 2016 بتمويل من البنك الألماني	وزارة الشؤون المحلية والبيئة	عدم التنفيذ	إحداث منظومة لكل من توزر وقبلي لمعالجة النفايات وتثمينها وإحداث عدد من مراكز التحويل لفائدة البلديات بكلفة جملية تقدر ب 33 م.د وسيتم انطلاق الدراسات قبل موفى سنة 2017 وانطلاق الأشغال خلال شهر جويلية 2019 (مدة الأشغال 21 شهرا).

أهم القرارات التي لم تنجز

- المجلس الوزاري المضيق بتاريخ 26 ديسمبر 2015

نص القرار	المعني بالتنفيذ	حالة التنفيذ	المتابعة
قرار عدد :11 دراسة إمكانية إحداث معبر حدودي بمنطقة المطروحة لتعزيز التبادل التجاري مع الجزائر. دراسة إمكانية إحداث معبر حدودي بمنطقة المطروحة لتعزيز التبادل التجاري مع الجزائر.	الديوان الوطني للمعابر الحدودية	عدم التنفيذ	تبعا لجلسة الوفد الحكومي بتاريخ 04 أوت 2017 بمناسبة زيارته للجهة وجلسة العمل بإشراف السيد رئيس الحكومة مع ممثلي مجلس نواب الشعب بتاريخ 16 جانفي 2018 تم التأكيد على أهمية عرض مشروع االبوابة الحدودية على للجنة المشتركة التونسية الجزائرية

أهم القرارات التي لم تنجز

- جلسة العمل الوزارية بتاريخ 4 أوت 2017

نص القرار	المعني بالتنفيذ	حالة التنفيذ	المتابعة
قرار عدد 19: الترفيع في رأس مال شركة البيئة والبستنة إلى5 م.د وإقرار 2000 إنتداب بها وذلك على مدى 4 سنوات (600 عامل سنة 2017 و600 عامل سنة 2018 و500 عامل سنة 2019 و300 عامل سنة 2020).	وزارة الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة/ وزارة المالية	عدم التنفيذ	*وجود اشكال في الترفيع في راس مال الشركة وقد تم مراسلة وزارة المالية للنظر في امكانية التمويل العمومي.
قرار عدد 19: الترفيع في رأس مال شركة التنمية والإستثمار بقبلي لتبلغ 15 م.د (رأس المال الحالي 5 م.د).	وزارة المالية	عدم التنفيذ	
قرار عدد 26:إحداث ديوان وطني للتمور بقبلي	وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري	تأخر في التنفيذ	تم تكليف الإدارة العامة للشؤون القانونية والعقارية بوزارة الفلاحة والموارد المائية بإعداد النصوص القانونية لمشمولات الديوان
قرار عدد 101:إحداث صندوق تنمية ولاية قبلي بمبلغ أولي قدره 50 مليون دينار يخصص لتمويل المشاريع المقترحة من قبل أبناء الجهة أو بقية المستثمرين بناءا عن دراسات جدوى مسبقة يقوم بها ديوان تنمية الجنوب والهياكل المعنية (وكالة حماية المحيط...).	وزارة المالية	عدم التنفيذ	نظرا للصبغة المؤكدة في تمويل المشاريع سيتم الترفيع في راس مال شركة الاستثمار والتنمية بـ45 مليار حيث تولت هذه الاخيرة مراسلة المساهمين في انتظار المصادقة النهائية.

أهم الإشكاليات التنموية

المحاور	التشخيص
▪ الحوكمة	▪ محدودية الموارد المالية الذاتية للمجلس الجهوية والبلديات تمكن من ضبط حاجياتها التنموية ▪ قلّة الموارد البشرية والإمكانيات المادية للإدارات الجهوية والمحلية ▪ ضعف التمثيل الإداري للعديد من المصالح جهويا ومحليا
▪ النسيج الاقتصادي والبنية الأساسية واللوجستية	▪ ضعف النسيج الاقتصادي ▪ ضعف مؤشرات جاذبية الأعمال والاستثمارات
▪ التنمية البشرية	▪ تواضع المرافق الأساسية والاجتماعية وظروف العيش(الصحة والتربية والشباب والرياضة والثقافة والترفيه...)
▪ الوضع العقاري والبيئي	▪ عدم تسوية وضعية الأراضي الاشتراكية ▪ الوضعية القانونية للتوسعات الفلاحية الخاصة ▪ تفاقم ظاهرة التصحر وتزايد الطلبات على الموارد الطبيعية
▪ الاقتصاد الأخضر	▪ عدم استغلال الميزات المناخية (أكثر من 300 يوم مشمس و 120 يوم رياح يوم) في السنة لإحداث مشاريع في الطاقة البديلة

المؤشرات البشرية

المؤشر	قبلي		وطني
	العدد	النسبة	النسبة
البـطالة	13500	%25.3	% 15.4

نسبة الأمية	%18.69 (%21.26 بالوسط الريفي)	%19.27

نسبة الفقر	%18.5	%15.2
الصرف الصحي	%34.50	%61.40

أهم المشاغل الجهوية

قبلي 2020

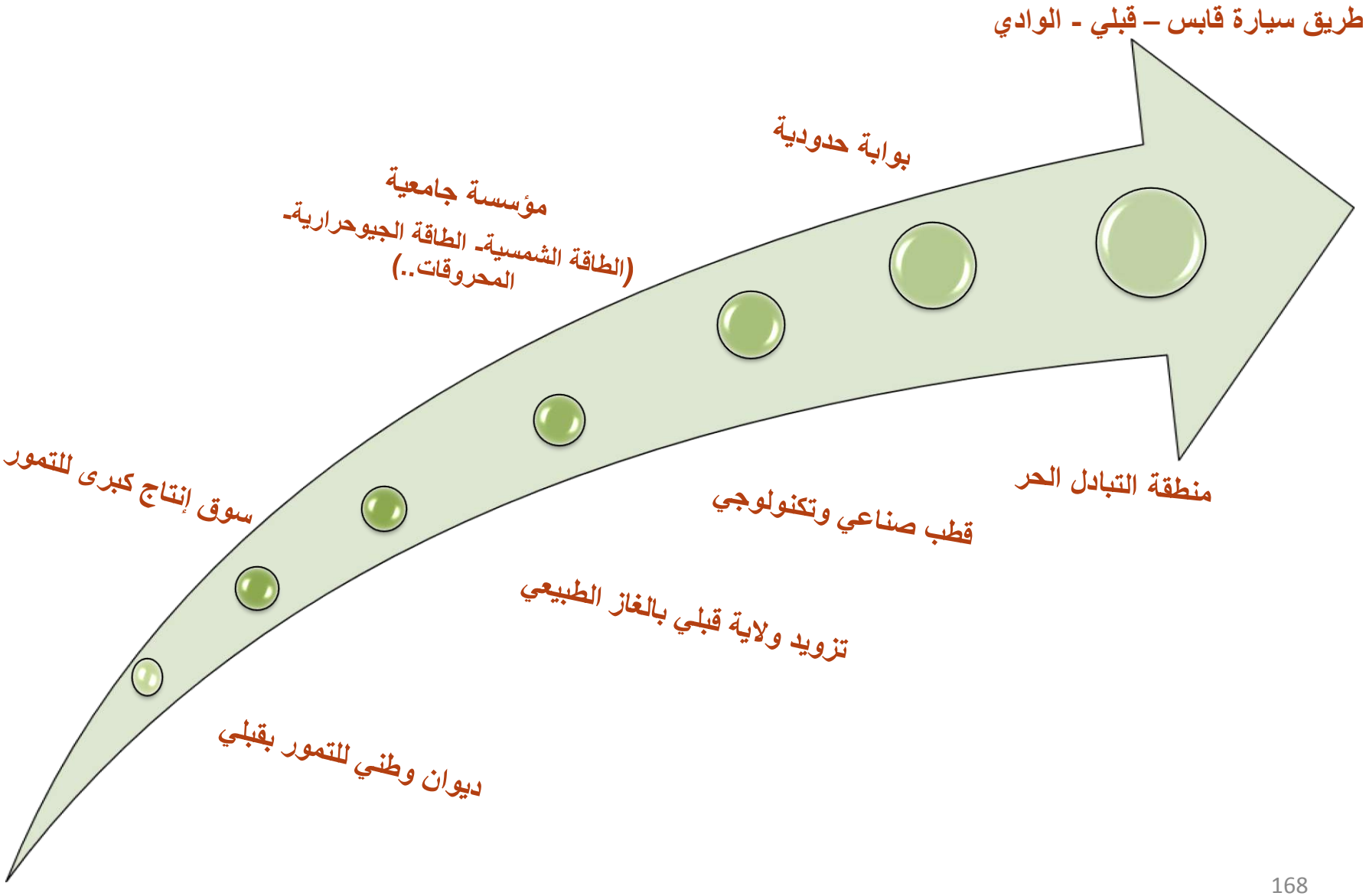
طريق سيارة قابس – قبلي - الوادي
بوابة حدودية
مؤسسة جامعية
(الطاقة الشمسية- الطاقة الجيوحرارية-
المحروقات..)
منطقة التبادل الحر
قطب صناعي وتكنولوجي
سوق إنتاج كبرى للتمور
تزويد ولاية قبلي بالغاز الطبيعي
ديوان وطني للتمور بقبلي

الجمهورية التونسية
وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي
ديوان تنمية الجنوب
الادارة الجهوية للتنمية بتوزر

الوضع التنموي لولاية توزر

ماي2018

I - تقديم الولاية

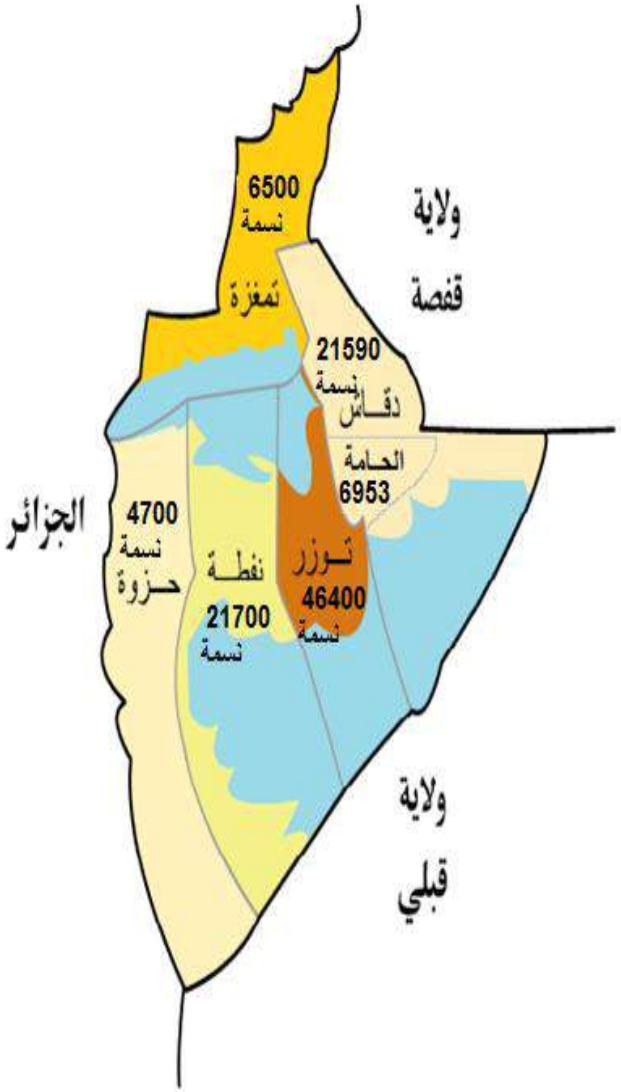

ولاية توزر في أرقام

المؤشرات *	توزر	الوطني
المساحة (كلم2)	5.592,9	163610
عدد السكان *	111.752الف نسمة	10.983م نسمة
النمو السنوي	%1.02	%1,03
نسبة السكان بالوسط البلدي	%70.4	%67.7
النسبة العامة للتنوير	%99.7	%99.8
الربط بشبكة التطهير بالوسط البلدي	%88.2	%82.26
نسبة التزود بالماء (SONEDE)	%99.9	%89.27
نسبة البطالة	%15.5	%14.82
نسبة بطالة أصحاب الشهائد العليا	%26.97	%20.06

* (107.912)حسب التعداد العام للسكان والسكنى لسنة 2014

ترتيب ولاية توزر حسب مؤشر التنمية الجهوية

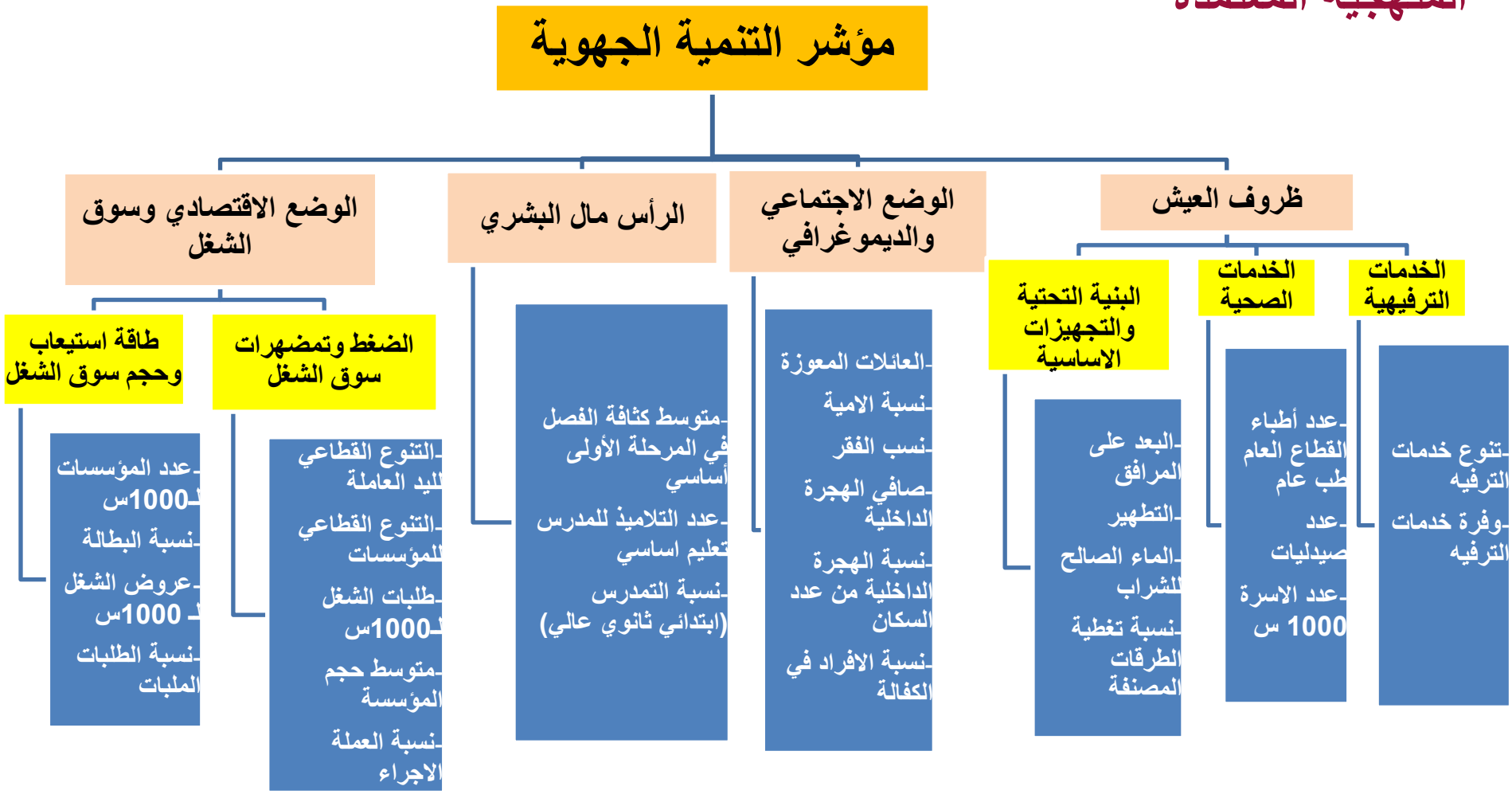
مؤشر التنمية الجهوية
ظروف العيش
الخدمات الترفيهية
تنوع خدمات الترفيه
وفرة خدمات الترفيه
الخدمات الصحية
عدد أطباء القطاع العام طب عام
عدد صيدليات
عدد الاسرة 1000 س
البنية التحتية والتجهيزات الاساسية
البعد على المرافق
التطهير
الماء الصالح للشراب
نسبة تغطية الطرقات المصنفة
الوضع الاجتماعي والديموغرافي
العائلات المعوزة
نسبة الامية
نسب الفقر
صافي الهجرة الداخلية
نسبة الهجرة الداخلية من عدد السكان
نسبة الافراد في الكفالة
الرأس مال البشري
متوسط كثافة الفصل في المرحلة الأولى أساسي
عدد التلاميذ للمدرس تعليم اساسي
نسبة التمدرس (ابتدائي ثانوي عالي)
الوضع الاقتصادي وسوق الشغل
الضغط وتمضهرات سوق الشغل
التنوع القطاعي لليد العاملة
التنوع القطاعي للمؤسسات
طلبات الشغل 1000س
متوسط حجم المؤسسة
نسبة العملة الاجراء
طاقة استيعاب وحجم سوق الشغل
عدد المؤسسات 1000س
نسبة البطالة
عروض الشغل 1000 س
نسبة الطلبات الملبات

النتائج حسب الولايات

	2018		2015		
الولاية	المؤشر	الترتيب	المؤشر	الترتيب	التطور
تونس	0,593	1	0,628	1	0
أريانة	0,580	2	0,578	4	-2
بن عروس	0,577	3	0,600	2	1
المنستير	0,553	4	0,589	3	1
سوسة	0,533	5	0,572	5	0
نابل	0,531	6	0,559	6	0
صفاقص	0,520	7	0,531	8	-1
منوبة	0,513	8	0,545	7	1
قابس	0,501	9	0,511	11	-2
بنزرت	0,494	10	0,513	10	0
مدنين	0,493	11	0,517	9	2
تطاوين	0,484	12	0,478	16	-4
توزر	**0,483**	**13**	**0,497**	**12**	**1**
قبلي	0,470	14	0,478	15	-1
المهدية	0,469	15	0,493	14	1
الكاف	0,468	16	0,465	18	-2
قفصة	0,453	17	0,467	17	0
زغوان	0,452	18	0,493	13	5
سليانة	0,449	19	0,446	20	-1
باجة	0,439	20	0,452	19	1
سيدي بوزيد	0,419	21	0,419	21	0
جندوبة	0,409	22	0,410	23	-1
القيروان	0,398	23	0,414	22	1
القصرين	0,388	24	0,402	24	0
المعدل	0,486		0,502		
الحد الادنى	0,388		0,402		
الحد الاقصى	0,593		0,628		

النتائج حسب الولايات

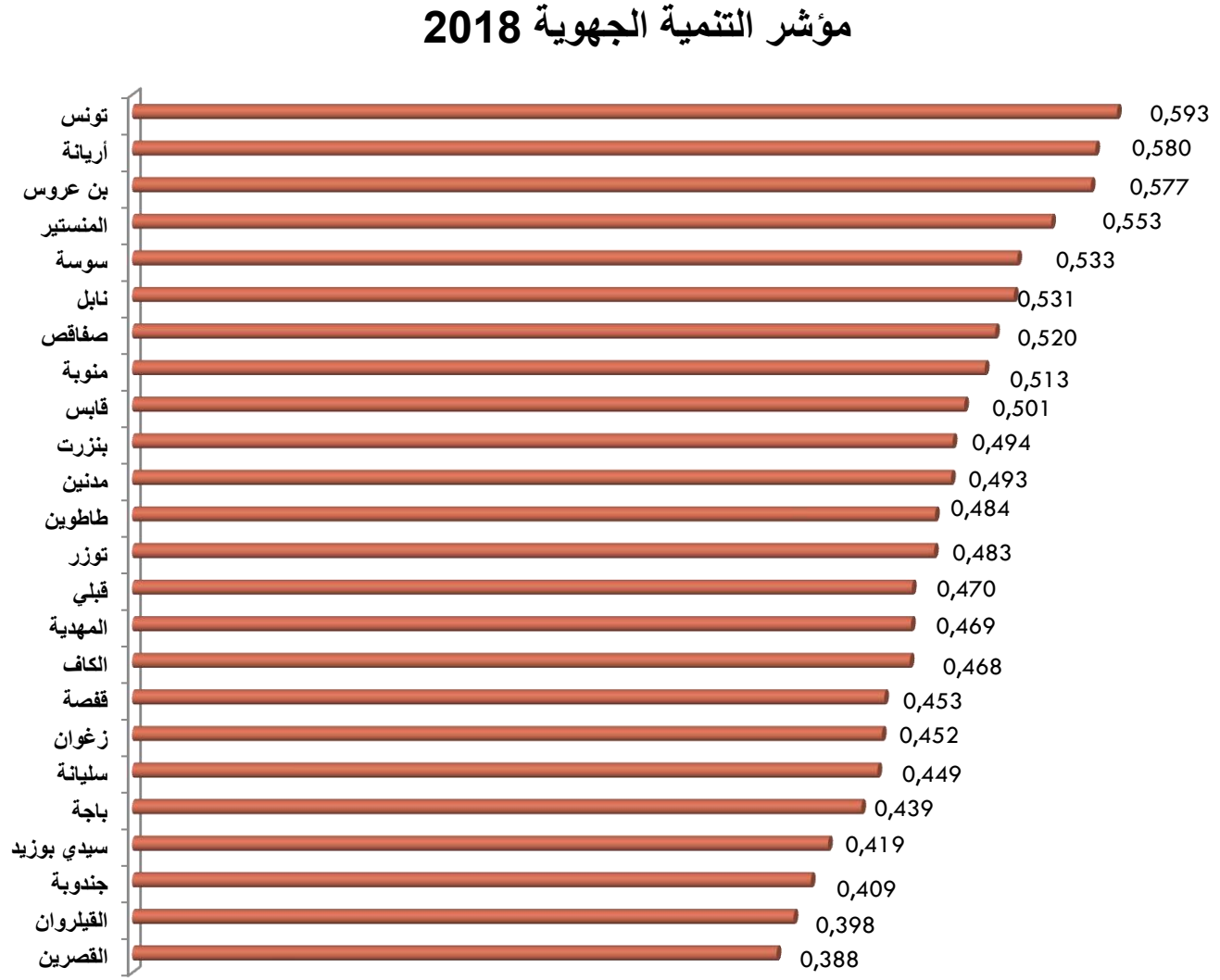

II - الإمكانات والميزات

II - الإمكانات والميزات

III – الاقتصاد الجهوي

- يمثل القطاع الفلاحي بولاية توزر ركيزة النشاط الاقتصادي بالجهة والمحرك الأساسي لعديد القطاعات داخل المنظومة التنموية بالولاية،
- مساحة الواحات تفوق 9400 هكتار بها أكثر من مليون و700 ألف نخلة تنتج سنويا معدل 53 ألف طن من التمور، منها قرابة 1000 هك توسعات غير قانونية .
- 20هكتار من البيوت المحمية لإنتاج الباكورات مزروعة تنتج قرابة 1400 طن من الباكورات،
- 110 آلاف رأس من الأغنام والماعز والأبقار والإبل،
- يبلغ عدد المستغلين في القطاع الفلاحى 10600 مستغل،

IV أهم الإشكاليات القطاعية

- القطاع الفلاحى

القطاع الفلاحى :

- نقص في مياه الري ببعض الواحات والناتج عن تعطب الآبار لتقادمها، و سوء حالة قنوات الري وتوزيع غير

عادل **للدورة** المائية .علاوة على التوسعات العشوائية،

- إشكالية ترويج التمور
- تشتت الملكية وصغر حجم المستغلات.المعدل 0.8هك للمستغلة الواحدة،
- توقف المسح الاجباري للأراضي وصعوبة تسوية الوضعية العقارية لأراضي الفلاحية مما يعوق النفاذ لمنظومة

التمويل بالاساس،

- تفاقم مديونية الفلاح (تسديد القروض، معلوم الكهرباء، دفع خطايا التأخير...)،
- ضعف الامتيازات المخصصة لتجديد التربة بالواحة القديمة بالاساس،

القطاع السياحي :

- 15 نزلا مغلقا من جملة 48 مؤسسة إي بطاقة إيواء غير مستغلة تقدر بـ2778 سريرا نتج عنها إحالة

قرابة 1300 عامل على البطالة،

- 18 وكالة أسفار مغلقة من جملة 36 لضعف النشاط السياحي والصعوبات المالية،
- حذف بعض الخطوط الدولية بمطار توزر نفطة الدولي،
- عدم انتظام الرحلات الداخلية وعدم تلائمها فى التوقيت مع احتياجات المستعملين،

القطاع السياحي :

- تفاقم مديونية المؤسسات السياحية (نزل ووكلات اسفار) لدى البنوك والصندوق الوطنى للضمان الاجتماعى،
- تقلص نشاط وركود التجارة لدى بائعى الصناعات التقليدية ووحدات ومراكز التنشيط،
- ملعب للصولجان في حالة افلاس علي مساحة 150 هك خارج الدورة الاقتصادية.

القطاع الصناعي :

- قطاع صناعي جنيني يغلب عليه وحدات خزن وتبريد التمور،منتصبة خارج مناطق صناعية
- منطقة صناعية مهيأة وحيدة على مساحة 20 هك،
- عدد 12 منطقة صناعية راجعة بالنظر للبلديات وللمجلس الجهوى غيرمهياة وغير قادرة على استقطاب المستثمرين،
- غياب للدرسات الجيولوجية المعمقة والتي تمكن من معرفة المخزون الحقيقي ومجالات الاستغلال والتثمين لمختلف الموارد الطبيعية المتوفرة(معدنية، منجمية، واحية وانشائية)،
- ارتفاع كلفة الإنتاج بإعتبار بعد الجهة عن الأقطاب الاقتصادية،في غياب لوسائل النفاذ الي الجهة بالسرعة والكلفة

المعقولة من ذلك توقف خط السكة الحديدية

أهم الإشكاليات الأفقية

- التنمية البشرية

التنمية البشرية

- نسبة البطالة في حدود 15.5%،
- المعدل السنوي للطلبات الإضافية للشغل يقدر بـ 1591 طلبا إضافيا،
- ارتفاع عدد الوافدين الجدد على سوق الشغل من حاملي شهادات التعليم العالي،
- ضعف النسيج الاقتصادي الغير قادر على توفير مواطن شغل،في غياب لمؤسسات تلعب دور القاطرة لدعم النسيج الصناعي والاقتصادي.
- تدني نسبة الاستقطاب بالمؤسسات الجامعية بالجهة.

التنمية البشرية

- افتقار المستشفيات بالجهة لبعض الإختصاصات الطبيّة، على غرار الجراحة العامة– أمراض النساء والتوليد–الاشعة –المخبر و الإنعاش،
- غياب شبه كلي للاستثمار الخاص في القطاع الصحي نتيجة عدم توفر حوافز تفاضلية والمبالغة فى الشروط الفنية للجهات الداخلية،
- محدودية جهاز التكوين المهنى في توفير اليد العاملة المختصة،
- اقتصار التكوين المهنى على الشعب المتداولة فى غياب تام لمسارات تثمن المنتوج المحلى والجهوى،
- بنية تحتية للقطاع الثقافي متهرئة (دور الثقافة بكل من توزر ودقاش ونفطة).

التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر

- استغلال مكثف للموارد المائية حيث وصلت نسبة الاستغلال إلى 83% بالمائدة العميقة و95%

بالمائدة السطحية،

- موارد التربة تتسم بضعف تركيبتها العضوية وحساسيتها لمختلف أشكال التدهور من الانجراف والانجراد

والتصحر،

- بروز ظاهرة التملّح والتغدق خاصة بالواحات القديمة،
- استغلال مفرط للمراعي الطبيعية،

الحوكمة الرشيدة

- طول الإجراءات المتعلقة بعملية التخصيص وتغيير صبغة الأراضي الدولية،
- مركزية القرار في بعض المجالات،خاصة المجال البنكي والعقاري.
- مركزية هياكل المساندة في مجال التجديد،(المراكز الفنية)
- ضعف نسبة التاطير في الإدارة الجهوية،
- غياب بعض التمثيليات الجهوية لهياكل الدولة وخاصة المؤسسات التى تعنى بالشأن العقاري،
- استفحال ظاهرة الاستيلاء على الملك العمومي،

VI - إشكاليات التنمية

- إشكالية إسناد الأراضي الدولية والتي تمثل 97 % من مجموع الأراضي بالولاية.
- تداخل استعمالات الأراضي وتعارض الاستعمالات السكنية والصناعية وما ينتج عن ذلك من أثار بيئية سلبية.
- ضعف النسيج الاقتصادي وعدم تنوع القاعدة الاقتصادية
- ضعف في تثمين الميزات التفاضلية القادرة علي تنويع القاعدة الاقتصادية وتدعيم النسيج المنظومة التنموية بالجهة.
- تشتّت الملكيّة بالواحة القديمة.
- أراضي اشتراكية مجمدة وخارج الدورة الاقتصادية.
- ضعف النفاذ لمسالك التمويل نتيجة الوضع العقاري.
- تفاقم مديونية الفلاح.

الإشكالية العامة للتنمية بالولاية

تتلخص إشكالية التنمية بشكل عام بولاية توزر في عدم تنوع القاعدة الاقتصادية بالشكل الكافي والتي ترتكز على الأنشطة التقليدية كالفلاحة والسياحة إلى جانب هشاشة النسيج الاقتصادي بالإضافة إلى بعد الجهة على المراكز العمرانية الهامة ممّا يحدّ من تطور الدورة الاقتصادية من خلال ارتفاع كلفة الإنتاج .

تقدم انجاز
المشاريع العمومية

المشاريع العمومية المبرمجة خلال الفترة
2018 -2011

السنة	عدد المشاريع	الكلفة (م.د.)
سنة 2011	127	158.321
سنة 2012	222	183.437
سنة 2013	146	54.180
سنة 2014	151	119.053
سنة 2015	168	113.880
سنة 2016	83	48.366
سنة 2017	84	116.762
مجموع 2017-2011	981	794.001
سنة 2018	153	103.694
المجموع العام 2018-2011	1134	897.695

توزيع المشاريع العمومية المبرمجة حسب حالة تقدم الإنجاز خلال الفترة 2011-2018
مارس 2018

مراحل الإنجاز	العدد	الكلفة (م د)	النسبة من الكلفة %
مشاريع منجزة	880	514.6	56.27%
مشاريع بصدد الإنجاز	68	208.76	22.83%
مشاريع بصدد طلب العروض	7	24.63	2.69%
مشاريع بصدد إبرام الصفقة	2	831.75	0.09%
مشاريع بصدد الدراسة	196	165.4	18.09%
مشاريع تواجه صعوبات	1	300	0.03%
المجموع	**1154**	**914.539**	**100%**

النسبة العامة	**81.88 %**	**92.36 % دون اعتبار مشاريع سنة 2018**

أهم المشاريع العمومية المنجزة منذ سنة 2011

193

المشروع	مكان المشروع	الكلفة (أ,د)
الفلاحة والموارد المائية		
حفر 52 بئرا بكامل الولاية	كامل الولاية	46195,000
الاقتصاد في مياه الري بواحات الجنوب قسط 1 و2	كامل الولاية	10891,000

الطرقات والمسالك		
تدعيم ط.و رقم 16 من ن.ك 201+700 الى ن.ك 210+100 بطول 68,4 كلم	تمغزة	26638,000
تدعيم الطريق الوطنية رقم 3 إلى حدود نفطة على طول 21,9 كم (قسط عدد18)	توزر	8276,542
تهذيب الطريق الوطنية رقم 16 من مفترق الشبيكة إلى ساقية أم لعفاش على طول 32,1 كلم (قسط عدد 41)	تمغزة	13540,000
تهذيب الطريق الوطنية رقم 16 من ساقية أم لعفاش إلى مفترق عين الكرمة على طول 29,2 كلم (قسط عدد 42)	تمغزة	12509,000

الماء الصالح للشراب		
تحسين نوعية مياه الشرب وانجاز محطات التحلية بتوزر ونفطة وحزوة سنة 2016 بكلفة 15824 أ.د.	توزر ونفطة وحزوة	15824,000
تزويد المجمع الريفي الشبيكة، الظافرية، سندس وفم الخنقة.	تمغزة	5500,000
الصحة		
بناء اقسام اختصاص وقاعة عمليات بالمستشفى الجهوي بتوزر	توزر	2.000.000
بناء مركز صحي وسيط	توزر	569,991

الشباب والرياضة		
بناء دار الشباب طريق الحامة بتوزر	توزر	1100,000
بناء قاعة الألعاب الفردية بتوزر	توزر	713,571
بناء قاعة الألعاب الفردية بدقاش	دقاش	791,419
التربية		
بناء مبيت بالإعدادية النموذجية بتوزر	توزر	825,000
بناء مقر المندوبية الجهوية للتربية ق1	توزر	3500,000

الشؤون الاجتماعية		
بناء مركز نموذجي لتأهيل المعاقين	توزر	696,000
بناء مركز الدفاع والإدماج	توزر	664,000
بناء وحدة محلية للنهوض الاجتماعي	نفطة	200,000
بناء وحدة محلية لتفقدية الشغل والمصالحة	نفطة	200,000
المالية		
انجاز القسط 1و2 و3 للمعبر الحدودي بحزوة	حزوة	9.000.000

وكالة التهذيب والتجديد العمراني		
بناء المسلخ البلدي بتوزر	توزر	2000,000
مواصلة تهيئة احياء ورد النعام والكرامة (مدخل مدينة نفطة)	نفطة	3780,000
تهذيب منطقة الوديان	دقاش	9000,000
وزارة الداخلية		
بناء مركز حدودي للحرس الوطني بفج بوزيان تمغزة	تمغزة	711,025
التنمية المندمجة		
مركز العمل عن بعد	دقاش	2163,000

الثقافة		
دار ثقافة بحامة الجريد	حامة الجريد	1804,827
الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات		
انجاز المصب المراقب بتوزر	**توزر**	6000,000
التطهير		
تطهير أحياء بوليفة ، عباس وحي السلام	توزر	650,000
تطهير أحياء الأنوار، حلبة 2 والرمال بتوزر	توزر	990,000

أهم المشاريع العمومية التي بصدد الانجاز

المشروع	مكان المشروع	الكلفة (أ.د)	الملاحظات
حفرعدد 7 أبار	كامل الولاية	6800,000	نسق عادي
بناء منشأة فنية على واد ميداس بالطريق الوطنية رقم 16 من ن.ك. 265 + 600 على طول 0,4 كلم	تمغزة	7000,000	نسق عادي
تهيئة 3 مسالك بطول 51,4 كلم: العودية 1- القويفلة- سندس بئر الحوش / نفطة التعمير	تمغزة، نفطة وحزوة	9517,330	نسق عادي
بناء مستشفى جهوي بنفطة	نفطة	10000,000	بطئ في الانجاز متعلّق برصد الاعتمادات
إحداث ملعب جديد بنفطة	نفطة	2100,000	نسق عادي

بناء مسبح مغطى بتوزر	توزر	6156,000	نسق عادي
بناء قاعة للرياضات الجماعية بنفطة	نفطة	2549,000	نسق عادي
بناء مركز إقامة بدار الشباب تمغزة	تمغزة	1100,000	نسق عادي
تهيئة الملعب الرياضي بحزوة	حزوة	1100,000	نسق عادي
بناء مدرسة إعدادية بتوزر	توزر	3207,000	نسق عادي

بناء معهد نموذجي بتوزر	توزر	3750,000	نسق عادي
بناء مدرسة إعدادية بنفطة	نفطة	2300,000	نسق عادي
قاعة للرياضات الفردية	نفطة	2000,000	نسق عادي
تهذيب حي راس الذراع وحي المطار	توزر	2500,000	نسق عادي

204

بناء مقر محكمة الناحية	توزر	1400,000	نسق عادي
دار الثقافة	تمغزة	1907,888	نسق عادي

أهم المشاريع العمومية التي انطلقت سنة 2017

المشروع	مكان المشروع	الكلفة (أ,د)	الملاحظات
تعويض الآبار العميقة	كامل الولاية	11110.000	
تحسين مدخل مدينة نفطة من ن.ك. 453 إلى ن.ك. 456	نفطة	2710,96	نسق عادي
تهيئة الطريق الوطنية رقم 3 : نفطة ـ حدود حزوة بطول 36,1 كلم	نفطة	18021,683	نسق عادي

انجاز محطة فوطوفولطائية	توزر	32.000.000	نسق عادي
بناء مسبح مغطى بتوزر	توزر	6156.000	نسق عادي
تهذيب حي راس الذراع وحي المطار	توزر	2.500.000	نسق عادي
بناء مدرسة إعدادية بتوزر	توزر	3207,000	نسق عادي
بناء معهد نموذجي بتوزر	توزر	3750,000	نسق عادي
بناء مدرسة إعدادية بنفطة	نفطة	2300,000	نسق عادي

208

المشاريع العمومية المعطلة
أو التي تلاقي صعوبات في الإنجاز

209

المشاريع المعطلة و التي تلاقي صعوبات في الإنجاز

أهم المشاريع التي لم تنطلق

بناء مكتب التشغيل بنفطة

- إشكال عقاري (مشروع يرجع بالنظر للمصالح المركزية للوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل.في مرحلة توفير ارض لانجاز المشروع المذكور)

اعادة هيكلة مركز التكوين المهني والعمل المستقل بتوزر

- مشروع ذو صبغة وطنية

المشاريع الأخرى التي تشكو صعوبات

المشاريع الأخرى التي تشكو صعوبات

قطاع الشباب والرياضة	- عديد المشاريع التي تشكو صعوبات في نقص الاعتمادات على غرار تعشيب الملاعب
قطاعات التنمية البشرية	- مشروع اعادة هيكلة مركز التكوين والنهوض بالعمل المستقل بتوزر. - مشروع مركز الفنون الركحية والدرامية بتوزر

وزارة الفلاحة والموارد المائية	- انجاز القسط الثاني من المنطقة السقوية بئر الرتم بنفطة
وزارة الصحة	- مشروع بناء المستشفي الجهوي بنفطه.

المشاريع المنبثقة علي المجلس الوزاري بتاريخ 25/12/2015
أو التي تلاقي صعوبات في الإنجاز

ع/ر	نص القرار	المتابعة
1	تحيين الدراسة المتعلقة بالموارد المائية.	أفادت وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بتاريخ 18 مارس 2016 بأنها بصدد إعداد طلب عروض في الغرض.

2	*تسوية وضعية التجمعات السكنية المقامة على أراضي دولية *تصفية وضعية الأراضي الراجعة بالملكية للدولة وإدخالها في الدورة الاقتصادية من خلال تغيير الصبغة الفلاحية في إطار تنقيح القانون عدد 21 لسنة 1995 المتعلق بالتصرف في العقارات الدولية الفلاحية. *تصفية الأراضي الاشتراكية في إطار إحكام القانون الجديد المنقح لقانون 1964 والمتعلق بتصفية الأراضي الإشتراكية الذي سيعرض في بداية شهر جانفي 2016 على مجلس الوزراء.	تم إعداد الملفات الفنية من طرف البلديات وإحالتها للمصالح المركزية لوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية للقيام بما يتعين في الغرض. و في انتظار تحديد صيغة التسوية أو الطرح أو الإعفاء. أفاد المدير الجهوي لأملاك الدولة والشؤون العقارية بأنه قد تم إبرام إتفاقية مع ديوان قيس الأراضي والمسح العقاري بكلفة 122 مليار للإسراع في تسوية هذه الوضعيات العقارية

3	التسريع في إنجاز الدراسة المتعلقة بتثمين الأملاح بشط الجريد.	تم الإعلان عن طلب عروض لانتقاء مكتب دراسات قصد إنجاز دراسة جدوى فنية واقتصادية وبيئية واجتماعية. أنهت اللجنة المختصة دراسة شط الجريد وتم تحديد حدود المساحات التي تحتوي على أملاح مختلفة يمكن دراسة جدوى استخراجها وتثمينها. تم تخصيص حوالي 20 بالمائة من هذه المساحة لإسناد رخص منجمية تقديم مطالب داخلها. تم الإبقاء على 80 بالمائة من المساحة الواعدة للمستقبل لايمكن إسناد رخص منجمية داخلها في الوقت الحالي.

5	إدراج إحداث منطقة للتبادل بمعتمدية حزوة المتاخمة للقطر الجزائري الشقيق ضمن المخطط المديري للمناطق الحرة .	في انتظار تجسيم القرار القاضي بإدراج منطقة التبادل الحر بحزوة ضمن المخطط المديري للمناطق الحرة.
6	إدراج دراسة إنجاز المنطقة اللوجستية ضمن المخطط القادم 2016- 2020.	في انتظار تجسيم القرار القاضي بإدراج المنطقة اللوجستية ضمن المخطط المديري للمناطق اللوجستية.
7	سوق إنتاج للتمور (مدرج ضمن القسط الثاني من تأهيل مسالك التوزيع)	تم إعداد الدراسة الفنية الأولية و توفير قطعة ارض من قبل بلدية توزر و شرعنا في تحديد المساهمين حيث راسلنا صندوق الودائع و الأمانات و صندوق القروض و قطب الجريد و شركة الاستثمار و التنمية بالجنوب و بلديات الجهة التسريع بتحديد مساهمة وزارة التجارة و التدخل لدى المساهمين المقترحين لعرضه على مجلس مؤسساتهم للحصول على الموافقات المبدئية لاستكمال خارطة التمويل

المشاريع المنبثقة علي المجلس الوزاري بتاريخ 16/02/2018

القـــــرارات	حالـــة التنفيـــذ	الملاحظـــات
فـــي المجـــال الفلاحـــــي		
-إقرار إحداث مناطق سقوية في حدود 1000 هكتار.	تمت دعوة وزارتي الفلاحة والموارد المائية واملاك الدولة والشؤون العقارية الي اعداد منشور حول اجراءات كراء المقاسم الدولية الفلاحية وحسن توظيفها يتعلق بالاراضي غير المهيكلة (علي غرار المنشور عدد 40).وبالتوازي تم الاعلان علي طلب العروض الخاص بالدراسات للمنطقة السقوية ابن الشباط.وبئر الطويل والغواطين .وكذلك بالنسبة للتوسعات	*الظافرية 300 هك *بئر سعيد 150 هك *إبن الشباط 150 هك *بئر الطويل بحزوة 40هك *الغواطين بنفطة 70هك *حامة الجريد 30 هك *بوهلال دغومس 40 هك *النفلايات معتمدية توزر 40 هك *جهيم 2 معتمدية توزر 70هك *حزوة الجيوحراري 40 هك *المزارة معتمدية حزوة 20هك.

القـــــرارات	حالـــة التنفيـــذ	الملاحظـــات
فـــي المجـــال الفلاحـــــي		
-الانطلاق في إحداث 22 بئر بالولاية.(19 بئر تعويضي و03 ابار استغلال)	-02 ابار في طور الانجاز -03 ابار في طور تقييم العروض -05 ابار في طور الاعلان عن طلب العروض -09 ابار في اعداد كراس الشروط. -01 بئر في طور الاعلان علي طلب العروض 02 ابار في طور تقييم العروض	بالنسبة للابار التعويضية بالنسبة لابار الاستغلال

القـــــرارات	حالـــة التنفيـــذ	الملاحظـــــات
-الإنطاق في أشغال محطة تحلية المياه الجوفية بدقاش	سيتمّ الاعلان علي طلب العروض خلال شهر ماي لاحداث البئر	
-تركيز المجمع المهني المشترك بتوزر	دعوة وزارة الفلاحة لاتمام تركيبة المجلس الادارة	

القـــــرارات	حالـــة التنفيـــذ	الملاحظـــــات
فـــي مجـــال التجهيـــز والإسكـــان والتهيئـــة الترابيـــة		
-انجاز 9000 مقسم بين فردي وجماعي بكل من توزر ونفطة ودقاش	صادقت المجالس البلدية على تحديد دوائر التدخّل العقاري للوكالة والوكالة بصدد إصدار الأوامر حكومية لاحداث دوائر تدخل عقاري علي ان يتم تغير الصبغة .	100 هك بتوزر: 4000 مقسم: تمّ التحويز الوقتي ويتم حاليا فرز العروض لاشغال الرفع التوبوغرافي. 70هك بتوزر: 2600 مقسم 50 هك بنفطة: 2000 مقسم 10 هك بدقاش: 400 مقسم
-تسوية الوضعية العقارية العقارية لـ 52 تجمع سكني على مساحة 700 هكتار.	بصدد المراجعة النهائية من قبل مصالح القانون التشريعي برئاسة الحكومة قبل عرضها علي مجلس الوزراء	
-إدراج حي "بني علي" ضمن تدخلات وكالة التهذيب والتجديد العمراني.	تعهدت وزارة التجهيز بادراج الحي ضمن برنامج تهذيب وادماج الاحياء السكنية ودعوة وزارة الفلاحة لتوفير اعتمادات الدراسة التنفيذية لعملية تحفيض منسوب المياه ووزارة الشؤون المحلية التكفل بتوفير الاعتمادات المتعلقة بالاشغال المستوجبة لعملية تخفيض المياه..	

القـــــرارات	حالـــة التنفيـــذ	الملاحظـــات
فـــي المجـــال الصناعـــي		
-إتمام إجراءات المصادقة على تقسيم المنطقة الصناعية "كستيليا" موفى الثلاثي الأول من سنة 2018.	بصدد رفع التحفظات.	
فـــي مجـــال النقـــل		
-انطلاق أشغال تهيئة مدرج مطار توزر نفطة الدولي بداية من شهر جوان 2018	تتمثل الأشغال في تهيئة مدرج المطار والطريق المؤدية الى مربط الطائرات وقد قدرت الكلفة الجملية للمشروع بـ 21.800 مليار ومدة الانجاز 300 يوم.وفي انتظار انطلاق الأشغال.	
-تدعيم أسطول النقل بـ 6 حافلات جديدة في النصف الثاني من 2018	تم اقتناء حافلتين ومن المبرمج اقتناء حافلتين خلال شهر ماي وحافلتين خلال شهر سبتمبر 2018	

القـــــرارات	حالـــة التنفيـــذ	الملاحظـــــات
فـي مجـــال الشـؤون المحليـة والبيئـــة		
-الانطلاق في أشغال تركيز محطّة لمعالجة المياه المستعملة باعتماد تقنية النباتات المائية بالشبيكة خلال الثلاثية الأولى من سنة 2018.	تم عرض التقرير التكميلي بخصوص طلب العروض علي انظار اللجنة العليا لمراقبة الصفقات	
-الانطلاق في أشغال تطهير حي البستان بدقاش وبن فرج الله ق ثان بنفطة	سينطلق الانجاز الفعلي خلال شهر جويلية 2018.	
-الانطلاق في أشغال تهذيب شبكات التطهير بمدينة نفطة وتوزر ودقاش قبل موفى 2018.	انطلاق الاشغال قبل موفي 2018.	

القـــــرارات	حالـــة التنفيـــذ	الملاحظـــــات
فـــي مجـــال الطاقـــة والمناجـــم والطاقـــات المتجـــددة		
-الإنطلاق في استغلال الجزء الأول من المحطة الشمسية "الفولطاضوئية" قبل موفى سنة 2018.	نسبة تقدم الانجاز في حدود 10%	
فـــي المجـــال الإجتماعـــي		
-تخصيص حافلة لخدمات الضمان الإجتماعي لولايتي توزر وقبلي.	تم الانجاز	
فـــي مجـــال الشبـــاب والرياضـــة		
-إنجاز المضمار الإصطناعي بتوزر قبل موفى 2018.	تمت المصادقة علي الامثلة الهندسية وبصدد اعداد ملف طلب العروض	
-الإنطلاق في الدراسات لإنجاز مشروع بناء مركز التربصات الرياضية بتوزر.	تم اعداد البرنامج الوظيفي وفي انتظار رصد الاعتمادات .	

القـــــرارات	حالـــة التنفيـــذ	الملاحظـــــات
فـي مجـــال التعليـــم العالـــي والبحـــث العلمـــي		
-الإنطلاق في إحداث مسارات جديدة للفلاحة الواحية والجيوحرارية بالمعهد العالي للدراسات التكنولوجية بتوزر خلال السنة الجامعية 2018/2019.	تمت دعوة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الي الاسراع في المصادقة علي المسارات الجديدة وادراجها ضمن دليل التوجيه الجامعي بعنوان السنة الجامعية 2019/2018.	
فـــي مجـــال التكويـــن المهنـــي والتشغيـــل		
-إعادة هيكلة مركز التكوين والنهوض بالعمل المستقل بتوزر قبل موفى 2018.	تمّ رصد إعتماد قدره 13.5 م.د والانطلاق في الاشغال قبل موفي السنة الحالية.	
-الإنطلاق في أشغال بناء وتجهيز مركّب التشغيل والعمل المستقل بدقاش خلال الثلاثي الأول من سنة 2018.	انطلقت الأشغال.	

القـــــرارات	حالـــة التنفيـــذ	الملاحظـــــات
فـــي المجـــال الثقافـــي		
-الشروع في الدراسات لإحداث المركّب الثقافي أبو القاسم الشابي خلال سنة 2018.	بصدد المصادقة علي نظام المناظرة المعمارية.	
فـــي مجـــال الاستثمار		
-تمويل المشاريع عن طريق البنك التونسي للتضامن: *برمجة توفير 700 قرض صغير عن طريق البنك التونسي للتضامن بقيمة 6 مليون دينار لفائدة الجهة.	تولي البنك خلال الثلاثية الاولي من سنة 2018 تمويل 199 مشروعا بكلفة 1.5 م د (300 م ش) الي جانب صرف 400 ا د لفائدة جمعيات القروض الصغري.	

تقدم انجاز المشاريع الخصوصية منذ سنة 2011
ماي2018

البرامج والمشاريع	مناطق التدخل	الكلفة (م د)	النسبة الانجاز %
البرنامج الجهوي للتنمية	كامل الولاية	دفعا .27.794	82%
مشاريع التنمية المندمجة الجيل الاول	توزر-دقاش	8.5	54%
مشاريع التنمية المندمجة الجيل الثالث	نفطة –حزوة –تمغزة – حامة الجريد	40	تم امضاء الاتفاقية
الخطة الوطنية لمقاومة الإرهاب	حزوة -تمغزة	3	100%

230

البرنامج الجهوي للتنمية

البرنامج الجهوي للتنمية

في إطار التوجهات الرامية إلى تحسين جودة الحياة وتحسين ظروف العيش بالأحياء والمناطق الأقل حظا، شهد البرنامج الجهوي للتنمية لسنوات 2011 - 2017عديد الانجازات بهدف المساهمة الفعالة في تدعيم عناصر البنية الأساسية والتجهيزات الجماعية بهذه المناطق وتوفير موارد رزق قارة لفائدة متساكنيها، حيث بلغ عدد مشاريع البرنامج، للفترة 2011- 2017، **103** مشروعا بكلفة جملية تقدر بحوالي **35.6 مليون دينار (تعهدا)**منها **74**مشروعا **منجزا** و**10**مشاريع **بصدد الانجاز** وعدد **19** مشروعا **بصدد الدراسة**.

البرنامج الجهوي للتنمية لسنوات 2011-2017

الانجازات المالية

السنة	اعتمادات التعهد المفتوحة (أ.د)	اعتمادات الدفع المفتوحة (أ.د)	نسبة الإنجاز المالي تعهدا (%)
2011	5.231.608,180	5.387.993,625	100%
2012	8.618.184,640	8.280.320,289	100%
2013	3.049.500,000	2.951.657,906	100%
2014	5.545.594,904	4.963.499,078	100%
2015	4.982.391,870	3.002.550,410	96%
2016	5.095.881,880	4.039.849,736	99%
2017	3.050.000,000	677.800,000	-
المجموع	35.568.161,474	29.218.671,044	**96%**

البرنامج الجهوي للتنمية لسنوات 2011-2017

الانجازات المادية

العنصر	الوحدة	المبرمج	2017/2011		نسبة تقدم الانجاز نهاية 2017
			المنجز	بصدد الانجاز	
الطرقات والمسالك	كلم	43,8	38,8	05	88%
الماء الصالح للشراب	عائلة	1658	1617	475	98%
التنوير الريفي	عائلة	1161	796	365	68%
تحسين المسكن	منتفع	2098	1983	50	95%
دعم موارد الرزق	4791	7307	150	4791	2%

البرنامج الجهوي للتنمية لسنوات 2011-2016

الانجازات المادية

العنصر	الوحدة	المبرمج	2017/2011		نسبة تقدم الانجاز نهاية 2017
			المنجز	بصدد الانجاز	
الفضاءات الصناعية	وحدة	04	03	01	75%
التكوين المهني	منتفع	2340	1132	230	48%
البيئة والمحيط	وحدة	11	10	-	91%
الإعتناء بالمشاريع الثقافية	مشروع	21	13	08	62.4%

من أهم الإشكاليات المطروحة:
البرنامج الجهوي للتنمية

- ـ مشروع برنامج سنة 2018 لم ينطلق بعد
- ـعدم فتح كامل الإعتمادات على غرار السنوات السابقة.
- ـ عدم القدرة على التدخل في مجال النظافة والعناية بالبيئة وإقتناء الأدوية.
- ـ ضعف الإعتمادات المرصودة رغم وجود الولاية بمنطقة حدودية تتطلب العديد من التدخلات ولاسيما في المجال الإجتماعي والثقافي.
- ـ عدم فتح إعتمادات الدفع.
- ـ فتح إعتمادات التعهد في آخر السنة.
- ـ تراجع القيمة الجملية للإعتمادات مقارنة بالسنوات السابقة.
-

برنامج تنمية المناطق الحدودية
(الخطة الوطنية لمقاومة الإرهاب)

تقدم انجاز المشروع الخصوصي لمعتمدية تمغزة

المشروع	المحتوى المادي	المبرمج	الكلفة بعد التحيين	نسبة الانجاز المادي	الملاحظات
أشغال ربط منطقة بنقشة تمغزة بالتنوير الكهربائي	120 عائلة	800.000,000	663.113,000	%100	تم الانجاز
أشغال التنوير العمومي بمنطقة تمغزة (الظافرية-عين الكرمة-ميداس-فم الخنقة وتمغزة	300 عائلة	350.000,000	236.167,000	%100	تم الانجاز
تهيئة محطة سياحية بالشلال الكبير تمغزة	01 مشروع	350.000,000	706.600,000	%100	تم الانجاز
الجملـــــــة	-	1.500.000,000	1.605.880,000	-	تم تحويل اعتمادات التعهد من فواضل برامج اخرى لتغطية الفارق في الكلفة

تقدم انجاز المشروع الخصوصي لمعتمدية حزوة

المشروع	المحتوى المادي	المبرمج	الكلفة بعد التحيين	نسبة الانجاز المادي	الملاحظات
أشغال بناء فضاء تجاري بحزوة	01 مشروع	1.000.000,000	1.400.000	%100	تم الانجاز
اقتناء تجهيزات لتربية الابل	مضلات ومشارب	100.000,000	100.000,000	%100	تم الانجاز
الجملـــــــة	-	**1.500.000,000**	**1.500.000,000**	-	-

برنامج التنمية المندمجة الجيل الأول

مشروع التنمية المندمجة بمعتمدية توزر

المشروع	الوحدة	المحتوى المادي	التكلفة ب أ.د	نسبة المنجز المادي	الملاحظات
العناصر الفردية المنتجة		41	1500	96	تم الانجاز
التكوين	منتفع	250	250	32.4	تم الانجاز
بناء قرية حرفية للآجر التقليدي بالنفلايات (40 ورشة)	قرية	1	600	-	طلب العروض
بناء محل صناعي لخشب النخيل بالنفلايات	فضاء	1	546	95	بصدد الانجاز
بناء رواق للصناعات التقليدية بشمسة	محل	10	651.3	-	بصدد الانجاز
المسلك الرابط بين طريق شمسة والمحلات الحرفية للآجر التقليدي	كلم	1.6	125	100	تم الانجاز

مشروع التنمية المندمجة بمعتمدية توزر

المشروع	الوحدة	المحتوى المادي	التكلفة ب أ.د	نسبة المنجز المادي	الملاحظات
المسلك الرابط بين طريق شمسة	كلم	4	320	100	تم الانجاز
المسلك المحيط بالمنتزه البيئي	كلم	1.5	60	100	تم الانجاز
تهيئة منتزه بيئي سياحي مندمج بشمسة	منتزه بيئي سياحي	تهيئة وحفر ابار	680	40	بصدد الانجاز
محطة سياحية	محطة	احداث	360	-	طلب العروض
تهيئة بحيرة شمسة		تهيئة	100	-	طلب العروض
المجموع			**5492.3**		

مشروع التنمية المندمجة بمعتمدية دقاش

المشروع	الوحدة	المحتوى المادي	التكلفة ب أ.د	نسبة المنجز المادي	الملاحظات
العناصر الفردية المنتجة		**45**	**1500**	**95.5**	
إحداث مشاريع فلاحية(تربية ماشية)	مشروع	3	60	66.7	تم الانجاز
إحداث مؤسسات صغرى ومتوسطة	مشروع	17	1340	100	تم الانجاز
إحداث مشاريع في الصناعات التقليدية	مشروع	25	100	100	تم الانجاز
التكوين	**متكون**	**150**	**180**	**99**	**بصدد الانجاز**
مركز عمل عن بعد	مركز	1	2163	100	تم الانجاز
بناء منطقة حرفية ورواق لترويج منتوجات الصناعات التقليدية بالمساترة	منطقة حرفية	محلات حرفية ورواق	300	90	بصدد الانجاز

مشروع التنمية المندمجة بمعتمدية دقاش

المشروع	الوحدة	المحتوى المادي	التكلفة ب أ.د	المنجز المادي	الملاحظات
بناء رواق لترويج منتوج الصناعات التقليدية بالمساترة	رواق	1	250	90	بصدد الانجاز
تهيئة وتعبيد المسلك السياحي:المساترة- السوق المركزية	كلم	1.7	250	100	تم الانجاز
تهيئة وتعبيد طريق حول المنطقة الحرفية و المنتزه الحرفي	كلم	0.7	53.7	100	تم الانجاز
بناء مركب طفولة بالمساترة	مركب	1	687.6	100	تم الانجاز
تهيئة ملعب حي بالمساترة	ملعب	1	50	100	تم الانجاز
الدراسات والتسيير	-	-	300	100	تم الانجاز
المجموع			5734		

VII- الرؤية الاستراتيجية

الرؤية الإستراتيجية للتنمية بالجهة

ولاية توزر فلاحة واحية وجيوحرارية تعتمد الطاقة المتجددة وتستقطب المستثمرين في السياحة البديلة وتثبت الشباب في أرضه وفق مشروع ثقافي يحقق الانتماء للجهة ويستمد جذوره من المخزون التراثي والحضاري.

ولاية توزر هدفها التميز والرفاه الاجتماعي بفضل الاستثمار الخاص في الاقتصاد الأخضر والتضامني والابتكار في مجالات مُجددة تُثمن الموارد الطبيعية والبشرية وتجعل من مدنها أقطاب جذب بفضل البنية الأساسية العصرية والشبكات التواصلية المتطورة والداعمة للمبادلات التجارية الإقليمية والحدودية.

ولاية توزر: منتوج اقتصادي، فلاحي، سياحي وثقافي قابل للتسويق والترويج.

الرهانات والتوجهات الكبرى لولاية توزر

- فلاحة واحية وجيوحرارية تحقق الإقتصاد الأخضر وتدعم السياحة البديلة وتثبت الشباب في أرضهم؛
- سياحة واحية بديلة ومثمنة للتراث الثقافي؛
- صناعة تحويلية تحترم البيئة، وتراهن على القيمة المضافة في حسن استغلال المواد الإنشائية المحلية والطاقات المتجددة؛
- استغلال الطاقة الشمسية كطاقة بديلة ومتجددة؛
- رصيد عقاري داعم للإستثمار العام والخاص ولإنتاج السكن الملائم؛
- إستثمار خاص يراهن على الإبتكار والتجديد التكنولوجي .
- التدريب وتأهيل الموارد البشرية كرافد أساسي للتنمية ودعم القدرات؛
- منظومة صحية عصرية تحافظ على الرصيد البشري وتحقق الرعاية الصحية والرفاه الإجتماعي؛
- مشروع ثقافي يراهن على الطاقات الشبابية ويكرس دور المجتمع المدني؛

المنظومات الاقتصادية

المنظومات الاقتصادية الممكنة بولاية توزر

- إمكانيات متوفرة للاستثمار في قطاعات الصناعة التحويلية لمنتوجات الواحة وبقايا النخيل.

استخراج واستغلال وتثمين الاملاح المعدنية من كلورير السوديوم البوتاس أملاح المنيزيوم والبروميرالمتوفرة أساسا بشط الجريد :مخزون يقدر بـ 300 م.طن

استغلال الطاقة الشمسية .

الفلاحة البيولوجية (انتاج نباتي وحيواني)

الزراعات الجيوحرارية

المنظومات الاقتصادية الممكنة بولاية توزر

استغلال المياه الجوفية الحارة في قطاع السياحة الاستشفائية وسياحة الاسترخاء.

التنشيط والترفيه السياحي خاصة داخل الواحة

السياحة الثقافية والرياضية

سياحة المؤتمرات

أهم المشاغل

الوضع العقاري

* عدم تصفية الأراضي الاشتراكية و تفعيل القوانين ذات العلاقة جعل مساحات شاسعة من الأراضي الفلاحية خارج الدورة الاقتصادية

*فض الإشكاليات الخاصة بالأراضي المشمولة بالمعروض المؤرخ في 03 ديسمبر 1912 المعتبرة دولية خاصة بمقتضى الأمر المؤرخ في 18 جوان 1918 و التي تشكل أكثر من 75% من المساحة الإدارية لولاية توزر .

القطاع الفلاحي

* فض إشكالية إدراج الواحة القديمة كمنطقة تحجير

*تحيين دراسة الموارد المائية

*الإسراع بتجسيم القرارات المتخذة والمتعلقة بالاحداثات والتوسعات للمناطق السقوية.

التعليم العالي والبحث العلمي

*إحداث شعبة لتكوين المعلمين بالمعهد العالي للإنسانيات بتوزر

* تطبيق القرار الوزاري المتعلق بإحداث شعب جديدة في مجال علوم الفلاحة الواحية والزراعات الجيوحرارية بالمعهد العالي للدراسات التكنولوجية.

*تطوير المركز الجهوي للبحوث في الواحية بدقاش الي معهد بحوث.

النقل

* فك عزلة الجهة من خلال تدعيم الربط عبر المطار

* ربط الجهة بريا عبر احداث طريق سريعة

* فتح خط السكة الحديدية توزر –تونس وتجديد القاطرات بالخط المذكور.

الثقافة

.*إحداث المركب ثقافي "ابو القاسم الشابي"

القطاع التجاري والخدماتي ودعم مناخ الاستثمار

*احداث المنطقة اللوجستية بتوزر
*احداث سوق الانتاج بتوزر
* احداث منطقة التبادل الحر بحزوة
* احداث صندوق جهوي للتنمية والاستثمار.

الدفاع الوطنى

*إحداث فرع لديوان قيس الأراضي بتوزر

العدل

*إحداث محكمة الاستئناف بتوزر

*إحداث فرع للمحكمة العقارية بتوزر

للإطلاع على التقرير الكامل للجنة التنمية الجهوية بخصوص زياراتها الميدانية الى ولايات الجنوب الغربي والمتضمن لكافة الملاحق :

* بوابة المجلس في الجزء المخصص لمحاضر وتقارير لجنة التنمية الجهوية

http://beta.arp.tn/commission.developpement.rapport.sud-ouest

للإطلاع على نشاط لجنة التنمية الجهوية :

* بوابة المجلس في الجزء المخصص للجنة التنمية الجهوية http://beta.arp.tn/commissiondev

http://www.arp.tn

* الصفحة الخاصة لمجلس نواب الشعب باليوتيوب

https://www.youtube.com/channel/UCPuzHxQuP5Roi7wvQ97NHpg

* صفحة الفايسبوك الخاصة بمجلس نواب الشعب https://www.facebook.com/Tunisie.arp

* حساب المجلس على موقع تويتر https://twitter.com/arptn

* موقع النقل الفوري للجلسات العامة لمجلس نواب الشعب https://storify.com/ARPtn

* صفحة الفايسبوك الخاصة بلجنة التنمية الجهوية

https://www.facebook.com/La-commission-du-développement-régional-

للاتصال بلجنة التنمية الجهوية:

* مجلس نواب الشعب ، باردو 2000.

الهاتف 7115700 المكتب 2231/ 2228

* البريد الالكتروني arp.commission.developpement@gmail.com

* الميسنجر وعبر صفحة الفايسبوك الخاصة بلجنة التنمية الجهوية

https://www.facebook.com/La-commission-du-développement-régional-